



الموسم الثاني
للانصات المركزي

المجلس القيادي: ضرورة تصحيح مسار الحكم في الاقليم، وإنهاء التفرد واحتكار السلطة

المصدر

AL-MARSAD

marsaddaily.com

السنة 28

الثلاثاء

2022/11/15

No. : 7724

معا

من أجل العراق



رؤية عامة

المركز، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤. تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية. ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتأثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة . الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة. تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير . وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير
محمد شيخ عثمان
٠٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... ههلو ياسين حسين ... ليلي رحمن ابراهيم
محمد مجيد عسكري ... حسن رحمن ابراهيم

الاشراف الفني

شوقي عثمان امين

الاشراف اللغوي

عبدالله علي سعيد

في هذا العدد



○ العراق واقليم كردستان ..

- المجلس القيادي :بغداد هي الخندق الأمامي للدفاع عن عراق ديمقراطي فيدرالي
- الاتحاد الوطني يسعى لتصحيح مسار الحكم في اقليم كوردستان
- د.عبداللطيف جمال رشيد: معاً من أجل العراق
- الرئيس مام جلال : يوم تاريخي للکرد والنضال من اجل الحرية
- رئيس الجمهورية: السليمانية مدينة لم تقبل الاضطهاد
- الرئيس بافل: السليمانية مهد لولادة الروح الوطنية، ورمز للوقوف بوجه الظلم
- اشادات بدور قوات الكوماندو في محاربة الارهاب ومواجهة الفساد
- الرئيس بافل جلال طالباني يجدد دعمه لطلاب الجامعات والمعاهد
- ستران عبدالله: الاتحاد الوطني لن يقبل بالاستفراد بالقرار في الحكم
- بدعم من الحزب الحاكم.. المطلوبون للعدالة طلقاء في أربيل ودهوك
- الاتحاد الوطني: كركوك تعاني من مشاكل عديدة ولايمكن القبول بالوضع الراهن
- الاستقرار وثقافة التعايش إحدى مفاخر إقليم كردستان
- ضرورة دعم الجميع لخطوات الحكومة ضمن برنامجها الخدمي
- رئيس الوزراء العراقي يحدد مسار حكومته بخمس أولويات عاجلة
- قصف إيراني يطال مناطق في السليمانية وأربيل

○ المرصد التركي و الملف الكردي

- انقرة والكردستاني يتبادلان الاتهامات بتفجير اسطنبول
- د.محمد نور الدين: مناورة انتخابية جديدة: إردوغان يتقصّى الصوت الكردي

○ المرصد الامريكي و انتخابات التجديد النصفى

- الديمقراطيون يحتفلون وذهول في أوساط الجمهوريين
- انتخابات الكونغرس واتجاهات السياسة الامريكية
- مستقبل السياسة الأمريكية بعد انتخابات التجديد النصفى للكونغرس

○ رؤى وقضايا عالمية

- بايدن وشي.. لقاء صريح لضبط العلاقة المتوترة في التوقيت الصعب
- قمة العشرين.. 5 ملفات بارزة
- يقظان التقى: قمة العشرين واتجاهات المرحلة
- نبيل فهمي: استراتيجية الأمن القومي الأمريكية والشرق الأوسط



مقررات اجتماع المجلس القيادي:

ضرورة تصحيح مسار الحكم في الاقليم، وإنهاء التفرد واحتكار السلطة

بغداد هي الخندق الأمامي للدفاع عن عراق ديمقراطي فيدرالي توافقي

عقد المجلس القيادي للاتحاد الوطني الكوردستاني اجتماعه الاعتيادي الثلاثاء ٢٠٢٢/١١/٨، بإشراف السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني، في مقر المكتب السياسي بالسليمانية.

خصص الاجتماع لبحث المواقف الثابتة للاتحاد الوطني الكوردستاني حول العملية السياسية في العراق بعد تشكيل الرئاسات الثلاث وضمان الاستحقاقات القومية والديمقراطية لشعب كوردستان.

وقد أشاد الرئيس بافل جلال طالباني خلال الاجتماع بوحدة الصف والارادة لقيادة الاتحاد الوطني والتي تمخضت عن انجاح برنامج فريق الاتحاد الوطني في بغداد وترسيخ مطالب الكورد، وخاصة أن بصمات الاتحاد الوطني جلية في برنامج حكومة دولة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

وشدد رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني على أن سياسة الاتحاد هي السياسة الصائبة، لان بغداد هي الخندق الأمامي للدفاع عن عراق ديمقراطي فيدرالي توافقي، وهو جوهر العملية السياسية في العراق، قائلا: هذه إرادة الاتحاد الوطني وكونوا على يقين أننا سننصر هذه الارادة.

كما توقف اجتماع المجلس القيادي عند الوضع السياسي في كوردستان، حيث ان الاتحاد الوطني الكوردستاني يريد تصحيح مسار الحكم في اقليم كوردستان، وإنهاء ظاهرة التفرد واحتكار السلطة، وان تكون حكومة اقليم كوردستان حكومة جميع المواطنين والمناطق والمدن، دون أي تمييز.

لذا فقد قرر الاتحاد الوطني الكوردستاني وضع حد لهذا النمط من الحكم الذي يعود بالضرر على شعبنا ككل، وليس فقط العلاقة بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي.

وتطرق اجتماع المجلس القيادي الى اجتماعات وفد الاتحاد الوطني مع الأطراف السياسية، بهدف التوضيح والتشاور مع شركائنا السياسيين، لكي يكونوا مطلعين على المواقف الصائبة والوطنية للاتحاد.

وفي محور آخر من الاجتماع تم التباحث بشأن الأمور الداخلية للحزب ومؤسساته ومكاتبه.

المجلس القيادي
للاتحاد الوطني الكوردستاني



الاتحاد الوطني يسعى لتصحيح مسار الحكم في اقليم كردستان

الاتحاد الوطني الكوردستاني هو الحزب الحريص على وحدة الاطراف الكوردستانية وتقوية البيت الكوردي في سبيل ترسيخ الحقوق المشروعة لشعب كردستان، وهذا الصدد قدم تضحيات كبيرة وتنازل عن استحقاقاته من اجل وحدة البيت الكوردي وعدم تخريب الاوضاع في اقليم كردستان.

رسالة الاتحاد الوطني رسالة الوحدة

لطيف نيروبي عضو المجلس القيادي للاتحاد الوطني الكوردستاني يقول للموقع الرسمي للاتحاد الوطني الكوردستاني PUKMEDIA: في جميع الاوقات كانت رسالة الاتحاد الوطني الكوردستاني رسالة توحيد البيت الكوردي والعمل على تعزيز العلاقات مع جميع القوى والاطراف السياسية وخاصة الحزب الديمقراطي الكوردستاني لذا يجب تنفيذ المسؤولية التي تقع على عاتق الجانبين لتطوير وحماية الاطار الموحد لاقليم كردستان.

الاتحاد الوطني قدم تضحيات كبيرة

يقول لطيف نيروبي: الاتحاد الوطني الكوردستاني قدم تضحيات كبيرة من اجل حماية وحدة شعبنا، وفي جميع الاوقات تنازل عن استحقاقاته من اجل تلك الوحدة، وجهوده ملحوظة في سبيل ترسيخ الادارة الموحدة الشاملة والمتوازنة وفي اغلب الاوقات قدم خدمات عديدة للمواطنين بدلا من الحكومة.

الحزب الديمقراطي يستخدم الحكومة

يؤكد عضو المجلس القيادي: ان الحزب الديمقراطي الكوردستاني يستخدم مؤسسات حكومة اقليم كردستان لاضعاف الاتحاد الوطني الكوردستاني وهذا جعل الاتحاد الوطني الكوردستاني يقول له توقف. وازاف: ان مايقوم به الحزب الديمقراطي الكوردستاني تجاه الاتحاد الوطني اوصل قيادة الاتحاد الوطني وكواده الى قناعة بان مرونة الاتحاد الوطني ستخلق اضراراً ليس بالاتحاد فقط بل بالمصالح العليا لشعبنا. ووضح: الاتحاد الوطني الكوردستاني لن يقبل بهذه الاوضاع السيئة اكثر من ذلك وقد ابلغ جميع الاطراف واحزاب الكوردستانية بهذا الامر.

التفرد موجود في جميع مفاصل الحكم

يقول زياد جبار رئيس كتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني في برلمان كوردستان لـ PUKMEDIA: ان التفرد موجود في اقليم كوردستان، وليس في مفصل واحد من مفاصل الحكم بل موجود في جميع مفاصل ادارة الحكم. وازاف: ان التفرد هو احد اهم المشاكل، وانعدام قانون الموازنة واللاشفافية في الواردات والنواقص الموجودة في الخدمات وتوفير مستلزمات المواطنين كل هذا بسبب التفرد وهيمنة حزب معين على امور الحكومة. وواضح: التفرد هو مشكلة كبيرة في مسار الحكم في اقليم كوردستان ويؤدي الى اللاشفافية واللاعدالة في توزيع الخدمات.

الاتحاد الوطني يسعى من اجل وحدة الاطراف الكوردستانية

يقول شوان كريم كابان عضو الدورة الثالثة لبرلمان كوردستان لـ PUKMEDIA: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني ومنذ نزال الجبل وانتفاضة شعب كوردستان العام 1991، وتشكيل حكومة وبرلمان كوردستان دائماً يضع المصالح العليا لشعبنا فوق مصالحه، وبالمقابل ترى بعض الاطراف الاخرى ان هذا هو تراجع من قبل الاتحاد الوطني الكوردستاني، وهذه الاطراف تضع مصالحها الحزبية فوق جميع المصالح العليا لشعبنا. وازاف: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني قدم تضحيات كبيرة من اجل ترسيخ مكتسبات شعبنا واذا ما حدثت اي خلافات حول اي موضوع فإن الاتحاد الوطني هو الذي كان يقدم المرونة لعدم تخريب الاوضاع في اقليم كوردستان، لكن مع الاسف الاطراف الاخرى استفادت من هذا الموقف الوطني للاتحاد الوطني. و اشار الى انه من حق الاتحاد الوطني ان يرفض شكل ادارة الحكم في اقليم كوردستان ومن حقه ايضا ان يخبر الجميع بانه لا يستطيع الاستمرار بهذا الشكل ولن يقبل بشكل ادارة اقليم كوردستان.

الحزب الديمقراطي يقوم بخلط اجنداته الخاصة بمسار الحكم

يقول الكاتب والصحفي عدالت عبدالله لـ PUKMEDIA: ان الاتحاد الوطني والاحزاب الاخرى المشاركة في الحكومة تريد حماية المصالح العليا للمواطنين، لكن مانراه اليوم هو امر مختلف، هناك اجندات خاصة تخلط بنظام الحكم في اقليم كوردستان. وازاف: العجز في تنفيذ مهام الحكومة بسياسة حزبية تحلق اضراً بتجربة اقليم كوردستان والسياسة الحزبية التي تنفذها الحكومة في حدود محافظتي السليمانية و حلبجة و ادارات رابرين و كرميان سياسة سيئة و خاطئة، ومن مهام الاتحاد الوطني اتخاذ موقف وان يخبر الاحزاب الاخرى بانه لايجوز خلط الاجندات الحزبية والخاصة باجندات ادارة الحكم. من حق الاتحاد الوطني الدفاع عن حقوق المواطنين الساكنين في حدوده وتقديم افضل الخدمات اليهم، واجراء حوار جدي مع الحزب الديمقراطي الكوردستاني ووضع النقاط على الحروف وعدم السماح باستمرار الاوضاع كما هي عليه الآن.

PUKmedia*



د.عبداللطيف جمال رشيد

معاً من أجل العراق

والاجتماعي خصوصاً مشكلاتنا مع المياه والجفاف، لكن لانشغال رئيس مجلس الوزراء، مع بداية تسنّمه مسؤولياته، بالكثير من متطلبات العمل الحكومي، فقد جرى الاتفاق ما بيننا على مشاركتي في قمة شرم الشيخ بعد قمة جامعة الدول العربية في الجزائر.

وهذا ما أدى إلى التأخر عن الحديث المباشر مع الشعب العراقي بكل أطيافه ومكوناته عما نخطط ونعمل من أجله في عملنا كرئيس لجمهورية العراق، وهو عمل محدّد دستورياً ترسخ من خلال التجربة العملية للسلطات الديمقراطية ما بعد ٢٠٠٣.

قبل انتخابنا رئيساً للجمهورية كنت قد أعددت برنامجاً عاماً للعمل اطلع عليه كثير من الأطراف والقوى السياسية الممثلة في مجلس النواب، وكان أساس تفاهمنا على الدعم البرلماني الذي حظينا به من قبل ممثلي الشعب ونبينا الثقة.

كانت مبادئ هذا البرنامج تطمح للتأكيد على حرصنا الشديد على المسؤولية الأساسية لرئيس الجمهورية كما

كان في نيتي أن أتحدث للإعلام بعد أدائي القسم رئيساً للجمهورية، لكن انشغالي بأمر كثيرة هو ما حال دون ذلك، ولأتوجه من ثمّ بالحديث إلى عموم أبناء الشعب من خلال جريدة الصباح.

حالما بلغت قصر السلام كان عليّ المشاركة في القمة العربية الحادية والثلاثين في الجزائر، حيث يجري عادة تمثيل البلدان فيها على مستوى الرؤساء والملوك والأمراء أو من ينوب عنهم.

وبعدها مباشرة كان يجب الإسهام في قمة المناخ الدولية التي أقيمت بمشاركة ما بين الأمم المتحدة وجمهورية مصر العربية في مدينة شرم الشيخ قبل أيام. لقد كنت آمل مشاركة الأخ رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني وتمثيله العراق في قمة المناخ، وهو ما اتفقنا عليه قبل سفري إلى قمة الجزائر؛ وذلك لأن قمة المناخ وثيقة الصلة بالعمل التنفيذي وبالمشكلات التي تواجه الدولة والإجراءات الحكومية المتخذة للحد من أضرار تغير المناخ على البيئة والأمن الاقتصادي والغذائي

العراق والحكومة الاتحادية من جانب ومن جانب آخرين المحافظات غير المنتظمة في إقليم والوزارات والقطاعات المعنية، من أجل خلق بيئة وأوضاع طبيعية في كل مناطق العراق وبما يدعم ويرسخ أسس الوحدة الوطنية.

٨ - السعي، وبالتعاون مع مجلس الوزراء ومجلس النواب، لكسب الدعم الدولي للعراق في مواجهة القوى الإرهابية التي ما زالت تهدد أمن وسلامة وسيادة العراق وتقوية الأمن وتثبيت الاستقرار في أنحاءه كافة.

٩ - من أولويات عملنا في رئاسة الجمهورية الحرص على تحشيد الدعم الدولي لإعادة بناء العراق وفقاً لأسس جديدة تقوم على تحقيق تقدمه الاقتصادي والاجتماعي وتكرس موارده المادية والبشرية لمشاريع التنمية الاستراتيجية وتشجيع القطاع الخاص للتنمية والتجارة.

١٠ - العمل على

أن تكون هناك جهود حقيقية لإصلاح أوضاع القوات المسلحة العراقية بكل تشكيلاتها، وأن تعمل على أسس المواطنة والولاء للوطن وحماية الدستور، والعمل على أن يكون السلاح بيد

الدولة ومؤسساتها الرسمية حصراً ووفق الدستور، وفي جميع أنحاء العراق بدون استثناء.

١١ - الحفاظ على استقلال القضاء ومنع التدخلات السياسية في عمله والالتزام بقراراته.

١٢ - العمل مع دول الجوار التي تنبع منها مياه أنهار العراق أو تمر عبر أراضيها، للتوصل إلى اتفاقات وتفاهات فنية واقعية وعادلة تحفظ حقوق العراق المائية، مع السعي لتطوير إدارة المياه في العراق وإحياء جهود إنعاش الأهوار لإنقاذها من موجات الجفاف وإيقاف التصحر الذي يتمدد على حساب الأراضي الزراعية.

١٣ - بناء دولة قوية بمؤسساتها تحت سيادة القانون والتوجه نحو التنمية، لكي يقوم العراق بدوره القوي في المنطقة والعالم، إضافة إلى الالتزام بالقانون الدولي الذي

صاغها الدستور في المادة ٧٠ التي تنص على ما يلي: «رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن يمثل سيادة البلاد، ويسهر على ضمان الالتزام بالدستور، والمحافظة على استقلال العراق، وسيادته، ووحدته، وسلامة أراضيه، وفقاً لأحكام الدستور».

لقد جاء في ورقة برنامجنا التي تقدمنا بها لانتخابنا لرئاسة الجمهورية ما يلي:

١ - تنفيذ الاستحقاقات الدستورية التي أشار إليها الدستور خدمةً للمواطن والدولة.

٢ - العمل على أن تكون هناك حكومة كفوءة تمثل مختلف أطياف الفضاء الوطني.

٣ - دعم التشريعات

الدستورية مع التمسك بالثوابت في الحقوق والواجبات والحريات والنهج الديمقراطي الذي اختاره الشعب.

٤ - التأكيد على

أهمية دور مجلس النواب الأساسي لإنجاح

عمل الحكومة عبر التشريع والرقابة.

٥ - بذل كل جهد ممكن من أجل مساعدة السلطة التنفيذية والسلطة القضائية لمواجهة آفة الفساد الذي يهدد كياننا الديمقراطي وذلك لضمان تصحيح مسار العملية السياسية، وتقديم أفضل الخدمات للشعب العراقي في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتنمية من خلال إدارة قوية تقوم بحملة لا هوادة فيها ضد الفساد وبجميع الاتجاهات.

٦ - السعي إلى تعاون جميع مفاصل السلطة ومؤسسات الدولة لتحقيق العدالة الاجتماعية لمختلف شرائح الشعب ورفع المستوى المعيشي للمواطن.

٧ - التنسيق بين مختلف الأطراف لإيجاد الحلول السريعة والناجعة والدائمة للمشاكل بين إقليم كردستان

عززت مشاركتنا في قمتي الجزائر وشرم الشيخ الثقة بإمكانية عمل جدي وفعال

هو مشكلة المياه التي تحدثنا عنها في قمة الجزائر واستغرقتنا بتفاصيل أوسع فيها بقمة شرم الشيخ، وهي قمة تعنى بمشكلات المناخ كخطر يهدد العالم كله، والجفاف والتصحر وشح المياه عامل أساس وخطير في تفاقم هذه المشكلة التي تلقي بظلالها الثقيلة على الثروة المائية لبلدنا.

بحكم تخصصنا الأكاديمي وخبرتنا المحلية والدولية نستطيع من موقعنا كرئيس للجمهورية عمل الكثير بما يعضد في هذا المجال جهد وزارة الموارد المائية، وذلك بالتفاهم مع السلطات في الجمهورية التركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية وأيضاً مع الجمهورية العربية السورية. من أجل التوصل إلى تفاهمات واتفاقات تؤمن تقاسماً عادلاً للمياه، وهذا ليس بالمستحيل.

تشكل هذه المشكلات هاجساً دائماً للعراقيين، وسلطات، بما تمثله من خطر على الحياة والاقتصاد والبيئة، وسيكون ضبط أمننا المائي جزءاً استراتيجياً ومهماً من أمننا

الشعور المشترك بالمسؤولية عن حياة وكرامة أي مواطن هو البداية الصحيحة للبناء

الاقتصادي والبيئي. إن مثل هذه الجهود في رئاسة الجمهورية هي عمل تكاملي مع الجهد الحكومي الذي أمامه الكثير من المهام والمسؤوليات التنفيذية ذات الصلة بحياة وعيش المواطنين وأمنهم، كما لها الصلة الوثيقة ببناء البلد وإخراجه من الركود الذي ظل يعاني منه طيلة سنوات. إن وحدة الأهداف والجهود هي الحجر الأساس لنجاحنا وتحقيق هذه الأهداف كما أن الشعور المشترك بالمسؤولية عن حياة وكرامة أي مواطن هو البداية الصحيحة للبناء والانطلاق نحو المستقبل.

*رئيس جمهورية العراق
* عن صحيفة «الصباح» العراقية

هو ركيزة أساسية لإقامة وحماية علاقات دولية متوازنة مع المجتمع الدولي.

١٤- دعم القطاع الاقتصادي الخاص من خلال خطوات جريئة وسريعة تتمثل بتشريع قوانين اقتصادية عصرية وتبسيط الإجراءات الحكومية وإلغاء الحلقات البيروقراطية لخلق بيئة أعمال حرة ودعم الاستثمارات المحلية والأجنبية.

١٥- العمل على إعادة المهجرين الذين شردوا من مناطقهم بسبب النزاعات المسلحة والإرهاب إلى ديارهم. ١٦- إعمار المدن والقرى والأحياء التي تعرضت للدمار والخراب من قبل الإرهاب.

١٧- السعي إلى تدعيم علاقات العراق في محيطه العربي والإقليمي والدولي بما يضمن سيادة وحيادية العراق والمحافظة على مصالحه.

عززت مشاركتنا في قمتي الجزائر وشمم الشيخ الثقة بإمكانية عمل جدي وفعال. التقينا هناك واجتمعنا بأجواء طيبة وبتفاهم مع كثير من رؤساء وملوك

وزعماء ممثلين لبلدانهم في القمتين وقد لمسنا من المشاعر ما يؤكد إمكانية الدفع بعلاقات العراق الإقليمية إلى أمام باتجاه تنمية المصالح المشتركة لشعوب وبلدان الجوار والمنطقة من أجل خلق بيئة سياسية آمنة ومستقرة قائمة على أسس التعاون والبناء والسلام.

يملك العراق فرصاً طيبة ليكون محوراً في مثل هذه التفاهمات، ولعل النجاحات التي حققها خلال الأعوام الأخيرة في توفيره أجواء تفاهم بين بلدان الجوار تسمح له بمواصلة هذه الجهود التي يبدو أن الجميع في محيطنا الإقليمي بحاجة ماسة إليها.

سنعمل على دعم الجهد الحكومي بهذا الاتجاه بما من شأنه جعل العراق واحة سلام دائم. إن الشأن المهم الذي منحناه كثيراً من الوقت والجهد



يوم تاريخي للکرد والنضال من أجل الحرية

في ٢٠١٢/١١/١٤ بعث الرئيس مام جلال الأمين العام للإتحاد الوطني الكردستاني، ببرقية تهنئة الى جماهير مدينة السليمانية وشعب كردستان بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٢٢٨ لتأسيس مدينة السليمانية، مدينة الفداء والتضحية، وفيما يأتي النص الكامل لبرقية التهنئة:

بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٢٢٨ لتأسيس مدينة السليمانية العزيزة، مدينة الفداء والتضحية، حاملة راية النضال السياسي والمعرفة والأدب الكردي، مدينة التجدد المستمر، أتقدم بأحر التهاني والتبريكات للقائين في هذه المدينة، ومن خلالهم أهني جماهير شعب كردستان بهذه المناسبة المهيبة والتاريخية، متمنياً أن تكون الذكرى السنوية لتأسيس مدينة السليمانية الحبيبة فرصة أخرى لتقديم المزيد من الخدمات والإزدهار والإعمار فيها، وتلبية متطلبات وأمنيات أبناء هذه المدينة الكردستانية، والتي لها الفضل الكبير في تطور المسيرة الثقافية ونضال البيشمركة والمسيرة السياسية والأدبية والصحفية والتمدن لشعبنا.

في الذكرى السنوية الـ ٢٢٨ لتأسيس مدينة السليمانية، يمكننا أن نفتخر ونعتز بكل الإنجازات والعطاءات التي قدمتها هذه المدينة عبر تاريخها الطويل لكردستان والعراق في مجالات التعليم والتمدن وتنمية القدرات البشرية، وقدمت تضحيات جساما في جميع المراحل ضمن المسيرة النضالية لشعب كردستان. وإنها حقيقة مشروعة اذا ما قلنا بأن هذه المدينة تأسست لتكون عاصمة سياسية لدولة بابان ومركزاً للوعي والأدب والكرديتي، وكانت دوماً مدينة للمبادرات والتجدد والابداع والحوار الفكري والسياسي، مدينة

»
أفضل
وفاء لهذه
المدينة هو
عدم نسيان
مجدها،
وأن نتذكر
الدماء الزكية
لشهداءها
»

طليعية في نضال الكردايتي وقائدة للثورات والانتفاضات، ومنبعاً للتوعية الاجتماعية ووجهة للحياة العامة، كما هي منشأ الأدب الكردي الحديث.

ولذا فإن يوم السليمانية وذكرى تأسيسها، يوم تاريخي للکرد، واستذكار لجميع الأيام والمحطات التاريخية التي تروي فيها السليمانية كمدينة كردستانية حية درساً جريئاً عن القومية الكردية والتضحية وإدارة الحكم.

وأنة لمبعث فخر واعتزاز بأن تكون مدينة السليمانية عاصمة إمارة بابان شبه المستقلة، والمهد الأول لحكومة كردستان برئاسة الشيخ محمود الحفيد الخالد، وحملة السادس من ايلول وإنه لفخر لمدينة السليمانية بأنها أنجبت العديد من الشخصيات من أمثال الشعراء نالي، سالم، والأدباء المعروفين بيرميرد وكوران وبيكس الأب والأبن والرجال العظام الأستاذ إبراهيم أحمد وأمين زكي بك والعشرات من الأدباء والمثبات من الشهداء والمخلصين لهذا الوطن الذين يفتخر بهم الكرد وكردستان.

وفي عصر الحرية والديمقراطية لشعبنا، فإن السليمانية تحمل هويتها الخاصة والذاتية، كعاصمة للثقافة لشعبنا، تواصل مسيرتها في التقدم، وتطوير نفسها في جميع المجالات، ومن دواعي السرور أن المدينة تشهد المزيد من التطور والازدهار يوماً بعد يوم.

هذه الأوضاع المليئة بالحرية والديمقراطية والتي تهيأت لهذه المنطقة منحت المدينة ميزة أخرى، وهي أنها جعلت من مدينة السليمانية مركزاً لتنمية الحرية والديمقراطية واحترام الرأي الآخر ومنبراً لتطوير الانتقادات والتطور الاجتماعي والسياسي والثقافي.

وفي أيامنا هذه تمكنت جماهير شعب كردستان والعراق من تحقيق العديد من المكاسب الكبيرة والمهمة، وجلي ان السليمانية أخذت دورها في هذه الفرصة، وشهدت تطوراً ملحوظاً في جميع المناحي الاقتصادية والتجارية والتعليمية والاستثمارية ورفاهية الحياة والتعليم العالي والصحي الى جانب المجالات الاخرى مثل الاعمار والبناء وبناء المنشآت والسياحة والحدائق.

»

**أفضل
وفاء لهذه
المدينة هو
عدم نسيان
مجدها،
وأن نتذكر
الدماء الزكية
لشهادتها**

»

إن المناخ الآمن والمستقر والحرية التامة في كردستان جعل السليمانية وفي جميع المناسبات قادرة على جذب عشرات الآلاف من السياح من مناطق جنوب ووسط العراق ومن بلدان الجوار ليقضوا أوقاتاً جميلة مليئة بالأمن والأمان والحرية، وهذا بحد ذاته منجز ومكسب آخر لمدينة السليمانية ويتطلب ايلاءه مزيداً من التطوير، وواضح بأن انشاء موسوعة للسليمانية كخطوة بهذا الاتجاه محل ترحيب، لتكون مرآة لمجد السليمانية وحاضرها.

في هذه الذكرى يتوجب على الجميع ان يكونوا أوفياء لمدينة السليمانية، وأفضل وفاء لها هو عدم نسيان مجدها، وأن نتذكر الدماء الزكية لشهادتها، وأخذ الدروس والعبر من نضال الأعلام والمشاهير وإبداعات أهل هذه المدينة، ينبغي أن تطور مسيرة خدماتها ونجعل آفاق التطور مشرعة أمامها، لتكون السليمانية جنباً الى جنب مع مدن ومناطق كردستان الأخرى في دوام التقدم والازدهار.

في الذكرى السنوية الـ ٢٢٨ لتأسيس هذه المدينة الباسلة، لتسعد الأرواح الخالدة لشهداء هذه المدينة وأرواح جميع شهداء كردستان، الذين أوقدوا بدمائهم مشعل الحرية والاعمار والأمجاد لهذه المدينة وجميع المدن والقرى الكردستانية.

لتبقى أسماء ومشاهير وأعلام هذه المدينة في القمة والعظمة، الذين رسموا تاريخاً جميلاً ومميزاً لمدينة السليمانية من خلال نضالهم وشجاعتهم ونكران ذواتهم.

وفي الختام أهني بحرارة أهالي السليمانية الحبيبة مدينة التضحية والفداء، آملاً ان تمضوا هذه الذكرى بفرح، وأن تبقى هذه المدينة دائماً في قمة التضحية والجرأة والفخر والإبداع.

ودمتم في سعادة وسؤدد..

أخوكم المخلص

مام جلال

٢٠١٢/١١/١٤



رئيس الجمهورية: السليمانية مدينة لم تقبل الاضطهاد

بعث فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبداللطيف جمال رشيد رسالة تهنئة إلى أبناء مدينة السليمانية، بمناسبة الذكرى السنوية ٢٣٨ لتأسيسها، وفي ما يلي نصّها:

”بسم الله الرحمن الرحيم

أعزائي أبناء السليمانية، مدينة النضال والتضحية والكتّاب والشعراء والمناضلين. بمناسبة الذكرى السنوية ٢٣٨ لتأسيس مدينة السليمانية الحبيبة، أهنيكم بحرارة وأتمنى مزيداً من التطور والازدهار لهذه المدينة الكريمة.

السليمانية مدينة الإبداع والجمال، وهي مركز تعليم الأبطال والثوار، ولها تأريخ رائع في خدمة العلم والأدب والثقافة، حيث حملت دائماً شعلة الحركة الثقافية والمعرفية الأصيلة، وهي مدينة لم تقبل الاضطهاد، حيث كانت دوماً في طليعة النضال، واستشهد أبنائها الأكارم من أجل الثورة والحركة الكردية. أتمنى أن تستمر عاصمة الثقافة في التطور والتقدم.

عبداللطيف جمال رشيد

رئيس جمهورية العراق



السليمانية مهد لولادة الروح الوطنية، ورمز للوقوف بوجه الظلم

أصدر السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني برقية تهنئة بمناسبة ذكرى تأسيس مدينة السليمانية، فيما يأتي نصها:

السليمانية بالنسبة لنا ليست مجرد مدينة، بل هي مهد لولادة الروح الوطنية، ورمز للوقوف بوجه الظلم والإجحاف، ونواة للفكر التحرري والديمقراطي.

على الجميع الرضوخ للحقيقة التاريخية بأن هذه المدينة الحية لم تنهزم أبداً أمام أية رياح مهزوزة، فهي تقاوم جميع الأفكار التي تريد سلب تلك الروح الحية من هذه المدينة الجسورة، ومحاصرتها بعقلية الانتقام والسياسات الخاطئة.

السليمانية هي دم تجري في عروقنا، السليمانية هي روحنا وندافع عنها، لن نساوم عليها أبداً ولن نقبل بأي تصرف خاطئ تجاهها.

مبارك هذه الذكرى المجيدة لتأسيس مدينة السليمانية.

بافل جلال طالباني
رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني
١٤ تشرين الثاني ٢٠٢٢



اشادات بدور قوات الكوماندو في محاربة الارهاب ومواجهة الفساد

زار رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني قوات الكوماندو الكوردستانية، وفي لقاء مع نائب قائد القوات وقائد فوج المغاوير اشاد الرئيس بافل جلال طالباني بدور القائد آكام عمر في تأسيس قوات الكوماندو وتنظيماتها القوية التي لعبت دورا حيويا في محاربة ارهابيي داعش وحماية الامن والاستقرار في اقليم كوردستان، وقال: «أمل من اعماق قلبي الشفاء العاجل للقائد آكام عمر حتى يتمكن من العودة الينا في اقرب وقت والتحرك نحو اهداف اكبر».

واكد الرئيس بافل جلال طالباني: «ان قوات الكوماندو لاتزال مستمرة في ملاحقة الفساد والفاستين وحماية حقوق المواطنين والاملاك العامة وهو محل فخر واعتزاز الجميع».

فيما يتعلق بالواجبات والمسؤوليات الوطنية لقوات الكوماندو، اوضح الرئيس بافل جلال طالباني لنائب القائد والقادة والبيشمركة الشجعان في صفوف قوات الكوماندو ان عليهم مواصلة مهماتهم العسكرية كما كانوا، بروح مسؤولية والاستعداد لاي مستجد، وسيكون السند والداعم لهم.



الرئيس بافل جلال طالباني يحدد دعمه لطلاب الجامعات والمعاهد

وجه بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني رسالة الى طلاب الجامعات والمعاهد في اقليم كوردستان، فيما يأتي نص البرقية:

الطلاب الاعزاء في جميع جامعات ومعاهد اقليم كوردستان

اهنئكم بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد، متمنياً لكم النجاح والمستقبل المشرق. في العام الماضي سررنا بلقاء بعضنا البعض، ووعدتكم بمتابعة ومعالجة مشاكلكم، وبكل سرور تمكنا من معالجة معظمها. الان ومع ايماني الكامل بدوركم وموقعكم الآن وفي مستقبل بلادنا، اجدد لكم العهد بانني والاتحاد الوطني سنكون داعمين ومساندين لكم في عامكم الدراسي الحالي.

ايها الطلبة الاعزاء

انتم الجيل المتعلم والمبدع الذي تحتاج البلاد الى قدراته وكفائته، وبنينا آمالا كبيرة على مستقبلكم، لذا نعتبر ترسيخ حقوقكم وتوفير مستحقاتكم المالية ومستلزماتكم التعليمية من مهامنا وكما في السابق سنواصل جهودنا. ندعم جميع ضغوطكم المدنية واتمنى الا تسفر نشاطاتكم عن اي عنف او تؤثر بشكل سلبي على حياة المواطنين، ادعوكم الى مساعدة القوات الامنية في حماية امنكم مساعدة مواطنينا الاعزاء. نسير معاً نحو مستقبل أكثر إشراقاً.

بافل جلال طالباني
رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

طلاب الجامعات والمعاهد: ما قام به الرئيس بافل جلال طالباني لم يقر به أحد

يذكر ان التعليم الجامعي ثروة لاتقدر بثمن، ومن ركائز التنمية البشرية، لتأهيل كوادر متخصصة مؤهلة لدخول اسواق العمل، عبر تحسين قدراتهم العلمية والفكرية بما يشكل مقياسا لتقدم اي امة وتحضرها. من هذا المنطلق، انبرى بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، لمعالجة التحديات والمعوقات التي تواجه جامعات ومعاهد اقليم كوردستان ولكي يواصل الطلاب والطالبات سعيهم العلمي دون مشاكل او حسرة.

الرئيس بافل جلال طالباني وفر جميع مستلزمات الطلاب

يقول توانا نجف المدير العام للادارة والمالية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة اقليم كوردستان للموقع الرسمي للاتحاد الوطني الكوردستاني PUKMEDIA: ان حكومة اقليم كوردستان خصصت خلال العام الماضي 7 مليارات و 250 مليون دينار عراقي لتوفير مستلزمات الاقسام الداخلية للطلاب لكن هذا المبلغ لم يكن كافياً لتوفير كل تلك المستلزمات.

واضاف: ان رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني وفر 15 مليار دينار لتوفير مستلزمات الاقسام الداخلية واعادة تاهليها وتوفير مستلزمات الطلاب، وهذا المبلغ ساهم بتوفير جميع مستلزمات الطلاب.

ما فعله رئيس الاتحاد الوطني لم يفعله احد

ويضيف توانا نجف: هذا العمل الذي قام رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني من توفير مستلزمات الطلاب مهمة الحكومة وليس اي حزب أو رئيس حزب، ولحد الآن لم يتمكن اي طرف او شخص ان يقوم بما قام به الرئيس بافل جلال طالباني لاعادة تاهيل الاقسام الداخلية وتوفير مستلزمات الطلاب.

اول قائد يدعم الطلاب ويوفر مستلزماتهم

يقول زيوار كارزان ممثل الطلاب في جامعة ابرين لـ PUKMEDIA: ان الرئيس بافل جلال طالباني كأول قائد دعم وساند الطلاب، وعدا الرئيس بافل جلال طالباني لم يدعم أي حزب أو طرف سياسي الطلاب ولم يعملوا على توفير مستلزماتهم.

واضاف: ان الوعود التي اطلقها الرئيس بافل جلال طالباني نفذت بشكل كامل ونحن نشيد بدوره وجهوده لدعمنا، ولدنيا أمل كبير برئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني ان يستمر في دعم طلاب الجامعات والمعاهد.

على الحكومة القيام بواجباتها

يقول آزير كريم ممثل طلاب الجامعة التقنية في السليمانية لـ PUKMEDIA: ان الرئيس بافل جلال طالباني نفذ جميع وعوده التي قطعها للطلاب من توفير المخصصات واعادة تاهيل الاقسام الداخلية وتوفير مستلزمات العام الدراسي للطلاب.

واضاف: على حكومة اقليم كوردستان القيام بواجباتها وان تشعر بان هذا الامر هو مهمتها وليست مهمة الاحزاب وعلى رئيس الحكومة ومجلس الوزراء القيام بواجباتهم وتوفير مستلزمات الطلاب.



ستران عبدالله: الاتحاد الوطني لن يقبل بالاستفراد بالقرار في الحكم

أكد ستران عبدالله عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني، خلال لقاء مع اذاعة صوت شعب كوردستان: ان التاريخ شاهد على أن الاتحاد الوطني الكوردستاني قدم تضحيات كبيرة في اغلب المراحل من اجل المصالح العامة لشعبنا وتنازل عن حقوقه.

واضاف ستران عبدالله مسؤول مكتب اعلام الاتحاد الوطني: ربما تتم قراءة هذا الموقف النبيل للاتحاد الوطني بشكل آخر ويتوهم البعض بأن الاتحاد الوطني الكوردستاني ضعيف، لذا حان الوقت لكي نبعث برسالة الى جميع الاطراف مفادها أن الاتحاد الوطني الكوردستاني لن يقبل بالاستفراد بالقرار في الحكم.

واوضح: تبين أن سياسية الاتحاد الوطني الكوردستاني في بغداد كانت سياسة صائبة، لأن الاتحاد الوطني في بغداد أيضاً أوقف بعض الأطراف التي كانت تريد تعديل الدستور وفقاً لمصالحها دون مراعاة الاطراف الاخرى، وبنفس الطريقة سنوقف الاستفراد بالقرار في اقليم كوردستان.

وحول الاوضاع في محافظة كركوك، قال ستران عبدالله: يعتبر الحزب الديمقراطي نفسه اغلبية في محافظة دهوك ولا يستشير أي طرف في اختيار محافظ لها، نحن ايضا في كركوك الحزب الاول وفقاً لنتائج الانتخابات ومن حقنا ان يكون منصب محافظ كركوك للكورد ومن بين الكورد للاتحاد الوطني الكوردستاني.

واضاف: سياسة الحزب الديمقراطي في كركوك واتفاقاته السرية ليست أمراً مستبعداً، لكن الاتحاد الوطني لن يقبل بانتهاك حقوق شعبنا في تلك المحافظة.

وانتقد عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني ستران عبدالله، الصيغة التي يدير بها مسرور بارزاني حكومة إقليم كوردستان. وحمل بارزاني "ما آلت إليه الأمور في إقليم كوردستان"، مبيناً أننا "لن نترك أربيل أو ننسحب من الحكومة، ولن نترك الساحة للآخرين". وقال "النضال يتواصل حتى نيل حقوقنا".



بدعم من الحزب الحاكم.. المطلوبون للعدالة طلقاء في أربيل ودهوك

تستر الحزب الديمقراطي الكوردستاني على المتهمين والهاربين من العدالة، وتوفير الملاذ الآمن لهم، بات سمة واضحة لهذا الحزب لا يمكن إنكاره، حيث يصر على عدم تقديمهم للقضاء لكي ينالوا جزاءهم العادل، كما توجه أصابع الاتهام الى بعض مؤسسات هذا الحزب بتنفيذ تلك العمليات، حيث يقوم بفبركة سيناريوهات مختلفة لتضليل العدالة، وهناك العديد من الجرائم التي اقترفت في أربيل ودهوك لم يتم اعتقال منفذيها حتى الآن كجرائم قتل الصحفيين سردشت عثمان وودات حسين.

يجب اعتقال المتهمين واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم

يقول عباس فتاح نائب رئيس اللجنة القانونية في برلمان كوردستان للموقع الرسمي للاتحاد الوطني الكوردستاني PUKMEDIA: وفقاً للقانون فإن اي جريمة لها عقابها القانوني وبرلمان كوردستان يصدر القوانين ومهمة تنفيذها تقع على عاتق وزارة الداخلية والجهات المختصة في حكومة اقليم كوردستان ويجب اعتقال المتهمين والمجرمين.

واضاف: وفقاً للمادة ٤٠٦ من قانون العقوبات الخاصة بجرائم القتل، يجب اعتقال المتهمين المطلوبين من قبل الشرطة وتنفيذ الاجراءات القانونية بحقهم، ولايجوز ان يتجول القتلة بكل حرية وان يتم توفير الملاذ الآمن لهم.

هناك تقصير من المؤسسات ذات العلاقة

من هؤلاء المتهمين الفارين، شخص قام بجريمة قتل ٣ مواطنين داخل محكمة في منطقة رابرين. المتهم المذكور يدعى صمد بيتواتي، قام بتنفيذ جريمة قتل ٣ اشخاص داخل محكمة قضاء حاجي آوا التابعة لادارة رابرين، وهرب بعد ذلك الى صفوف الحزب الذي قام بالتستر عليه وتأمين حراسة شخصية له. هذا المتهم كان سابقا في صفوف الاتحاد الوطني برتبة لواء وبعد الحادثة رفض الاتحاد الوطني التستر عليه والدفاع عنه، لذا قام بالفرار الى صفوف الحزب الديمقراطي ويتم التستر عليه وتوفير الملاذ الآمن له من قبل مؤسسات ذلك الحزب، ويدافعون عنه ويرفضون تسليمه الى القضاء. يقول نائب رئيس اللجنة القانونية: ان الحكومة والمؤسسات ذات العلاقة مقصرة في تنفيذ القانون، لانه عندما يصدر القاضي قرارا باعتقال اي متهم فيجب على الاجهزة الامنية التابعة لوزارة الداخلية تنفيذ هذا القرار فوراً. وأشار نائب رئيس اللجنة القانونية، الى ان المتهمين الذين يتحركون بكل حرية لديهم دعم من الحزب المسيطر على تلك المناطق واذا لم يدعمهم هذا الحزب فلا يستطيعون التحرك بهذه الحرية.

المادة 406

تنص المادة ٤٠٦ من قانون العقوبات العراقي:

* يعاقب بالاعدام من قتل نفسا عمدا في احدى الحالات الآتية:

أ - اذا كان القتل مع سبق الاصرار او الترصّد.

ب - اذا حصل القتل باستعمال مادة سامة، او مفرقة او متفجرة.

ج - اذا كان القتل لدافع دنيء او مقابل أجر، او اذا استعمل الجاني طرقا وحشية في ارتكاب الفعل.

د - اذا كان المقتول من اصول القاتل.

هـ - اذا وقع القتل على موظف او مكلف بخدمة عامة اثناء تأدية وظيفته او خدمته او بسبب ذلك.

و - اذا قصد الجاني قتل شخصين فأكثر فتم ذلك بفعل واحد.

ز - اذا اقترن القتل عمدا بجريمة أو أكثر من جرائم القتل عمدا او الشروع فيه.

ح - اذا ارتكب القتل تمهيدا لارتكاب جنائية او جنحة معاقب عليها بالحبس مدة لا تقل على سنة او تسهيلا لارتكابها او تنفيذها لها او تمكينا لمرتكبها او شريكه على الفرار او التخلص من العقاب.

تدخل في شؤون المحاكم

الحزب الديمقراطي الكوردستاني يتدخل علنا في شؤون المؤسسات القضائية، ومن الأمثلة الحية على ذلك قضية معتقلي وناشطي منطقة بادينان.

ويقول بشدار حسن، رئيس فريق محامي الدفاع عن هؤلاء المعتقلين، في تصريح لـ PUKMEDIA: «هناك تدخل حزبي في قضية معتقلي بادينان، حيث حاولنا مرارا إطلاق سراح عدد منهم، إلا أن الحزب الحاكم كان يمنع ذلك، في حين ان القانون يسمح بإطلاق سراحهم».

التستر على المتهمين

وفي قضية اغتيال احد منتسبي قوات الآسايش في جمجمال اصدرت محكمة جمجمال قرارا باعتقال المتهمين في القضية عبدالله مبارك ونجله، لكن بنفس الشكل يتم التستر عليهما من قبل الحزب الديمقراطي ويمتنع عن تسليمهما الى القضاء وبالعكس قام بتشكيل فوج عسكري لهما.

اختفاء منفذي جرائم القتل في اربيل ودهوك

هناك جرائم لم يتم اعتقال منفذيها حتى الآن، ولا تصل التحقيقات فيها الى اية نتيجة داخل المحاكم واصلا لا تقوم المؤسسات الامنية التابعة لوزارة الداخلية بمحاولة اعتقال المنفذين، وتوجه فيها أصابع الاتهام الى مسؤولين في الحزب الديمقراطي الكوردستاني.

من هذه الملفات ملف اختطاف وقتل الصحفي سردشت عثمان قبل ١٢ عاماً، هذا الملف لا يزال يراوح مكانه وتم تضليل الرأي العام عن طريق سيناريو مفبرك لكي لا يتم التحقيق في هذه الجريمة التي وقعت في السادس من أيار مايو ٢٠١٠ في اربيل، وتم توجيه اصابع الاتهام الى مسؤول رفيع في الحزب الديمقراطي. ومن تلك الملفات ايضا قضية قتل الصحفي الكوردي ودات حسين علي الذي فارق الحياة يوم ١٣ آب ٢٠١٦ بعد ساعات قليلة من اختطافه على أيدي مسلحين مجهولين بمدينة دهوك.

وكان الصحفي (٢٨ عاماً) يعمل لحساب وكالة (روج نيوز). ورغم فتح تحقيق من قبل شرطة دهوك، إلا أن أسرة الصحفي قلقة حيال مرور هذه الجريمة دون عقاب. في هذه الجريمة ايضا توجه أصابع الاتهام الى الحزب الديمقراطي الكوردستاني ومؤسساته في محافظة دهوك.

كما هناك ملف اغتيال الداعية الاسلامي هوشيار اسماعيل في العام ٢٠١٦، والذي تم تحريف قضيته كما حدث في الجرائم السابقة.

وهناك ملفات اغتيال كل من عبدالستار طاهر شريف وسوران مامه حمه مع العديد من القضايا الاخرى التي توجه فيها اصابع الاتهام الى مسؤولين وعناصر في الحزب الديمقراطي الكوردستاني، وما يبعث على الأسف في هذه القضايا، أنه رغم عدم تسليم القتلة للقضاء، يتم تكريم القتلة بتشكيل أفواج عسكرية لهم.

PUKmedia*



الاتحاد الوطني: كركوك تعاني من مشاكل عديدة ولا يمكن القبول بالوضع الراهن

تتفاقم المشاكل السياسية والأمنية والخدمية في كركوك، وسيتم إطلاع الرئاسات الثلاث والأمم المتحدة والجهات المعنية عليها رسمياً من قبل الاتحاد الوطني الكوردستاني، حيث يؤكد مسؤول مركز تنظيمات كركوك للاتحاد الوطني أنه لا يمكن القبول بالوضع الراهن في المدينة.

بهذا الصدد يقول روند ملا محمود مسؤول مركز تنظيمات كركوك للاتحاد الوطني الكوردستاني، في تصريح خاص للموقع الرسمي للاتحاد الوطني PUKMEDIA: كان للاتحاد الوطني الكوردستاني مواقف جادة منذ البداية حول الوضع في كركوك وعمل دوماً على حل مشاكل المحافظة، مضيفاً: «منذ ما يزيد على العام الحكومة العراقية هي حكومة تصريف أعمال ومعظم الإدارات التابعة لها لم تمارس مهامها بعدالة ووفق القانون».

ويشير مسؤول مركز تنظيمات كركوك إلى أن المحافظة تعاني من أمر آخر وهو مسك الملف الأمني فيها من قبل قوة مفروضة عليها من خارج المحافظة، وقال: «السلطة الأمنية في المدينة ليست بيد قوات الشرطة، بل هي عند قوة عسكرية تقوم بخروقات عدة لدرجة أنهم في نقاط التفتيش يأخذون الأتاوات من المواطنين ويقومون بمداهمات ليلية عشوائية بدون أمر قضائي، ما أدى إلى انزعاج مواطني كركوك من تلك التصرفات اللاقانونية».

ويبين روند ملا محمود أنه رغم كون كركوك من المحافظات العراقية الغنية، إلا أنها غارقة في النفايات، كما إن الفساد منتشر بشكل واسع في إدارة المحافظة، فضلاً عن أن المادة ١٤٠ التي هي أحد بنود الدستور الذي صوت عليه الشعب العراقي بجميع مكوناته، أضحت شبه مجمدة ولا يتم تنفيذ فقراتها، مضيفاً: «يدهمون الأراضي الزراعية للفلاحين الكورد بالمدرعات والهمرات ولا يسمحون لهم بحرثها وزراعتها».

جهة كوردية كانت جزءاً من الاتفاق على إبقاء محافظ كركوك وكالة في منصبه

وأوضح قائلاً: «هذه كلها مشاكل مترابطة يعاني منها كركوك وقد بحث الاتحاد الوطني كل هذه المسائل مع الحكومة الجديدة برئاسة محمد شياع السوداني»، مؤكداً «نحن كنا ومازلنا غير راضين عن محافظ كركوك الحالي ولكن للأسف هناك جهة كوردية تدعمها وكانت جزءاً من التحالف الذي اتفق على إبقاء محافظ كركوك وكالة في منصبه».

وعن خطوات وبرنامج الاتحاد الوطني الكوردستاني لتطبيق الأوضاع في كركوك قال روند ملا محمود: «هناك اتفاق رسمي موقع بين الأطراف المكونة للحكومة العراقية الجديدة تتضمن قيام الحكومة بتنفيذ مطالب الأطراف الكوردستانية المشاركة في الحكومة والتي تتضمن حل مشاكل محافظة كركوك وسائر المناطق المشمولة بالمادة ١٤٠».

هذا واجتمعت الأحزاب الكوردستانية في كركوك أمس الأربعاء، بمقر الحزب الشيوعي الكوردستاني، وطالبت رئيس الوزراء العراقي الجديد محمد شياع السوداني بإنهاء حالة العسكرة في المحافظة وعدم السماح بارتكاب «الانتهاكات»، بحق المناطق الكوردية بذريعة إقامة نقاط التفتيش المؤقتة.

الأحزاب الكوردستانية: تحسين الخدمات وعدم التمييز بين المناطق

ودعت الاحزاب الكوردستانية خلال بيان تلاه مسؤول مركز تنظيمات كركوك للحزب الشيوعي، الى مراعاة الوضع الأمني في المحافظة، مشددة على ضرورة تحسين الخدمات وعدم التمييز بين مناطق كركوك، وخاصة معالجة مشاكل قطاع الكهرباء ورفع النفايات.

ولفت البيان إلى ملف الأراضي الزراعية بالقول، إن «الجيش يتدخل في هذا الملف بين فترة وأخرى، رغم أنه لا يحق له ذلك، واجبههم حماية المدينة ويجب أن يكفوا عن تدخلاتهم في شؤون سكان المدينة».

هناك انتهاكات أمنية بالمناطق الكوردية دون غيرها

وأشار البيان إلى المنهاج الوزاري لحكومة محمد شياع السوداني، وبعض النقاط التي اتفقت عليها الكتل السياسية منها مسألة سد الفراغات الأمنية في المناطق الواقعة بين مواقع تمركز القوات التابعة للحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، والى جانب تشكيل فوج طوارئ من الشرطة المحلية وأهالي كركوك، لتسلم الملف الأمني للمحافظة وإخراج قوات الجيش، الحشد الشعبي والشرطة الاتحادية من مراكز المدن، مؤكداً أن هناك انتهاكات أمنية وتفتيشات بالمناطق الكوردية دون غيرها، حسب متابعتهم.

من جهته قال مسؤول مركز تنظيمات كركوك للاتحاد الوطني الكوردستاني روند ملا محمود خلال المؤتمر الصحفي، إن هناك "انتهاكات" في كركوك، وقال "يдахمون البيوت دون قرار من المحكمة ويكسرون أبواب المنازل بذريعة التفتيش، وهذا الأمر غير مقبول ولا نسمح به". وشدد محمود على أن هناك "ظلماً كبيراً"، مبيناً بأنهم سيوجهون كتاباً رسمياً بشأن جميع المشاكل الأمنية والإدارية إلى رئاسة الجمهورية، ومجلس الوزراء، وقيادة العمليات المشتركة في كركوك، ومحافظ كركوك وكالة وممثلة الأمم المتحدة.

ضرورة تنفيذ المادة ١٤٠ وخدمة أبناء كركوك

من جهتها دعت كتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني في مجلس النواب الى تشكيل لجنة نيابية لمراقبة تنفيذ المادة ١٤٠ الدستورية التي تخص المناطق المتنازع عليها. وقالت النائبة عن كتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني ديلان غفور خلال مداخلة في جلسة مجلس النواب: نطالب بتشكيل لجنة برلمانية لمراقبة تنفيذ المادة ١٤٠ الدستورية. واضافت خلال المداخلة التي اطع عليها الموقع الرسمي للاتحاد الوطني الكوردستاني PUKMEDIA: المنهاج الوزاري للحكومة الجديدة يتضمن اعادة صرف مستحقات المشمولين بالمادة ١٤٠ واعادة تشكيل اللجنة العليا ونحن نطالب مجلس النواب بالاسراع بتشكيل لجنة نيابية تقوم باعداد تقريرها الخاص عن تنفيذ المادة ١٤٠ لعرضه على مجلس النواب بالاضافة الى مراقبة اجراءات الحكومة لتنفيذ تلك المادة الدستورية.

نقاط مثبتة تصب في مصلحة المواطنين

تقول السيدة حسيبة عبدالله عضوة المجلس القيادي للاتحاد الوطني خلال تصريح خاص للموقع الرسمي للاتحاد الوطني الكوردستاني PUKMEDIA: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني عمل على تثبيت العديد من النقاط الخاصة بالمناطق المتنازع عليها في برنامج عمل الحكومة الجديدة، ونامل ان تقوم الحكومة الجديدة بتطبيق هذه النقاط، وخاصة تنفيذ المادة ١٤٠ الدستورية التي صوت عليها جميع ابناء الشعب العراقي، وفقرة اخرى هي انسحاب القطعات العسكرية وتسليم الملف الامني بيد الشرطة المحلية، لان المحافظة مرت بطروف سيئة منذ عدة سنوات، كما لدينا مشاكل اخرى في التعيينات ويجب معالجتها من قبل الحكومة الحالية. واضافت: من الامور الاخرى التي عمل عليها الاتحاد الوطني الكوردستاني هي معالجة مشكلة اصحاب الاراضي الزراعية في حدود محافظة كركوك، لان محافظة كركوك تعرضت الى محاولات تعريب عديدة ولحد الآن هي على ذلك الحال، لذا علينا معالجة هذا الامر بشكل سريع، ومعالجة هذه المشكلة يتم عن طريق الدستور.

معالجة مشاكل المواطنين من اولويات عمل الاتحاد الوطني

تقول السيد حسيبة عبدالله: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني وخلال اجتماعات تشكيل الحكومة الحالية طالب بخدمة المواطنين ومعالجة مشاكلهم وليس الوزارات والمناصب الحكومية، لان تلك المناصب تخص فئة أو مجموعة معينة، لكن الاتحاد الوطني الكوردستاني ومنذ تاسيسه هو حزب الجماهير والمواطنين ويعمل على خدمتهم، وحتى اذا حصلنا على وزارة او منصب حكومي فهو لخدمة الجماهير.

واضافت: محافظة كركوك تحتاج الى خدمة فعلية، لذا نحن وضعنا خدمة المواطنين في اولويات عملنا، ونحن نعمل على اجراء الانتخابات في كركوك وتشكيل مجلس محافظة جديد لكي يكون رقيباً على المؤسسات الحكومية، لان الادرة الحالية تعمل ما يحلو لها بسبب عدم وجود اي رقيب او متابعة دقيقة، ونحن سنعمل على خدمة المواطنين في كركوك وتعويضهم عن السنوات الماضية والظروف السيئة التي عاشوا فيها.

نقاط جيدة تثبتت في البرنامج الحكومي

يقول النائب عن كتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني الدكتور كيلان قادر خلال تصريح خاص لـ PUKMEDIA: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني ومنذ بداية العمل السياسية عمل على ان تكون محافظة كركوك من اولويات الاتفاقات التي تبرم مع الاطراف السياسية العراقية والكوردستانية، وقام بالفعل بتثبيت العديد من النقاط الخاصة بالمناطق المتنازع عليها وخاصة كركوك، كتنفيذ المادة ١٤٠ وتسليم الملف الامني بيد قوات الشرطة وانسحاب القطعات العسكرية من المدينة بالاضافة الى ضرورة اجراء الانتخابات في كركوك، وهذا يدل على ان الاتحاد الوطني الكوردستاني يعمل من اجل مصلحة المواطنين. واذاف: نحن ككتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني سنعمل بكل جهد لجعل كركوك من اولويات عملنا ومتابعة تنفيذ هذه الفقرات الخاصة بالمناطق المتنازع عليها وخاصة في كركوك.

تأثير كبير على حياة ومعيشة المواطنين

ويؤكد الدكتور كيلان قادر: هذه النقاط بالتأكيد ستؤثر على حياة ومعيشة المواطنين وخاصة نقطة اجراء الانتخابات في كركوك وانتخاب مجلس محافظة جديد لمتابعة امور ومشاكل المواطنين واهم مشكلة يجب معالجتها فوراً هي التعيينات التي فيها غبن كبير للمواطنين في المحافظة، وتغيير هذه الادارة الحالية سيكون له تأثير كبير على حياة ومعيشة المواطنين.

PUKmedia*



الاستقرار وثقافة التعايش إحدى مفاخر إقليم كردستان

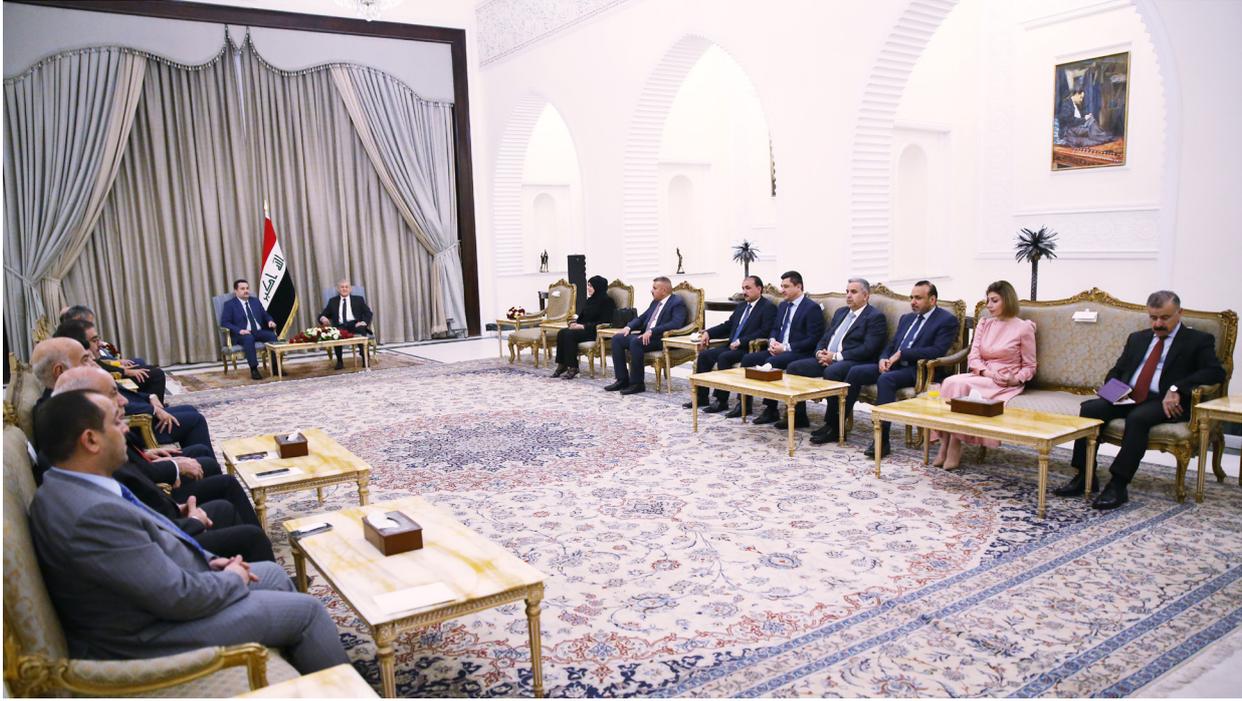
أكدت رئيس برلمان كردستان الدكتورة ريواف فائق، الاثنين، أن المكونات والأقليات التي تتعرض للمخاطر والتهديد تختار كردستان دون تردد كملاذ آمن لها ومستقر.

وقال مكتبها الإعلامي في بيان إن "رئيس برلمان إقليم كردستان ريواف فائق، استقبلت، وفدا من منظمة (Hand of Help) للتعاون المجتمعي"، مبينا أن "القاء شهد الحديث حول التعايش السلمي بين سائر المكونات الدينية والمذهبية المختلفة في إقليم كردستان، وحماية حقوقهم وحياتهم".

وقالت فائق وفقا للبيان إن "الاستقرار في إقليم كردستان وثقافة التعايش واحترام حقوق القوميات والأديان والمكونات المختلفة، إحدى المفاخر التي نالها الإقليم"، مبينة أن "أفراد المكونات يختارون إقليم كردستان دون تردد، كملاذ آمن ومستقر لهم، لو أحسوا بتهديد عليهم في أي مكان أو منطقة بالعراق".

وأشارت فائق في جانب آخر من حديثها إلى "التعايش السلمي في الإقليم، ذلك التعايش الذي له تأريخ غابر ومشرق من حيث الشراكة الثقافية"، لافتة إلى "القوانين الهامة التي شرعها برلمان كردستان لحماية حقوق المكونات، منها القانون رقم 5 لعام 2015، وقانون حماية حقوق المكونات في إقليم كردستان-العراق، بالإضافة إلى نسبة المقاعد البرلمانية المخصصة للمكونات وتمثيل كل القوميات والأديان المختلفة في برلمان كردستان".

بدورهم أعرب الوفد الضيف عن سرورهم لما يشهده الإقليم من تعايش جميل، موجهين شكرهم لرئيس البرلمان لحسن الاستقبال وعرض كل تلك المعلومات خلال اللقاء، فيما شدد الجانبان على تمتين التشباك الثقافي والإنساني وتقوية روح التسامح.



لقاءات ومباحثات رئيس الجمهورية..

ضرورة دعم الجميع لخطوات الحكومة ضمن برنامجها الخدمي

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الاثنين ١٤ تشرين الثاني ٢٠٢٢، رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني والسادة الوزراء.

وفي مستهل اللقاء، استعرض رئيس الجمهورية نتائج مشاركته في القمة العربية في الجزائر وقمة المناخ في شرم الشيخ، واللقاءات التي أجراها فخامته مع قادة الدول الشقيقة والصديقة، مشيراً الى الترحيب العربي الواسع لأخذ العراق دوره المحوري في المنطقة والعالم.

كما تم بحث الأوضاع العامة في البلد، واستعراض المشاكل التي تعاني منها القطاعات المختلفة والخطوات الموضوعية لحلها وبضمنها المسائل العالقة بين المركز والإقليم وموضوع المياه، حيث جرى التشديد على ضرورة توحيد الصف الوطني وبذل الجهود لمعالجة المشاكل العالقة عبر التعاون والتكاتف والاستجابة لطموحات المواطنين. وفي هذا السياق، أكد فخامته على انه سيبذل كل المساعي الممكنة للتفاهم مع دول الجوار من اجل الوصول إلى اتفاقات دائمة تحفظ للعراق وللجميع الحق بحصص مائية عادلة.

وأشار رئيس الجمهورية إلى ان الحكومة تحظى بتأييد شعبي وهذا مصدر قوة لها، مضيفاً أنه ومن موقعه سيعمل على دعم برنامج العمل الحكومي الذي يهدف إلى الارتقاء بالأوضاع المعيشية والخدمية للمواطنين وحماية امن واستقرار البلد، مشيداً بعمل الحكومة والجهود التي تبذلها في هذا الصدد.

وثمّن رئيس مجلس الوزراء المواقف الداعمة التي يبذلها رئيس الجمهورية لدعم وتعزيب جهود الحكومة في سبيل خدمة المواطنين والنهوض بالبلد وترسيخ الامن والاستقرار، مؤكداً ان الحكومة ماضية قدماً في هذا المسار، وإنها عازمة على احداث تغيير جذري في ملف الخدمات وصولاً إلى تلبية طموحات الشعب.

وكان فخامته قد استقبل يوم السبت ١٢ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني.

وفي مستهل اللقاء، استعرض رئيس الجمهورية نتائج مشاركته في القمة العربية التي عقدت في الجزائر وقمة الامم المتحدة للمناخ التي عقدت في شرم الشيخ بمصر، حيث جرى الحديث عن مخرجات القمتين ونتائج اللقاءات التي جرت بين فخامة رئيس الجمهورية وقادة الدول الشقيقة والصديقة ورؤساء الوفود المشاركة. كما تمّ بحث عدد من القضايا المتعلقة بالأوضاع العامة في البلاد، وجرى التأكيد على ضرورة دعم الجميع لخطوات الحكومة ضمن برنامجها الخدمي والتي من شأنها النهوض بالوضع الاقتصادي وبما يصب في تحقيق آمال أبناء الشعب كافة بحياة حرة كريمة.

وجرى التأكيد على أهمية مكافحة الفساد وإيجاد بيئة مناسبة للاستثمار من شأنها تشجيع القطاع الخاص للقيام بدوره في دعم الاقتصاد الوطني وخلق فرص عمل لتشغيل الطاقات الشابة. وناقش رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء قضية المياه، واتفقا على التنسيق الكامل في إيجاد حلول مناسبة والاستمرار بعقد اللقاءات بصورة منتظمة، وقيام رئيس الجمهورية بزيارات ميدانية للمحافظات المعنية بصحة عدد من الوزراء.

ضرورة ترسيخ الأمن والاستقرار، ورس الصف الوطني

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، اليوم الأربعاء ٩ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، رئيس الوزراء الأسبق رئيس ائتلاف دولة القانون السيد نوري المالكي. وفي مستهل اللقاء، أعرب السيد نوري المالكي عن أحر التهاني والتبريكات الى السيد الرئيس بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، متمنياً له النجاح والموفقية في مهام عمله، فيما أعرب السيد الرئيس عن شكره وتقديره الى السيد المالكي على مشاعره الطيبة.

وجرى خلال اللقاء بحث الأوضاع العامة في البلد، حيث تم التأكيد على ضرورة ترسيخ الأمن والاستقرار، ورس الصف الوطني والعمل على تجاوز الصعوبات بحرص ومسؤولية، والاصغاء لطموحات المواطنين. كما جرى التأكيد على أهمية دعم جهد الحكومة في القيام بالمهام الموكلة اليها وتنفيذ برنامجها في تقديم أفضل الخدمات للمواطنين وتحسين الأوضاع المعيشية والخدمية ودعم الإجراءات اللازمة لتحقيق كل ما من شأنه التخفيف عن كاهل المواطن والانطلاق بالبناء على مختلف الصعد وبما يستحقه العراق والعراقيون.

استقبال وفد مركز بغداد للاتحاد الوطني الكردستاني

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، اليوم الأحد ١٣ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، وفداً من مركز بغداد للاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة مسؤولة المركز وعضو المجلس القيادي في الحزب السيدة رابحة حمد.

وفي الاجتماع قدّم وفد الاتحاد التهناني لرئيس الجمهورية بمناسبة انتخابه، كما قدموا شرحاً مفصلاً عن آليات عمل مركز بغداد وجهودهم في تعضيد أوامر التعاون والتنسيق مع باقي الجهات السياسية.

ورحّب رئيس الجمهورية بالوفد، مشيراً إلى أهمية عمل كوادر الحزب على طريق تقريب وجهات النظر مع الكتل السياسية، كما أكد فخامته ضرورة دعم الحكومة في تنفيذ برنامجها الخدمي وبما يحقق آمال الشعب بكل مكوناته. أهمية تضافر الجهود في إنجاز البرنامج الحكومي الخدمي واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الأحد ١٣ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، وفداً عن كتلة السند الوطني البرلمانية، وقدم أعضاء الوفد تهنيتهم الى فخامته بمناسبة انتخابه، متمنين له التوفيق والنجاح في مهام منصبه. وشكر رئيس الجمهورية أعضاء الوفد على تهنيتهم الطيبة، معرباً عن أمله بنجاح الجميع في عملهم خدمة لأبناء الشعب وضمن التقدم والرفاه، مؤكداً أهمية تضافر الجهود في دعم تنفيذ البرنامج الحكومي في تقديم الخدمات للعراقيين تحقيقاً لمطالبه الحقّة التي ضمنها الدستور في العيش الكريم.

المسيحيون مكوّن مهم من الشعب العراقي

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الأربعاء ٩ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، وفداً من كتلة بابل يون البرلمانية. في مستهل اللقاء، قدّم أعضاء الوفد تهنيتهم ومباركتهم لفخامة الرئيس بمناسبة انتخابه، متمنين لفخامته الموفقية والنجاح في مهامه، معربين عن أملهم بدعم فخامته لمطالبهم في حصول المكون المسيحي على حقوقه في العراق. وشكر رئيس الجمهورية الوفد على تهنيتهم الطيبة، مشيراً إلى إن المسيحيين مكوّن مهم من الشعب العراقي ويحظون باحترام وتقدير المواطنين من مختلف المكونات، كما أشاد فخامته بالأدوار التاريخية للمسيحيين في بناء الدولة بمختلف المراحل. وأكد فخامته على إنه ينظر إلى العراقيين بنظرة متساوية لنيل الحقوق المشروعة.

المرحلة المقبلة تتطلب المزيد من التنسيق المشترك

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الأربعاء ٩ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، وزير الداخلية الأسبق محمد سالم الغبان الذي قدم تهنيتهم وتبريكاته لفخامته بمناسبة انتخابه. وأعرب السيد الرئيس عن شكره وتقديره للتهاني الطيبة، مؤكداً أن المرحلة المقبلة تتطلب المزيد من التنسيق والتعاون المشترك بين جميع القوى والكتل الوطنية لتحقيق الاستقرار السياسي والأمني في العراق، ومواجهة التحديات وبما يعزز السلم والأمن للبلاد.

أهمية تحقيق ما يصبو اليه العراقيون من حياة كريمة

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الأربعاء ٩ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، عضوي مجلس النواب السابقين السيد مشعان الجبوري والسيد حيدر الملا، اللذين قدما التهناني والتبريكات الى السيد الرئيس بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، معربين عن أمنياتهم له بالتوفيق والنجاح في مهام عمله.

وأعرب رئيس الجمهورية عن شكره للتهاني الطيبة، مؤكداً أهمية تعاضد الجهود في سبيل النهوض بالبلد وتحقيق ما يصبو اليه العراقيون من حياة كريمة.

أهمية توحيد الصف الوطني والعمل لضمان مصالح البلد والمواطنين

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الإثنين ١٤ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، رئيس كتلة حقوق النيابية السيد حسين مؤنس المحمداوي.

وفي مستهل اللقاء قدّم السيد حسين مؤنس المحمداوي التهاني والتبريكات إلى الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، متمنياً له التوفيق والنجاح في أداء مهام منصبه، فيما أعرب فخامة الرئيس عن شكره وتقديره للسيد المحمداوي على مشاعره الطيبة.

كما أكد فخامة الرئيس أن المرحلة الراهنة تتطلب توحيد الصف الوطني والعمل المشترك من أجل حماية البلد وضمان مصالح الشعب، ودعم جهود الحكومة في تنفيذ برنامجها بما يلبي متطلبات المواطنين المعيشية والخدمية ويحقق طموحاتهم في الحياة الكريمة، ويُعزز الدور الحيوي للبلد في المنطقة.

رسالة تهنئة من رئيس وزراء اليابان

هذا وتلقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد رسالة من رئيس وزراء اليابان فوميو كيشيدا، قدّم فيها التهاني بمناسبة انتخابه، باسمه شخصياً ونيابةً عن حكومة وشعب بلاده.

وأشار رئيس الوزراء الياباني في رسالته إلى إن بلاده: «تولي أهمية كبيرة لعلاقتها مع العراق، الذي يُعد حجر الأساس للسلام والاستقرار في الشرق الأوسط».

وأضاف فوميو كيشيدا: «لقد احتفل البلدان بالذكرى الثمانين لإقامة العلاقات الدبلوماسية في ٢٠١٩، كما إن كلا البلدين اتخذوا خطوات لزيادة تعزيز العلاقات بشكل أكبر منذ ذلك الحين».

وأعرب رئيس الوزراء الياباني عن أمله بأن يشهد العراق في ظلّ رئاسته خطوات الإصلاح الضرورية لمواجهة التحديات، مؤكداً مواصلة اليابان لدعمها في مجال تنمية العراق، ورغبة بلاده بتعزيز التعاون بين البلدين في اوسع المجالات.

رسالة تهنئة من الرئيس الصربي

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الأحد ١٣ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، سفير جمهورية صربيا لدى العراق بالوف اوروبش.

سلم السفير اوروبش رسالة تهنئة من فخامة الرئيس الصربي الكسندر فوتشيتش الى رئيس الجمهورية، قدّم فيها تهانيه بمناسبة انتخابه، متمنياً له النجاح في عمله، ومعرباً عن رغبته باستمرار تعزيز العلاقات الثنائية بين العراق وصربيا وبما فيه مصلحة شعبي البلدين.

وحمل فخامة الرئيس عبد اللطيف رشيد السفير الصربي شكره للرئيس فوتشيتش على تهانيه متمنياً له دوام النجاح وللشعب الصربي التقدم والازدهار.

رسالة تهنئة من الرئيس الفنلندي

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الخميس ١٠ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، السفير الفنلندي لدى العراق ماتي لاسيلا الذي نقل رسالة تهنئة من فخامة الرئيس الفنلندي ساولي نينيسستو إلى رئيس الجمهورية بمناسبة انتخابه. وفي رسالته، قدم الرئيس نينيسستو التهانى إلى رئيس الجمهورية، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهام عمله، مشيراً إلى علاقات الصداقة الثنائية طويلة الأمد التي تربط جمهورية العراق مع جمهورية فنلندا، ومعرباً عن تطلّعه إلى إدامتها وتطويرها بما يخدم مصالح الشعبين الصديقين.

وحمل رئيس الجمهورية السفير لاسيلا تحياته وشكره للرئيس الفنلندي على تهانيه الطيبة، مشيراً إلى أهمية تعزيز علاقات الصداقة والتعاون المشترك بين البلدين.

رسالة تهنئة من رئيسة هنغاريا

وتلقّى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد رسالة من فخامة رئيسة جمهورية هنغاريا السيدة كاتالين نوفاك، قدّمت فيها تهانيها لفخامته بمناسبة انتخابه. وأشارت رئيسة هنغاريا في رسالتها إلى علاقات الصداقة التاريخية التي تربط العراق وهنغاريا، معربةً عن أملها بتوسيع آفاق التعاون لما فيه مصلحة البلدين، متمنيةً لفخامته النجاح والتوفيق في مهامه وللشعب العراقي السلام والازدهار.

رسالة تهنئة من رئيس موريتانيا

تلقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد برقية تهنئة من فخامة رئيس جمهورية موريتانيا محمد ولد الشيخ الغزواني بمناسبة انتخابه. وتمنى الرئيس الموريتاني لفخامة الرئيس التوفيق والنجاح في مهامه وللشعب العراقي دوام السلام والتقدم والازدهار. وأعرب الرئيس الغزواني عن رغبة بلاده بتعزيز علاقات التعاون بين جمهورية العراق وجمهورية موريتانيا وتوسيع آفاقها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

رسالة تهنئة من رئيس الوزراء اللبناني

وتلقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد برقية تهنئة من رئيس وزراء لبنان نجيب ميقاتي، قدّم فيها تهانيه لفخامته بمناسبة انتخابه. وأعرب رئيس الوزراء اللبناني عن أمله بأن يكون انتخاب فخامته خطوة لتحقيق ما ينشده الشعب العراقي من نمو واستقرار ورخاء. وأكد ميقاتي رغبة بلاده بتعميق روابط الاخوة وتوسيع التعاون بين جمهورية العراق وجمهورية لبنان لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين.

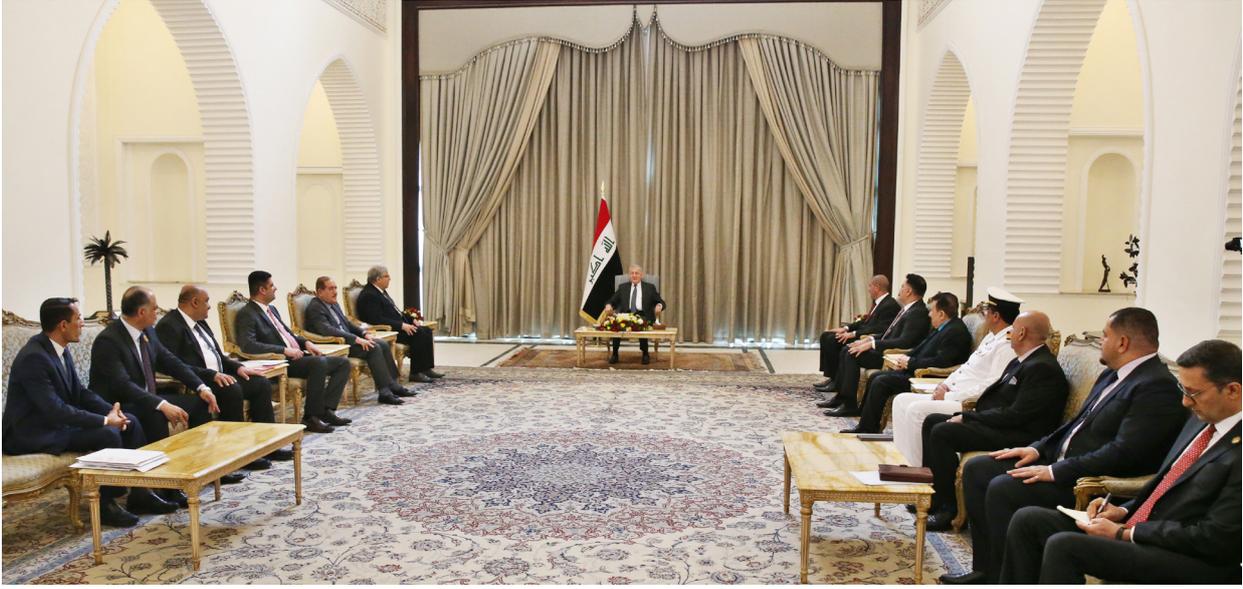


رئيس الجمهورية: ضرورة إيلاء الأكاديميين والمفكرين والصحفيين الاهتمام والدعم

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الإثنين 14 تشرين الثاني 2022 في قصر السلام ببغداد، وفداً ضم نخبة من الأكاديميين والمحليين والصحفيين والكتاب العراقيين. وفي مُستهل اللقاء، قدّم أعضاء الوفد التهاني إلى السيد الرئيس بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، مشيرين إلى أن انتخاب فخامته أنهى الانسداد السياسي في البلد، مُبدين تفاؤلاً لهم في أن تكون رئاسة الجمهورية تحت ظل الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد امتداداً لمسيرة فخامة الرئيس الأسبق جلال طالباني، فيما ثمن السيد الرئيس المشاعر الطيبة لأعضاء الوفد. وأكّد فخامة رئيس الجمهورية على الدور المهم الذي يضطلع به الأكاديميون والإعلاميون والكتاب في البلد عبر إيصال صوت المواطن إلى الجهات الرسمية، وكذلك تقويم العمل الحكومي وإثرائه عبر الدراسات والأبحاث في مختلف الاختصاصات، سيما في الجانب الاقتصادي، مؤكداً رغبته للاطلاع على الدراسات والأبحاث الصادرة عن النُخب والكفاءات العراقية والاستفادة منها.

وأشار السيد الرئيس إلى ضرورة إيلاء الأكاديميين والمفكرين والصحفيين الاهتمام والدعم، للاستفادة من خبراتهم لتعزيز عمل مؤسسات الدولة، لافتاً إلى أهمية معايير المهنية والموضوعية وحماية السلم الأهلي والمجتمعي ونبذ الفرقة والإشاعات التي تسعى إلى تعكير صفو الرأي العام.

كما لفت الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد إلى التضحيات الجسيمة التي بذلها الصحفيون والإعلاميون العراقيون خلال السنوات المنصرمة في سبيل إيصال الكلمة الحرة، لافتاً إلى ضرورة توفير كل المتطلبات الضرورية التي يحتاجها العمل الصحفي في البلد وحماية الصحفيين والإعلاميين وبما يُمكنهم من أداء رسالتهم الإنسانية بموضوعية ومهنية.



رئيس الجمهورية: لمحافظة البصرة وأهلها مكانة عزيزة في قلوب العراقيين

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الخميس ١٠ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، وفداً من نقابات وجمعيات واتحادات البصرة.

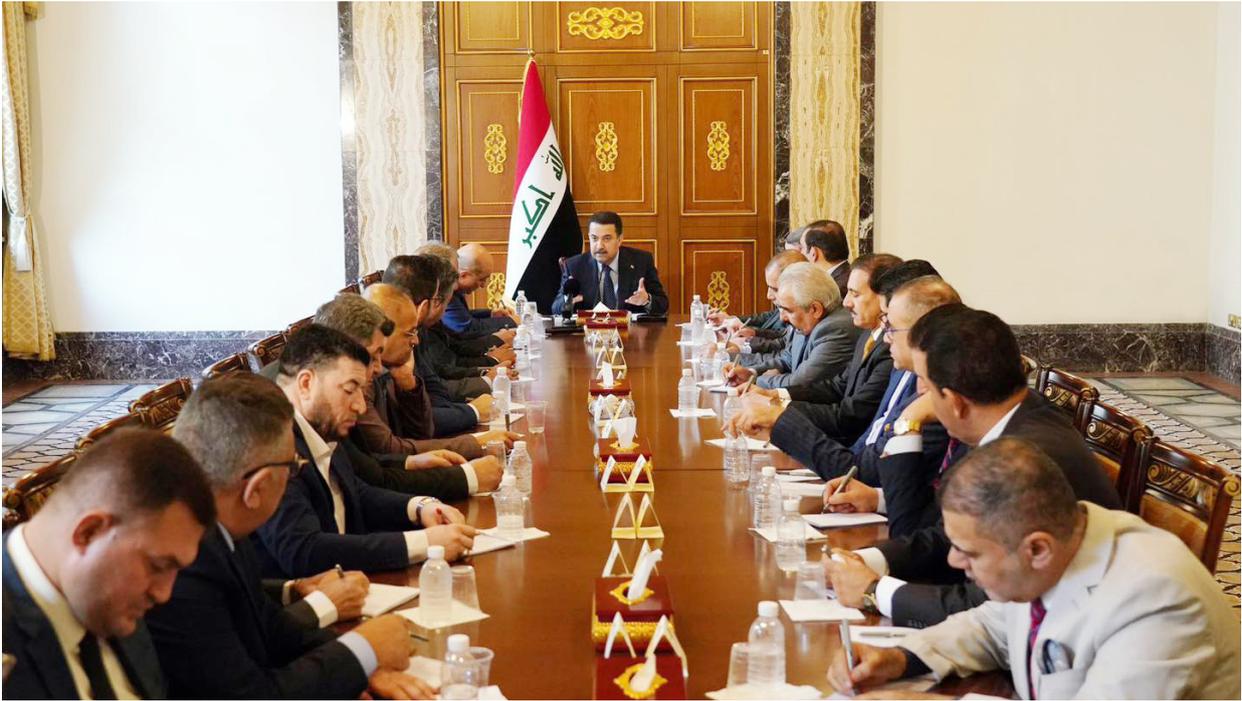
وفي مستهل اللقاء، قدّم أعضاء الوفد التهنائي والتبريكات إلى السيد الرئيس بمناسبة انتخابه، متمنين لفخامته التوفيق والنجاح في مهام عمله خدمة للشعب العراقي، فيما أعرب السيد الرئيس عن شكره وتقديره لأعضاء الوفد على مشاعرهم الطيبة.

وقال فخامة رئيس الجمهورية إن محافظة البصرة وأهلها مكانة عزيزة في قلوب العراقيين، مشيراً إلى أنها تمثل بوابة العراق الاقتصادية وجزءاً مهماً من الاقتصاد الوطني العراقي لثرواتها الطبيعية والبشرية.

وأضاف الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد، إن البصرة كغيرها من المحافظات، عانت الكثير جزاء الفساد، مشيراً إلى أن الفساد يعطل تقدم الدول وإن أكثر الامبراطوريات انهارت بسبب الفساد، مشدداً على ضرورة النهوض بواقع المدينة وأهلها عبر تعزيز الخدمات وتوفير فرص العمل لشبابها، وترسيخ الأمن والاستقرار، وإنّ أحد أسس الخدمات المهمة هو الاهتمام بالوضعين الصحي والتعليمي.

ونوّه السيد الرئيس إلى الدور المهم الذي تمارسه المنظمات في البصرة وعموم البلد في حماية حقوق العراقيين وإيصال صوتهم ومطالبهم واحتياجاتهم، متمنياً كل التوفيق والنجاح للنقابات في عملها وبما يخدم أهالي البصرة الكرام.

من جانبهم، ثمن أعضاء وفد النقابات والاتحادات البصرية موقف رئيس الجمهورية من البصرة وتعاطفه مع أهلها، حيث قدّموا شرحاً لفخامته عن واقع البصرة في مختلف القطاعات والمشاكل التي تعاني منها المحافظة والحاجة الضرورية لإيجاد معالجات حقيقية من خلال تعاون الجميع، الى جانب تطلّعات أهالي البصرة نحو تعزيز الأمن والاستقرار والبناء والتطور.



رئيس الوزراء العراقي يحدد مسار حكومته بخمس أولويات عاجلة

قال رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إن التجارب لم تعد ممكنة، وبقدر ما توجد أمامنا فرص نجاح فإن هناك تحديات. وأوضح في لقاء له يوم السبت مع جمع من الإعلاميين والمحللين السياسيين أن «المجتمع الإقليمي والدولي داعم لهذه الحكومة وقد تم التعبير عن هذا الدعم بسلسلة المواقف المؤيدة عبر الاتصالات والبيانات واللقاءات وهو أمر سوف يصب في المصالح المشتركة للعراق ومحيطه الإقليمي والدولي».

وفيما بين أن «فرص النجاح تتمثل الآن في وجود وفرة مالية تساعد على تحقيق منجزات وفق خطط مدروسة فضلا عن الاستقرار السياسي والأمني والأغلبية البرلمانية» فإنه عد أن «عملية اغتيال المواطن الأميركي عمل مقصود وهو ما لا يمكن أن أسمح به». موضحا أنه شخصيا يتابع مجريات التحقيق بشكل يومي.

وبين السوداني أنه «باتت لدى الأجهزة المعنية بالتحقيق خيوط يمكن أن تؤدي إلى الاستدلال على الجناة فإن مصداقية الحكومة تتمثل في الإعلان عنهم وتقديمهم للعدالة وهو أمر لا يمكن أن نتهاون فيه». وفيما يتعلق بالسياسة الخارجية التي سوف تنتهجها حكومته قال السوداني إن «سياستنا الخارجية سوف تبنى على مبدأ المصالح المشتركة وهو الخط العام فضلا عن أهمية توحيد خطابنا السياسي الداخلي بحيث يكون خطاب دولة موحد».

وأكد أن «من بين الأمور التي سوف تحدد طبيعة علاقتنا الخارجية هي طريقة استرداد أموال العراق المهربة الموجودة خارج العراق في العديد من الدول وفي ضوء تعاون هذه الدول معنا في استرداد تلك

الأموال سوف تتحدد طبيعة علاقتنا».

وفيما يتعلق بأولويات حكومته قال السوداني إن «هناك 5 أولويات لحكومتني وقد باشرنا الإجراءات الخاصة بذلك ووضعنا الخطط اللازمة وسوف نعلن قريبا عن بعضها».

وأورد الأولويات الخمس وهي أولا «معالجة خط الفقر حيث إن هناك شريحة كبيرة من المواطنين العراقيين تحتاج أوضاعها المعيشية اليومية إلى معالجات سريعة لا يمكن للمواطن الفقير أن ينتظر ما يمكن أن تقوم به الدولة من خطط وإصلاحات لأنها تستغرق وقتا» كاشفا عن أنه سوف يتخذ قرارات خاصة «لدعم الشرائح الفقيرة لكونها غير قابلة للتأجيل».

أما الأولوية الثانية فهي «فرص العمل وهي من المسائل الموروثة منذ سنوات وهناك قرارات صدرت منذ عام ٢٠١٩ ولكنها لم تنفذ لأسباب مختلفة وهو ما يتوجب علينا معالجته والانتهاء منه لكي لا تتراكم».

وعد السوداني أن «الخدمات لا سيما العاجلة منها هي الأولوية الثالثة من أولويات حكومتني والتي يتمثل بعضها في أهمية إنجاز المشاريع المتلكئة والتي تحتاج إلى نحو ٣٦ ترليون دينار عراقي (نحو ٣٠ مليار دولار أميركي) فضلا عن أموال مرصودة للمحافظات ضمن قانون الأمن الغذائي وهو ما من شأنه تحقيق منجز في وقت قياسي».

وفي الوقت الذي عد فيه رئيس الوزراء العراقي أن الإصلاحات الاقتصادية «هي بمثابة الأولوية الرابعة» فإن مكافحة الفساد هي «الأولوية الخامسة من أولويات الحكومة».

وفي سياق الإصلاحات الاقتصادية قال السوداني إن «من متطلبات ذلك إنشاء صندوق العراق للتنمية فضلا عن تشجيع القطاع الخاص على التنفيذ المباشر للمشاريع بما في ذلك تنفيذ إنشاء ٨ آلاف مدرسة يحتاج إليها العراق اليوم».

وفيما يتعلق بمكافحة الفساد أكد أن «محاربة الفساد تحتاج إلى قرار وإرادة في التنفيذ كما تحتاج إلى مصارحة فضلا عن الاستمرارية في طريقة التعامل معه وليس مجرد فورة».

وبشأن العلاقة مع الشركاء السياسيين قال إن «الائتلاف الذي يدعم الحكومة ائتلاف كبير يتكون من نحو ٢٨٠ نائبا وبالتالي فإن مستلزمات النجاح متوفرة إلى حد كبير».

الدستور والمشاكل بين بغداد وأربيل.

وفي منشور له كتب السوداني عن أهم ما تحدث به خلال لقائه المحللين السياسيين،: * ثبتنا في قانون الموازنة تأسيس صندوق التنمية العراقي، سيتم تمويله باستقطاع نسبة من إيرادات النفط، ومنه تتفرع صناديق تخصيصية للسكن والتربية والصحة وغيرها.

- * الصندوق يمثل فكرا جديدا في ادارة الدولة، لتفعيل القطاع الخاص وتنمية رأس المال ويقضي على الفساد، ويوفر عشرات الآلاف من فرص العمل.
- * أدخلنا كل الفئات في قانون الضمان الاجتماعي لتشجيع العمل بالقطاع الخاص بدلا من انتظار التعيين الحكومي.
- * تفاؤل الناس مسؤولية إضافية ومنهاجنا ليس مثاليا انما يعمل وفق المعطيات والاستقرار السياسي.
- * سنبدا بإصلاح المؤسسات المعنية بمكافحة الفساد.
- * سنتصدى للخدمات السريعة، لأن أصل المشكلة فقدان المواطن للثقة في الجهاز الخدمي.
- * وصلنا الى المعدلات العالمية من توفر المعلمين والمدرسين للمدارس، لكن سوء التوزيع يعرقل خدمة العملية التربوية.
- * المرحلة القادمة هي ما يهمننا، والبعض يردد انها حكومة الفرصة الأخيرة، وبالحقيقة هناك تحديات وهناك قدرة على النجاح.
- * التركة ثقيلة ويوميا التقي مسؤولين واجدهم يستغيثون من مشاكل كبيرة.
- * هنالك مشاكل يعاني منها المحافظون، لم يتم سماعهم سابقاً، وهم يعملون لوحدهم بدون مجلس محافظة، واكثر مشاكلهم ترتبط بإجراءات روتينية مع الوزارات.
- * التحديات واضحة بالنسبة لنا، وفي ضوءها صممنا المنهاج الوزاري، لدينا سقف زمني لكل مسار من سنة او سنتين او ثلاث، المعيار هو كيف ننجح ونحقق فارقاً على المستوى الخدمي والمعاشي؟
- * لو اتفقنا على ان الدستور هو الغطاء دائماً، فإن المشاكل بين بغداد وأربيل جميعها لها حل.
- * لا أحد يمكن له ان يتجاهل الفقر، وهذه الطبقة بحاجة الى معالجات مباشرة لأوضاعهم وتخفيف معاناتهم المعاشية.
- * باشر فريق الجهد الهندسي بتنفيذ مشاريع خدمية في أحياء بثلاث مناطق في بغداد، والاعمال التي تنفذ هنالك ليست ترقية بل وفق المواصفات المطلوبة.
- * لدينا اكثر من 1450 مشروعا متلكئا، وتسبب تركها بتكبيد العراق مبالغ طائلة، وقد ركزت على هذه المشاريع التي يمتد عمر البعض منها لأكثر من عشر سنوات.
- * استمرار الاعتداءات على المناطق الحدودية، يعتمد على توحيد الخطاب الوطني الموحد داخل العراق من اجل مواجهة هذه الحالة، وان لا تكون اراضينا منطلقا للاعتداء على جيران العراق.
- * فقرة اساسية في علاقاتنا مع الدول الشقيقة والصديقة هي استعادة الاموال العراقية المنهوبة، فالعراق عضو في الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد، وله الحق في المطالبة بها.



قصف إيراني يطال مناطق في السليمانية وأربيل

ذكر مصدر أمني مطلع ، يوم الاثنين، بتعرض قضاء كويه في أربيل إلى قصف صاروخي إيراني. وقال المصدر في تصريحات لوسائل إعلامية، إن "القصف الإيراني تم بصاروخين واستهدف مقار للحزب الديمقراطي الإيراني ، وبالتزامن مع قصف قضاء كويه جددت القوات الإيرانية قصفها لمنطقة زركويز شرقي السليمانية . في الاثناء أعلن وزير الصحة في إقليم كردستان، ، عن استشهاد شخص وإصابة ٨ آخرين بالقصف الإيراني الذي استهدف أربيل صباحاً. وقال سامان برزنجي في تصريح ، إن القصف الإيراني تسبب حتى الآن باستشهاد شخص وإصابة ٨ آخرين نُقلوا إلى المستشفى، موضحاً "وجهنا المستشفيات بالدخول في حالة التأهب لتقديم المساعدات الطبية".

*** وقال عطا سقزي، القيادي في حزب «كومله»، «قصف طائرة مسيرة حوالي الثامنة صباحا مقرات حزب «كومالا» والحزب الشيوعي الإيراني، في منطقة زركويز» الواقعة شرق مدينة السليمانية. وأكد «عدم وقوع ضحايا لأن المقرات كانت خالية، لتلقيهم نداء إنذار».

وفي تطور لاحق، أفاد مسؤول محلي بتجدد القصف الإيراني على ناحية سيدكان في إدارة سوران المستقلة شمال أربيل، فيما أطلقت القنصلية الأميركية بالمحافظة صافرات الإنذار. ونقلت وكالة «شفق نيوز» الكردية عن مدير ناحية سيدكان في إدارة سوران بأربيل إحسان الجلي قوله إن «القصف استهدف منطقة بريزين

وجبل سقر بشكل مكثف»، مشيراً إلى أن صافرات الإنذار قد أطلقت داخل القنصلية الأميركية في أربيل تزامناً مع القصف.

وفي إيران، أكد مصدر عسكري إيراني وقوع هجمات بـ«صواريخ وطائرات مسيّرة» على «مقار جماعات إرهابية في المنطقة الشمالية من العراق». وأكدت الخارجية الإيرانية الاثنين أن طهران «لن تتهاون بشأن أمنها الحدودي»، وذلك بعد قصف استهدف مواقع للمعارضة الكردية الإيرانية في أربيل والسليمانية. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، في مؤتمر صحفي، رداً على سؤال حول قيام القوة البرية التابعة للحرس الثوري باستهداف جماعات المعارضة في إقليم كردستان، «لن نتهاون بشأن أمننا الحدودي وسنرد على تهديدات الجماعات الانفصالية في كردستان العراق، وسندافع عن أمننا القومي وعن أمن مواطنينا وفق الأصول والقوانين الدولية».

وأوضح «لذا فإن القصف الصاروخي الذي طال المناطق الشمالية من العراق يأتي في هذا الإطار»، مشدداً على أن «حكومة إقليم كردستان تعهدت لنا ولأكثر من مرة بضبط حدودها ومنع التنظيمات الإرهابية من تهديد أمن إيران ومصالحها، لكنها لم تنجح في ذلك، وأن الحكومة العراقية تتحمل مسؤولية منع زعزعة أمننا من داخل أراضيها».

تجاوز سافر على سيادة العراق

من جهته أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية فؤاد حسين، الاثنين، أن الاعتداء على إقليم كردستان تجاوز سافر على سيادة العراق. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد الصحاف في بيان، إن «نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية فؤاد حسين، تلقى اتصالاً هاتفياً من نظيره الإيراني حسين عبداللهيان». وأضاف أن «الوزير أعرب عن موقف العراق إزاء الضربات التي طالت مواقع متعددة بإقليم كردستان العراق اليوم، من قبل الجانب الإيراني، مُتَسَبِّبَةً بوقوع أعداد بين شهيد وجريح. عاداً ذلك تجاوزاً سافراً على سيادة العراق وأمن مواطنيه».

وأشار إلى أن «الوزير كشف خلال الاتصال، عن أهمية أن يكون الحوار سبيلاً لإيقاف هذا التصعيد العدائي غير المُبرر، واصفاً استمرار هذه الأعمال الانفردية بالخطرة».

وأدانت وزارة الخارجية العراقية الاثنين القصف الإيراني الذي استهدفت مواقع عديدة في إقليم كردستان وأوقع عدداً من الضحايا. وقالت الخارجية في بيان إنها تدين «بعبارة شديدة ومُكرّرة، ما أقدم عليه الجانب الإيراني صباح اليوم، من قصفٍ مدفعي وبالطائرات المُسيّرة، على عددٍ من مناطق إقليم كردستان العراق، والتي أوقعت العديد من المواطنين الآمنين بين شهيد وجريح». وأضافت أن «هذا النهج الأحادي، العدائي، لن يكون عاملاً للدفع بحلولٍ تُفضي للاستقرار، وسبقت مواقفنا لتؤشّر خطر هذا التجاوز السافر على سيادة العراق وأمن مواطنيه، وما يعكسه من تهديدٍ مُستمر سيتسبب بإرباك المنطقة ويرفع مستوى التوتر فيها». وأشارت الخارجية إلى أنها ستتخذ «إجراءات دبلوماسية عالية المستوى في هذا الجانب، غير متوانية عن حفظ وصون سيادة العراق، وبما يُعزّز أمن شعبه».

ادانات دولية واممية

وأدانت الولايات المتحدة الأمريكية الاثنين، الهجمات الإيرانية التي استهدفت مناطق في إقليم كردستان، مؤكدة دعمها لقادة بغداد والاقليم. ونشرت السفارة الأمريكية في العراق آلينا رومانوسكي، على حسابها في موقع تويتر، «تدين الولايات المتحدة بشدة الهجوم بالصواريخ والمسيرات الإيرانية على إقليم كردستان العراق اليوم»، داعية إيران إلى «التوقف عن مهاجمة جارتها العراق والشعب العراقي».

وأكدت أن بلادها «تقف مع القادة في بغداد والاقليم وتدين هذه الانتهاكات للسيادة العراقية». من جهة اخرى أفاد المتحدث الإقليمي لشؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الأميركية، بأن أميركا «تدين بشدة» القصف الإيراني لإقليم كردستان.

رداً على سؤال طرحته شبكة روداو الإعلامية على المتحدث الإقليمي لشؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الأميركية، صموئيل ويربيرغ، حول عمليات القصف التي يتعرض لها إقليم كردستان (١٤ تشرين الثاني ٢٠٢٢)، قال ويربيرغ: «أميركا تدين بشدة هذا النوع من الهجمات».

* * وأدانت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)، الهجمات الإيرانية بالصواريخ على مقرات الحزب الديمقراطي الكوردستاني - إيران في إقليم كردستان.

وذكرت بعثة الأمم المتحدة في العراق في تغريدة على تويتر، الاثنين (١٤ تشرين الثاني ٢٠٢٢): «ندين تجدد الهجمات الإيرانية بالصواريخ والطائرات المسيرة على إقليم كردستان، والتي تنتهك السيادة العراقية». وأضافت: «لا ينبغي استخدام العراق كساحة لتصفية الحسابات ويجب احترام سلامة أراضيهم». مؤكدة أن «الحوار بين العراق وإيران حول الشواغل الأمنية المشتركة هو السبيل الوحيد للمضي قدماً».

* * وأدانت السفارة الألمانية في بغداد، الهجمات الإيرانية على إقليم كردستان، داعية طهران الى احترام سيادة العراق.

وذكرت السفارة الألمانية في تغريدة لها بموقع تويتر، اليوم الاثنين (١٤ تشرين الثاني ٢٠٢٢): «ندين تجدد الهجمات الصاروخية والطائرات بدون طيار الإيرانية على إقليم كردستان العراق، كما في أيلول من هذا العام».

ودعت السفارة الألمانية إيران الى «احترام سلامة أراضي العراق وسيادته»، مشددة على ضرورة أن «تتوقف الهجمات على الفور».

* * وأبدى السفير الكندي في العراق غريغوري غاليجان رفضه القصف الإيراني لإقليم كردستان، عاداً إياه ينتهك سيادة العراق ويعرض حياة المدنيين للخطر.

وكتب السفير الكندي في العراق غريغوري غاليجان، تغريدة في موقع تويتر، اليوم الاثنين (١٤ تشرين الثاني ٢٠٢٢) ان «الهجمات الإيرانية بالصواريخ والطائرات بدون طيار على إقليم كردستان العراق غير مقبولة على الإطلاق».

وأوضح السفير الكندي أن «هذه الهجمات تنتهك سيادة العراق وتعرض حياة المدنيين للخطر، ولا تفعل شيئاً لمعالجة مطالب الشعب الإيراني المشروعة بالتغيير».

المرصد التركي و الملف الكردي



انقرة والكرديستاني يتبادلان الاتهامات بتفجير اسطنبول

✳ المرصد

نفى حزب العمال الكردستاني، ليوم الاثنين، أن يكون لديه أي دور في الانفجار الذي هزّ شارع الاستقلال في إسطنبول، يوم الاحد، وأسفر عن مقتل ٦ أشخاص. وقالت المجموعة التي تعتبرها تركيا «إرهابية»، في بيان نشرته وكالة «فرات» للأخبار: «شعبنا والأشخاص الديمقراطيون يعلمون عن كثب أننا لسنا على صلة بهذا الحادث، وأننا لن نستهدف مدنيين بشكل مباشر، وأننا لا نقبل أعمالاً تستهدف مدنيين».

وتابع البيان: «شعبنا والرأي العام الديمقراطي يعلم أن لا علاقة لنا بهذه الحادثة، نحن لا نستهدف المدنيين

ولا نقبل بهذه الاعمال ضد المدنيين، نحن حركة نخوض نضال مشروع لنيل الحرية، بمنظور بناء مستقبل مشترك وديمقراطي وحر ومتساوي مع الشعب التركي، ولذلك لا نقبل قط باستهداف المدنيين على الأراضي التركية. من الواضح أن نظام حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية قد فشل في وجه نضالنا المشروع، خاصة أنه تم اكتشاف استخدامهم أسلحة كيميائية وأنهم يقومون بحرق جثث جنودهم، من أجل تغيير هذا الوضع، يُرى أنهم يريدون تنفيذ خطة سوداء، بعد هذا التفجير استهدفوا كوباني وهذا ما يحدد خطتهم، عندما ينظر المرء إليها من هذا السياق، يتبين أن هذه حادثة سوداء-مظلمة، يُزعم أن العناصر الذين قاموا بهذا الحادث هم كرد أو أشخاص من سوريا، لكن هذا لن يغير النتيجة، يمكن ملاحظة أن هذه هي بداية خطة سوداء-مظلمة، في هذا الصدد، من المهم أن ترى القوى الديمقراطية في تركيا والرأي العام هذه العملية السوداء-المظلمة وتناضل من أجل فك رموز هذا الحادث».

وأنهم وزير الداخلية التركي سليمان صويلو الاثنيين حزب العمال الكردستاني بالمسؤولية عن الاعتداء في اسطنبول.

وقال صويلو «وفقاً لاستنتاجاتنا، فإن منظمة حزب العمال الكردستاني الإرهابية هي المسؤولة» عن الاعتداء، معلناً اعتقال شخص متهم بوضع قنبلة في شارع الاستقلال.

وكان الرئيس رجب طيب إردوغان ونائبه فؤاد أقطاي قالا في وقت سابق إن «امرأة» هي المسؤولة عن الاعتداء، وهو ما لم يتحدّث عنه وزير الداخلية الاثنيين.

وفي تصريح بُثّ مباشرة على التلفزيون، ندّد إردوغان بـ«اعتداء دنيء». وأكد أنّ «المعلومات الأولية تشير إلى اعتداء إرهابي»، لافتاً إلى أن «امرأة قد تكون متورطة»، من دون أن يعطي مزيداً من التفاصيل. ووعد إردوغان بـ«كشف هوية مرتكبي هذا الهجوم الدنيء». فليتأكد شعبنا أننا سنعاقب المنفذين».

تركيا تعلن اعتقال منفذة تفجير إسطنبول وتكشف جنسيتها

هذا واعلنت قوات الأمن التركية انها اعتقلت منفذة الهجوم في شارع الاستقلال بمنطقة تقسيم في إسطنبول، والذي أسفر عن مقتل ٦ أشخاص وإصابة ٨١ آخرين.

وذكرت السلطات أن «إرهابية» هي من قامت بوضع القنبلة في الشارع، حيث كشفت كاميرات المراقبة قيام سيدة بترك حقيبة على مقعد بشارع الاستقلال من ثم سارعت بالابتعاد عن المنطقة لتنفجر الحقيبة بعد بضعة دقائق.

وأقدمت قوات الأمن على تفريغ ١٢٠٠ كاميرا مراقبة ترصد مسارات مداخل ومخارج المنطقة التي شهدت التفجير لتتبع منفذة الهجوم.

وتبين أن منفذ الهجوم ابتعدت عن موقع الحادث عبر سيارة أجرة متجهة إلى منطقة أسنار. وداهمت قوات الأمن ٢١ مقرا تبين ارتباطهم بمنفذة الهجوم، واعتقلت ٤٦ شخصا خلال الحملات الأمنية. وخلال استجواب المشتبه بهم تبين أن منفذة الهجوم توجهت إلى منزل في منطقة كوتشوك شكمجة، وفي حوالي الساعة ٢:٥٠ ليلا داهمت قوات الأمن المنزل لتلقي القبض على منفذة الهجوم التي تبين أنها من أصول سورية وتُدعى إلهام البشير.

وزعمت السلطات التركية انه أثناء استجوابها أقرت منفذة الهجوم أنها تلقت تعليمات من قيادة تنظيم العمال الكردستاني في كوباني_ وحدات حماية الشعب الكردية_ بتنفيذ هجوم في مدينة إسطنبول، وأنها بالفعل نفذت تفجير شارع الاستقلال تنفيذًا لتلك التعليمات من ثم سارعت بالهروب من موقع الحادث. وقدمت واشنطن والعديد من حكومات العالم العربية والغربية تعازيها لتركيا في حادث التفجير الإرهابي.

دميرتاش: أي هجوم يستهدف المدنيين هو إرهاب قانوني وسياسي وأخلاقي وضميري

أدان الزعيم الكردي المعتقل صلاح الدين دميرتاش، الهجوم الذي تعرضت له مدينة إسطنبول، وقال إن أي هجوم يستهدف المدنيين هو إرهاب لا يمكن قبوله. تصريحات دميرتاش الرئيس السابق لحزب الشعوب الديمقراطي، جاءت تعليقًا على الحادث الإرهابي الذي شهدته تركيا الأحد في ميدان تقسيم بإسطنبول، والذي أسفر عن مقتل ٦ أشخاص وإصابة أكثر من ٨٠ آخرين. وأوضح دميرتاش القابع حاليًا في سجن أدنة، عبر بيان على حسابه الرسمي على تويتر، أنه يدين الهجوم الإرهابي الذي يستهدف علانية المدنيين الأبرياء في شارع الاستقلال. وأضاف الزعيم الكردي: "كل هجوم يستهدف المدنيين هو إرهاب قانوني وسياسي وأخلاقي وضميري. ونحن لا نقبله أبدًا. أتمنى الشفاء العاجل للمصابين، والرحمة للذين فقدوا أرواحهم جراء الحادث".

الشعوب الديمقراطي: حزننا وألمنا عظيمان جراء تفجير إسطنبول

هذا وأصدر حزب الشعوب الديمقراطي الكردي بيان تعزية، بشأن الانفجار الدموي الذي وقع في إسطنبول. بيان الشعوب الديمقراطي، جاء فيه: "نحن في حزن وألم شديدين، نتمنى رحمة الله على مواطنينا الذين فقدوا أرواحهم، والشفاء العاجل للمصابين، وتعازينا لشعبنا".

مظلوم عبيد ينفى صلة قواته بتفجير إسطنبول

من جهته نفى قائد قوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبيد الاثنين صلة قواته بتفجير إسطنبول، معرباً عن تعازيه لأهالي الضحايا والشعب التركي عامة. وكتب مظلوم عبيد في حسابه على تويتر «نؤكد أن قواتنا ليست لها أي علاقة بتفجير إسطنبول، ونرفض المزاعم التي تتهم قواتنا بذلك». وأضاف قائد قوات سوريا الديمقراطية «نعبّر عن خالص تعازينا لأهالي الضحايا والشعب التركي، ونتمنى للجرحى الشفاء العاجل».

إدانات دولية

فرضت الشرطة طوقاً أمنياً واسعاً لمنع الوصول إلى المنطقة، خشية حصول انفجار ثان. وأفاد مصوّر وكالة فرانس برس بأن انتشاراً كثيفاً لقوات الأمن منع أيضاً أي وصول إلى الحيّ والشوارع المجاورة. وقال شاهد العيان كمال دينيزجي (٥٧ عاماً) لفرانس برس «كنتُ على بُعد ٥٠ إلى ٥٥ مترًا، دوى فجأة انفجار.

رأيتُ ثلاثة أو أربعة أشخاص على الأرض». وأضاف «كان الناس يركضون مذعورين. كان الصوت قوياً. وتساعد دخان أسود. الصوت كان قوياً جداً، يصم الآذان تقريباً».

وسارع رئيس بلدية اسطنبول أكرم إمام أوغلو إلى المكان وكتب على تويتر «أطلعني فرق الإطفاء في (شارع) الاستقلال (على الوضع). إنها تواصل عملها بالتنسيق مع الشرطة»، مقدماً تعازيه لأقرباء الضحايا. في حيّ غالاتا المجاور، أغلقت متاجر كثيرة قبل دوامها المعتاد. وأفاد صحفي في وكالة فرانس برس بأن بعض المارة وصلوا راكضين من مكان الانفجار والدموع في عيونهم.

مع حلول الظلام، كانت الباحات الخارجية للمطاعم في هذا الحيّ السياحي شبه فارغة. وأثار هذا الاعتداء الذي يأتي قبل سبعة أشهر من الانتخابات الرئاسية والتشريعية إذانات عدة من باكستان إلى الهند ومن إيطاليا إلى ألمانيا حيث تقيم جالية تركية كبيرة، وكذلك من السعودية وقطر والكويت والبحرين والأردن.

كما نددت الولايات المتحدة بالتفجير، وقالت الناطقة باسم البيت الأبيض كارين جان-بيار «نقف في وجه الإرهاب جنبا إلى جنب مع تركيا حليفتنا في حلف شمال الأطلسي».

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في تغريدة باللغة التركية «الألم الذي يصيب الشعب التركي الصديق هو ألمنا».

وخاطب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأتراك قائلاً «نشاطركم ما تشعرون به من ألم. نقف إلى جانبكم في مكافحة الإرهاب».

وقال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال «كل أفكارنا مع شعب تركيا في هذه اللحظات الصعبة»، فيما أعرب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي عن «التضامن مع حليفنا». وصدر الموقف نفسه من السويد المرشحة لعضوية الحلف.

وغرد الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ باللغتين التركية والإنكليزية قائلاً «بعد أن شعرت بالصدمة من أنباء التفجير الدنيء في اسطنبول الذي استهدف المدنيين الأبرياء (...) يجب على العالم كله أن يقف بشكل حازم وموحد ضد الإرهاب».

وعبرت أثينا عن «تعازيها الحارة للحكومة والشعب التركيين» رغم علاقاتها المتوترة مع أنقرة.

القنصلية العراقية في إسطنبول تعلن إصابة 4 عراقيين بانفجار الأمس

أعلنت القنصلية العراقية في إسطنبول، إصابة أربعة عراقيين بانفجار إسطنبول. وذكرت القنصلية في بيان، أن «أربعة عراقيين جرحوا جراء الانفجار في شارع الاستقلال بتقسيم ثلاث إصابات طفيفة». وتابعت، «أما الرابع فيخضع حالياً إلى عملية جراحية نتيجة إصابته في الرئة».



د. محمد نور الدين:

مناورة انتخابية جديدة: إردوغان يتقضى الصوت الكردي

ما يبدو مقدّمة لوقف الحديث عن حلّ «الشعوب الديمقراطي» كونه هو مَنْ سيحدّد اسم الرئيس المقبل بدأ حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا، للمرة الأولى، مناوراته العملية في الطريق إلى انتخابات الرئاسة في حزيران من العام المقبل. وإذ لا تزال استطلاعات الرأي تعكس إمكانية خسارة الرئيس الحالي، رجب طيب أردوغان، الانتخابات، في حال توخّد المعارضة حول مرشّح واحد، بدأ حزب الرئيس يتراجع إزاء قضايا معيّنة لتعزيز فرصه في الاستحقاق المرتقب.

«صحيفة» الاخبار» اللبنانية

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في تركيا، يحثّ الرئيس رجب طيب أردوغان الحُطى نحو إصلاح العلاقات مع الحزب الكردي الرئيس، «الشعوب الديمقراطي»، لنيل رضا قواعده الناخبة، وتالياً الحصول على الـ 10% التي يحتاجها للفوز بولاية جديدة.

وفي هذا السبيل، دفعّ أردوغان بوفدٍ من حزبه لزيارة الحزب الكردي - الذي كان اعتقل قياداته وزجّ بهم في السجن -، لمعرفة رأيهم في مسألة طرح حرية الحجاب على الاستفتاء الشعبي، في

من ذلك، بإدخال مسألة حرية الحجاب في الدستور نفسه، وطرحها على استفتاء شعبي يجري بالتزامن مع الانتخابات العامة.

ما تقدّم، أخرج كيليتشدار أوغلو كثيراً، كون اقتراح إردوغان أسقط من يده ورقة الحجاب. لكنه، مع هذا، نجح في صدّ هجمة الرئيس التركي، حين أكد أنه يقبل إدراج الحجاب في الدستور، بشرط أن يكون ذلك ضمن سلة شاملة تنصّ، من بين بنود أخرى، على تعزيز الحريات الأساسية، ومنها الاعتراف بالعلوية كمعتقد ديني، وهو ما لا يمكن إردوغان أن يقبل به، لتعود الكفة تالياً إلى التعادل. لكن الكفة مالت

أكثر لغير مصلحة إردوغان، عندما خرج الأخير بتصريح، اعتبرته الأوساط المعارضة بمثابة هزيمة له، قال فيه إن «الحريات الأساسية

لا يمكن أن تكون موضع استفتاء». ربّما يكون الرئيس التركي قد توجّس من نتيجة الاستفتاء في حال حصوله، لكن شغله يتركّز، على أيّ حال، على كيفية الفوز بمعركة الرئاسة، ما حدا به إلى دفع حزبه ليقوم بمبادرة مفاجئة، عبر تشكيل وفد جال على الأحزاب السياسية من أجل جمع الأصوات لتعديل الدستور في البرلمان، من أجل نيل اقتراح إدخال الحجاب في الدستور غالبية الثلثين. وكانت المفاجأة الأخرى، أن وفد «العدالة والتنمية»، برئاسة وزير العدل بكر أوزداغ، زار لهذا الغرض أيضاً «حزب الشعوب الديمقراطي» الكردي، طالباً دعمه. على أن نواب «العدالة والتنمية» و«الحركة

فالجبهتان المتواجهتان، «تحالف الجمهور» من حزبي «العدالة والتنمية» و«الحركة القومية»، و«تحالف الأمة» الذي يجمع ستة أحزاب معارضة تحت اسم «طاولة الستة»، تكادان تتعادلان في ترجيحات مراكز استطلاعات الرأي.

لكن الحسابات الكبرى والدقيقة تؤكد بما لا يدعُ مجالاً للشكّ أن أصوات «حزب الشعوب الديمقراطي» الكردي والتي تناهز الـ 10٪، ستحسم فوز هذا المرشّح أو ذاك.

وفي حال وقف الحزب على الحياد وترك الحرية لناخبيه في اختيار المرشّح الذي يرونه مناسباً، يصبح التكهن بنتيجة الانتخابات صعباً، وإن كان يصبّ نسبياً في مصلحة إردوغان الذي قد ينجح في كسب بعض هذه الأصوات. على هذه الخلفية، أظهر الرئيس التركي،

أخيراً، استعداداً لتقديم كلّ أنواع التنازلات، واعتماد البراغماتية من أجل كسب ودّ الصوت الكردي.

وكان زعيم «حزب الشعب الجمهوري» العلماني، كمال كيليتشدار أوغلو، قد دعا، قبل أسابيع - أيضاً من أجل كسب ودّ بعض الفئات الإسلامية -، إلى حماية حرية ارتداء الحجاب، بقانون يُقرّ في البرلمان.

وجاءت هذه الخطوة مفاجئة للعلمانيين قبل الإسلاميين، لأن مثلها يقلل من مجال التفسير العلماني للحريات ويحشرها في الزاوية. لكن إردوغان وجد في «مزايده» كيليتشدار أوغلو فرصة ثمينة للمزايدة على المزايده، فاقترح الذهاب أبعد

في هذا السبيل، دفع إردوغان بوفد من حزبه لزيارة الحزب الكردي

في «الشعوب الديمقراطي»، كما لو أنه «لقاء مع حزب العمال الكردستاني».

لا شك في أن إعلان إردوغان أنه لا حاجة إلى استفتاء حول الحريات الأساسية، جاء بعد رفض الحزب الكردي الاستفتاء. لكن الزعيم التركي شعر بخطر طلب دعم «الشعوب الديمقراطي» على شراكته مع «الحركة القومية»، فكان القرار بالتراجع عن الاستفتاء، وخصوصاً أن باهتسلي انتقد سابقاً إردوغان على تهجمه على أتاتورك وإصلاحاته، عبر رئيس كتلة «العدالة والتنمية»، ماهر أونال، الذي رأى أن إصلاحاته «فُتلت الفكر التركي»،

فيما يقول رئيس «حزب الديمقراطية والتقدم»، علي باباجان، إنه «لا يمكن لأحدهما (إردوغان وباهتسلي) أن يحكم من دون الآخر».

في الوقت ذاته، يرى أنّ مجرّد التواصل بين «العدالة والتنمية» والحزب الكردي، بداية للمناورة الكبرى التي يأمل إردوغان في نهاية المطاف أن تكسبه الـ 10% التي يحتاج إليها للفوز. وما تصريح باهتسلي أنه لا يجد غضاضة في اللقاء، سوى تعبير عن بداية تحوّل في خطاب الرّجلين، تجاه المسألة الكردية.

وما يمكن استنتاجه الآن، أن دعاوى إغلاق «حزب الشعوب الديمقراطي» ستسقط من الآن وحتى الانتخابات المقبلة، ذلك أن «العدالة والتنمية» فقد ميّز رفّع الدعاوى ضدّ الحزب الكردي بعدما التقى نواب إردوغان نوابه.

القومية» بالكاد يصل عددهم مجتمعين إلى 334 نائباً، فيما المطلوب لتعديل الدستور 400 نائب من أصل 600، ويمكن مع نواب «الشعوب الديمقراطي» (56)، وبعض النواب المستقلين أن يصلوا إلى الرقم المطلوب.

لكن المسألة ليست هنا؛ فحزب «العدالة والتنمية» وإردوغان خصوصاً، لم يكفأ، منذ أربع سنوات، عن كيل الاتهامات لـ «الشعوب الديمقراطي»، مرّة بالتعاون مع «إرهابيي» حزب العمال الكردستاني، ومرّة بأنه مجرّد واجهة للأخير. واستناداً إلى هذه التهم، نُزعت الحصانة النيابية عن العديد من

نواب الحزب، ومنهم رئيسه، صلاح الدين ديميرطاش، وألقي بهم في السجون، حيث لا يزالون يمكثون. كما أن عدداً كبيراً من رؤساء البلديات الكرد،

عُزلوا من مناصبهم وعيّنت الحكومة بدلاء لهم. أمّا السؤال المطروح راهناً، فهو كيف يمكن «العدالة والتنمية» - بمعزل عن السبب - أن يجتمع الآن إلى قادة حزب يتّهمه بأنه «إرهابي»؟ تبدو اللعبة مكشوفة أمام الرأي العام التركي.

وما زاد من المفاجأة أن شريك إردوغان، دولت باهتسلي، زعيم حزب «الحركة القومية»، الذي كان يُتوقع أن يندد باجتماع وفد «العدالة والتنمية» من الحزب الكردي، علّق بالقول: «لا قلق لدينا من اللقاء (العدالة والتنمية) مع حزب الشعوب الديمقراطي»، علماً أنه هو نفسه وصف، في وقت سابق، لقاء نواب «الشعب الجمهوري» مع نظرائهم

دعاوى إغلاق حزب الشعوب الديمقراطي ستسقط حتى الانتخابات

المرصد الامريكى و انتخابات التجديد النصفى



الديمقراطيون يحتفلون وذهول في أوساط الجمهوريين

احتفل الديمقراطيون، يوم الأحد ٢٠٢٢/١١/١٣، بفوزهم المفاجيء بالغالبية في مجلس الشيوخ الامريكى وسط حالة من الدهول والتشتت خيمت على الجمهوريين، وخصوصا أن الحزب الديمقراطى نجح في تأمين قاعدة هامة من الدعم السياسى والتشريعى ترافق الرئيس، جو بايدن، حتى نهاية ولايته، وفقا لفرانس برس. وعلى الرغم من أن مصير مجلس النواب لا يزال معلقا، إلا أن استعادة الديمقراطيين السيطرة على مجلس الشيوخ في انتخابات توقع الكثيرون خسارتهم فيها بفارق كبير يعد انتصارا كبيرا. وقال بايدن خلال حضوره قمة رابطة دول جنوب شرق آسيا في كمبوديا «لدي شعور جيد وأنا أتطلع الى العامين المقبلين».

مجلس الشيوخ

ومجلس الشيوخ يشرف على المصادقة على تعيين القضاة الفدراليين والوزراء وغير ذلك من المناصب الهامة، وبقاء المجلس ذي المئة مقعد إلى جانب بايدن هو بمثابة هدية له بينما يسعى لمتابعة تنفيذ برامجه. تقليديا عادة ما تجري انتخابات منتصف الولاية معها الرفض للحزب المترشح على السلطة، وإذا أضفنا إلى ذلك ارتفاع معدلات التضخم وانخفاض شعبية بايدن إلى مستويات غير مسبوقة، فقد توقع الجمهوريون أن يتولد من كل هذه العوامل «موجة حمراء» عاتية تدفع بحزبهم في انتخابات، الثلاثاء، إلى انتزاع الغالبية في المجلسين.

وجاءت اللحظة الحاسمة في انتخابات مجلس الشيوخ في وقت متأخر، السبت، مع إعلان فوز المرشحة الديمقراطية، كاثرين كورتيز ماستو، في نيفادا، ما رجح كفة الحزب الديموقراطي بنيله المقاعد الخمسين المطلوبة لضمان الغالبية.

ويمكن لنائبة الرئيس، كامالا هاريس، أن تؤمن بصوتها الغالبية للديمقراطيين، حتى لو نال كل حزب خمسين مقعدا بالتساوي.

ويبقى مقعد واحد لم يُحسم بعد في انتخابات مجلس الشيوخ بانتظار جولة الإعادة في ولاية جورجيا المقررة في 6 ديسمبر، ويمكن للديمقراطيين من خلالها أيضا تعزيز غالبيتهم.

«إثبات» لإنجازات الديمقراطيين

وقال زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ، تشاك شومر، إن النتيجة كانت «إثباتا» لإنجازات الديمقراطيين، ورفضاً صريحا «للاتجاه المناهض للديمقراطية والسلطوي والمشين والمثير للانقسام» الذي قدمه الرئيس السابق، دونالد ترامب، وأنصاره.

وكان ترامب من أكثر المتضررين في الانتخابات مع خسارة العديد من المرشحين الذين أيدهم شخصيا.

لم يعد أمام الجمهوريين سوى إعادة النظر في الأخطاء

وأثنت رئيسة مجلس النواب الديمقراطية، نانسي بيلوسي، الأحد، على أداء حزبها القوي، مشيرة عبر شبكة «سي أن أن» كيف أن الموجة الحمراء التي تنبأ بها الحزب الجمهوري والخبراء انتهت إلى أن تكون «سيلا صغيرا هزيلا».

في هذه الأثناء لم يعد أمام الجمهوريين سوى إعادة النظر في الأخطاء التي حصلت ولا سيما أن الرياح السياسية كانت مواتية لهم قبل فتح صناديق الاقتراع، كما تقول الوكالة.

وبعد حسم نتيجة مجلس الشيوخ، دعا السناتور الجمهوري عن ولاية ميسوري، غوش هاولي، الحزب الجمهوري إلى «بناء شيء جديد»، وغرد على تويتر قائلا «الحزب القديم مات. حان وقت دفنه».

وكان رد ترامب هو الإمعان في سرد مزاعم لا أساس لها حول تزوير الانتخابات، وكتب على منصفته للتواصل

الاجتماعي «تروث سوشال» أن النتائج كانت «خديعة»، محملا زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ، ميتش ماكونيل، مسؤولية ما حدث.
 وكتب قائلا «إنه خطأ ميتش ماكونيل»، مشيرا إلى أن السناتور عن كنتاكي أساء إنفاق أموال الحملات الانتخابية.
 وأضاف الرئيس السابق الذي لا يكن الود لماكونيل نتيجة خلافات بينهما منذ فترة طويلة «لقد أطاح انتخابات منتصف الولاية، والجميع يحتقره».
 لكن لا يزال أمام الجمهوريين أفضلية للسيطرة على مجلس النواب، ولكن بغالبية أقل بكثير مما كانوا يتصورونه قبل الثلاثاء.

المرشدون الذين دعمهم ترامب تعرضوا لضربات كثيرة

ويبقى انتظار ما ستؤول الأمور إليه بالنسبة إلى تطلعات ترامب لترشيح نفسه مجددا للانتخابات الرئاسية ومدى تأثير الأداء الجمهوري الضعيف على مكانته في الحزب.
 ورغم أن أصواتا جمهورية بارزة تشير إلى أن الوقت قد حان للابتعاد عن نهج ترامب في القيادة الذي يركز على الأفكار اليمينية المتشددة ونظريات المؤامرة، إلا أن الرئيس السابق لا يزال يتمتع بدعم شعبي كبير ومنافسته على بطاقة ترشيح الحزب الجمهوري للرئاسة تنطوي على مخاطرة هائلة.
 واعتبر حاكم ولاية ميريلاند المنتهية ولايته الجمهوري، لاري هوغان، أحد منافسي ترامب المحتملين في انتخابات ٢٠٢٤، أن على الحزب تغيير اتجاهه والمضي قدما.
 وقال هوغان الذي ينتقد ترامب بشكل صريح في برنامج «حالة الاتحاد» على شبكة «سي أن أن»، الأحد، «إنها الانتخابات الثالثة تواليا التي خسرنا فيها بسبب دونالد ترامب، وبعد ثلاث نكسات يجب أن تخرج».
 وأضاف أن «تعريف الجنون هو فعل الشيء نفسه مرارا وتكرارا وتوقع نتيجة مختلفة»، متابعا «ظل دونالد ترامب يردد أننا سنفوز بقوة إلى درجة السأم من الفوز. حسنا، أنا سئمت من الخسارة».

سيطرة الديمقراطيين على «الشيوخ».. ماذا تعني لبايدن وللحزب؟

واحتفظ الديمقراطيون بالسيطرة على مجلس الشيوخ الأمريكي، وأهدوا فوزا كبيرا للرئيس، جو بايدن، وبددوا آمال الجمهوريين في «موجة حمراء» كانوا يتوقعون تحقيقها في انتخابات التجديد النصفى للكونغرس.
 ومن المؤكد أن هذا الانتصار ستكون له انعكاسات إيجابية على الحزب الديمقراطي وبايدن خلال العامين المقبلين، أي حتى عام ٢٠٢٤ عندما تنظم انتخابات جديدة للكونغرس والرئاسة.
 وكانت العديد من استطلاعات الرأي، التي أجريت قبل انتخابات الثامن من نوفمبر، توقعت أن يتقدم الحزب الديمقراطي على منافسه الديمقراطي، خاصة في السباقات شديدة التنافسية، وحدث «موجة حمراء»، لكن لم يتمكن الجمهوريون من تحقيق النصر الساحق في الانتخابات التي غالبا ما تعصف بحزب الرئيس أيا كان الحزب الذي ينتمي إليه، وهو حاليا ديمقراطي.

وتشير آخر البيانات إلى احتفاظ الديمقراطيين بسيطرتهم على مجلس الشيوخ، بينما اقترب الجمهوريون من نيل الأغلبية في مجلس النواب. وقال بايدن، الذي كانت الاستطلاعات تظهر تراجع شعبيته قبل انتخابات، الثلاثاء، لأسباب منها الاستياء العام من التضخم، إن النتائج تجعله يتطلع إلى الفترة المتبقية من ولايته في المنصب. ووصف زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، تشاك شومر، سيطرة حزبه على مجلس الشيوخ بأنها «انتصار ودفاع» عن الديمقراطيين وجدول أعمالهم. واتهم الحزب الجمهوري بإثارة الذعر والانقسام خلال الحملة الانتخابية.

تعزير الأغلبية

وتقول فرانس برس إنه دون انتظار نتيجة التنافس على مقعد ولاية جورجيا، سيطر الديمقراطيون على مجلس الشيوخ المكون من 100 عضو، مثل العاميين الماضيين، بشغلهم 50 مقعدا، بالنظر لتمتع نائبة الرئيس، كامالا هاريس، بصوت حاسم في حال تعادل الطرفين في أي تصويت. وإذا فاز السناتور الديمقراطي، رافائيل وارنوك، في انتخابات إعادة بولاية جورجيا في السادس من ديسمبر على منافسه الجمهوري، هيرشل والكر، فإن ذلك سيزيد أغلبية الديمقراطيين إلى 51 مقابل 49 للجمهوريين. وهذا بدوره سيعطي الديمقراطيين ميزة إضافية في إقرار مشاريع القوانين التي يُسمح بإجازتها بأغلبية بسيطة من الأصوات بدلا من الـ60 صوتا اللازمة لمعظم التشريعات. وفي ظل هذا الانقسام (50-50) خلال العاميين الماضيين، كان يتطلب من الديمقراطيين الحفاظ على حضور كلي من أجل تمرير أجندتهم الحزبية، وضمان التصديق على مرشحي بايدن. وتقول صحيفة بوليتيكو إن أغلبية (50-50) كانت تمثل مشكلة للحزب أيضا بالنظر إلى أن اللجان لديها عدد متساو من الديمقراطيين والجمهوريين، ما يتطلب حضور جميع أعضاء الحزب الجمهوري لتمرير أسماء المرشحين، وقد يتم اللجوء لإجراء تعديلات في مجلس الشيوخ إذا وصلت اللجنة إلى طريق مسدود بشأن الترشيحات أو المشروعات. وإذا احتفظ وارنوك بمقعده في جورجيا، سيتمكن الديمقراطيون من تمرير مشاريعهم من اللجان بأغلبية عددهم في هذه اللجان.

شعبية ترامب

ظل تركيز الرئيس السابق، دونالد ترامب، منصبا طوال العام على انتخابات التجديد النصفى، واستغل شعبيته التي لاتزال قائمة بين المحافظين للتأثير على المرشحين الذين اختارهم الحزب الجمهوري لانتخابات الكونغرس والانتخابات المحلية. وفي ظل الأداء غير المتوقع للجمهوريين، حتى لو فازوا بأغلبية ضئيلة في مجلس النواب، يجد ترامب نفسه متهما بدعم مرشحين أخفقوا في جذب ما يكفي من الناخبين، وفق فرانس برس.

وقد تؤدي خسارة مرشح الحزب الجمهوري في جورجيا، الذي يدعمه الرئيس السابق إلى إضعاف شعبيته، في وقت يقول فيه مستشارون له إنه يدرس الإعلان، هذا الأسبوع، عن الترشح للانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٠٢٤.

وقد تزيد النتيجة في المقابل من فرص حاكم فلوريدا، رون ديسانتييس، الذي هزم منافسه الديمقراطي، الثلاثاء الماضي، لينافس ترامب على ترشيح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية بعد عامين.

صعود منافس جمهوري محتمل في سباق الرئاسة..

وبعد الفوز «الكاسح» بولاية جديدة في فلوريدا، تعززت فرص الحاكم الجمهوري البارز، رون ديسانتييس، للمنافسة المحتملة مع الرئيس الجمهوري السابق، دونالد ترامب، على ترشيح الحزب لخوض سباق الرئاسة المقرر في عام ٢٠٢٤

وكان من المتوقع، قبل الانتخابات، أن يخسر حزب الرئيس (الديمقراطي) ٢٥ أو ٣٠ مقعدا في مجلس النواب، ويتحول الحزب إلى أقلية واضحة في مجلس الشيوخ. وكان سينظر إلى هذه النتيجة على أنها رفض علني لبايدن، مما يزيد من الضغط عليه في سعيه للترشح لولاية ثانية. لكن، في المقابل، تم تعزيز مكانة بايدن داخل حزبه، ويتحدث مستشاروه الآن بثقة أكبر عن نيته الترشح لولاية ثانية.

التعيينات في الحكومة والقضاء

وتعني استمرار سيطرة الديمقراطيين أيضا أنه سيكون بمقدورهم إقرار مرشحي بايدن للمناصب القضائية والتنفيذية، مثل أي ترشيحات محتملة للمحكمة العليا نتيجة شغور أي من المقاعد فيها. ويشير موقع بوليتيكو إلى أن الديمقراطيين باتوا قادرين على التصديق على ترشيحات بايدن لمدة عامين إضافيين، مشيرا إلى أن تعيينات القضاء هي بمثابة «الجائزة الكبرى» التي جاءت بفوزهم بمجلس الشيوخ. وتعني السيطرة الديمقراطية على مجلس الشيوخ أن بايدن سيتجنب التحدي الذي واجهه الرئيس الديمقراطي الأسبق، باراك أوباما، أثناء محاولته ملء مقعد شاغر في المحكمة العليا خلال ولايته الأخيرة، وتحديدًا عام ٢٠١٦.

في ذلك الوقت، منع الجمهوريون الذين كانوا يسيطرون على المجلس عقد جلسات لترشيح القاضي، ميريك غارلاند، حتى نهاية رئاسة أوباما.

وأدت هذه الخطوة في النهاية إلى قيام ترامب بملء هذا المقعد ومقعدين إضافيين، وتحويل المحكمة العليا إلى اليمين، وفتح الباب أمامها لعكس قضية «رو ضد. واد» الخاصة بحق الإجهاض في يونيو الماضي. وفي أعقاب الانتصارات الأخيرة للديمقراطيين، أكد زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ، تشاك شومر، مواصلة مجلس الشيوخ تعيين القضاة.

وقال في بيان: «مع عامين آخرين من الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، سنبنّي على وتيرتنا

التاريخية للتصديقات القضائية وسنضمن أن تعكس المحكمة الفيدرالية بشكل أفضل تنوع امريكا». وقد صادق الديمقراطيون حتى الآن على ٨٤ قاضيا، ولديهم ٥٧ مرشحا حاليا.

إذا استعاد الجمهوريون السيطرة على مجلس النواب

وإذا استعاد الجمهوريون السيطرة على مجلس النواب، يمكن لمجلس الشيوخ من جانب واحد أن يمنع مشاريع قوانين جمهورية. وكان الجمهوريون قد تعهدوا إذا فازوا بمجلس النواب بإلغاء مبادرات بايدن الخاصة بمكافحة تغير المناخ، وطرح مبادرات ضربية جديدة. وبذلك، فإنه من خلال الاحتفاظ بالأغلبية في مجلس الشيوخ، يمكن للديمقراطيين العمل ضد محاولات الحزب الجمهوري إنهاء مبادرات بايدن التي طرحها العاميين الماضيين. لكن ستكون سيطرة الحزب الجمهوري على مجلس النواب كافية للقضاء على أي آمال لبایدن في تمرير أجندة تشريعية شاملة على مدار العاميين المقبلين. ومن المحتمل أيضا في حال سيطر الجمهوريون بمجلس النواب، أن يعتمد بايدن أكثر على استخدام الأوامر التنفيذية، كما فعل في أغسطس عندما أعلن عن خطة شاملة لتخفيف الديون الطلابية. ويتمتع بايدن وزعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ، ميتش ماكونيل، بسجل حافل من التفاهات منذ أن كان بايدن نائبا للرئيس بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٧. وقد يحتاج الاثنان إلى العمل مرة أخرى لإيجاد حل لقضية سقف الدين وتجنب إغلاق الحكومة. وحتى الآن، لم يعط ماكونيل أي إشارات صريحة بشأن التفاهات التي يمكن التوصل إليها، باستثناء القول إن البيت الأبيض والكونغرس الجمهوري قد يكونا قادرين على التفاهم بشأن تقديم مساعدة عسكرية إضافية لأوكرانيا. وتشمل القضايا الأخرى التي تحظى ببعض الدعم من الحزبين، وفق بلومبيرغ، المواجهة مع الصين، وتعزيز التجارة الدولية، وتسريع السماح بمشاريع الطاقة.

الانتخابات «عزت» وضع بايدن السياسي

الى ذلك قال الرئيس الامريكى، جو بايدن، إن واشنطن ستقدم أكثر من ٨٥٠ مليون دولار في إطار شراكة منصة «آسيان» للبنى التحتية والاتصال، مشيرا إلى أن نتائج الانتخابات النصفية عززت موقفه السياسي قبل لقائه مع نظيره الصينى. وأوضح الرئيس الامريكى إن الولايات المتحدة ستناقش مع آسيان حرب روسيا الوحشية في أوكرانيا. وقال بايدن الأحد إن النجاح غير المتوقع للديموقراطيين في انتخابات منتصف الولاية قد وضعه في موقف أقوى لإجراء محادثات حاسمة مع نظيره الصينى شي جينبينغ. وصرح بايدن في بنوم بنه حيث يلتقي عدداً من الزعماء في إطار قمة آسيان بأنه بات في موقع «أقوى». وأضاف بعد فوز حقه الديموقراطيون في نيفادا وأتاح لهم الاحتفاظ بالسيطرة على مجلس الشيوخ الامريكى «أشعر أنني بحالة جيّدة وأتطلع إلى العاميين المقبلين».



انتخابات الكونغرس واتجاهات السياسة الامريكية

الرئاسية القادمة.

كما أنها جرت في ظل لحظة فارقة من تطور النظام الدولي، حيث استمرار التدايعيات السلبية لجائحة كورونا، والحرب الروسية- الأوكرانية، وأزمتي طاقة وغذاء لم يشهدهما العالم من قبل، وتزايد مطالبات الدول النامية بقيام الولايات المتحدة والدول الصناعية الكبرى بتمويل أدوات وأساليب مواجهة التغيرات المناخية، خلال انعقاد قمة المناخ في شرم الشيخ. وبالرغم من نتائج انتخابات التجديد النصفى للكونغرس، فقد وُصف أداء الحزب «الديمقراطي» بأنه أفضل من المتوقع، وذلك لنجاحه في إيقاف أو تجنب

*مركز تريندز للبحوث والاستشارات

تحمل نتائج انتخابات التجديد النصفى للكونغرس في طياتها العديد من الدلالات والتدايعيات ليس فقط على صعيد الشأن الداخلي، وإنما أيضاً على صعيد توجهات السياسة الخارجية الامريكية في المرحلة المقبلة من فترة حكم الرئيس جون بايدن. جرت الانتخابات في لحظة امريكية حرجة، حيث إنها الأولى منذ الهجوم على مبنى الكابيتول في 6 يناير ٢٠٢١، والذي عكس مخاوف الانزلاق إلى العنف السياسي، وفي ظل حالة ترقب لقيام كل من الرئيسين السابق والحالي بالإعلان عن إعادة ترشحه للانتخابات

السياسة الخارجية الامريكية لن تتأثر كثيرا بنتائج انتخابات التجديد النصفى

حالة إجماع بين الحزبين على توجهات السياسة الامريكية تجاه الصين، والتي تتمثل في ضرورة مواصلة السياسات الحمائية الامريكية في مواجهة ما تعتبره واشنطن ميزة غير عادلة تتمتع بها الصين في العلاقات التجارية مع الولايات المتحدة، فضلاً عن مواصلة بناء وتوسيع شبكة تحالفات دولية من الحلفاء لمواجهة النفوذ المتزايد للصين، ودعم تايوان، وتطويق مبادرة «الحزام والطريق».

ومن غير المتوقع أن تتغير السياسة الامريكية تجاه روسيا كثيراً، حيث يظل العمل على استمرار نهج الاحتواء للتطلعات الروسية، وإيقاف محاولاتها زعزعة استقرار دول الجوار، واستمرار العقوبات والعمل على تفعيل الردع السيبراني لهجماتها السيبرانية المتكررة في دول آسيا الوسطى، وشرق أوروبا وحول العالم. وأخيراً، إن السياسة الخارجية الامريكية لن تتأثر كثيراً بنتائج انتخابات التجديد النصفى للكونغرس، ولا سيما في ظل تأكيد الرئيس بايدن دعوة زعماء الأغلبية في الحزبين إلى مناقشتها، وستظل تعمل الإدارة مع حلف الناتو، والشركاء الاستراتيجيين، على احتواء الصين وروسيا، لكنها ربما لا تستطيع أن تحزر تقدماً سريعاً في أزمة الملف النووي الإيراني.

«موجة حمراء» من «الجمهوريين» في الانتخابات، إلا أن الحزب «الجمهوري» سيلجأ إلى تفعيل أدوات الرقابة البرلمانية على أداء الإدارة «الديمقراطية»، والتي يمكن أن تفضي إلى تجاوزات حول سلطة الرئيس جو بايدن. ومع ذلك لن يشهد العامان المقبلان حالة من الشلل السياسي، كما كان يتوقع البعض، ولن تحدث تغييرات هيكلية في التوجهات الرئيسية للسياسة الخارجية الامريكية، وسوف تستمر إدارة بايدن في المضي في تحقيق أجندتها الخارجية كما كان خلال الفترة الماضية. وبتعبير آخر، فإن نتائج هذه الانتخابات لن تسفر عن حدوث تجاوزات حادة بين الحزبين في ما يخص السياسة الخارجية الامريكية، ولا سيما في ملفي أوكرانيا وإيران، والموقف من الصين.

فعلى صعيد الحرب الروسية - الأوكرانية، لن يستمر الدعم الامريكي لأوكرانيا، الذي وصل إلى حوالي 60 مليار دولار خلال الفترة من فبراير حتى أكتوبر 2022، وقد تضغط إدارة بايدن على الرئيس الأوكراني للجلوس على طاولة المفاوضات، وذلك على الرغم من انسحاب القوات الروسية من خيرسون، وهو ما يعني في النهاية أن الخيار التفاوضي هو الذي سيحسم الصراع.

أما الموقف تجاه الصين، فإنه من الثابت أن هناك



مستقبل السياسة الأمريكية بعد انتخابات التجديد النصفى للكونغرس

*مركز إنترريجنال للتحليلات الاستراتيجية

تأتي انتخابات التجديد النصفى للكونغرس في سياق محتدم داخلياً وخارجياً بالنسبة لواشنطن؛ فعلى الصعيد الداخلي تواجه الدولة إشكاليات اقتصادية ومجتمعية عديدة كانت موضع استقطاب سياسي هائل بين الديمقراطيين والجمهوريين. وبالتزامن مع هذه الإشكاليات تواجه السياسة الخارجية الأمريكية سياقاً دولياً أكثر تعقيداً في ظل استمرار الحرب الأوكرانية وحالة الغموض التي باتت تسيطر على مشهد الحرب، ناهيك عن تزايد حدة الصراع مع بكين وخصوصاً في منطقة الهندو-باسيفيك، علاوة على حالة اللا وضوح التي تهيمن على علاقات واشنطن بحلفائها التقليديين.

وفي هذا الإطار، يبدو أن نتائج انتخابات التجديد النصفى سيكون لها، بشكل أو بآخر، انعكاسات على السياسات الأمريكية داخلياً وخارجياً؛ فحتى إن لم يتمكن الجمهوريون من تحقيق فوز كاسح - وهو ما كانت تشير إليه بعض التقارير واستطلاعات الرأي - فإنهم سيتمكنون من تحقيق مكاسب مهمة في الانتخابات، وخاصة في مجلس النواب، قد تؤدي إلى نموذج للتوازن السياسي، وهو ما سيكون له بطبيعة الحال تداعيات جوهرية على مستقبل الرئيس "بايدن".

التأثيرات الداخلية

تستدعي انتخابات التجديد النصفى للكونغرس عدداً من التداعيات المحتملة على المشهد الداخلي في الولايات المتحدة، وهو ما يمكن تناوله على النحو التالي:

1- إمكانية مساهمة الانتخابات في تعزيز مكانة "ترامب":

يُدرِك الرئيس الأمريكي السابق "دونالد ترامب" أن نتائج انتخابات التجديد النصفى للكونغرس ستلعب دوراً محورياً

في تعزيز مكانته السياسية في البلاد إذا تمكن الجمهوريون من الفوز بها؛ ولذلك كثف "ترامب" جهوده في الفترة التي سبقت الانتخابات لاستمالة الناخبين لصالح التصويت للحزب الجمهوري عبر القيام بجولات في بعض الولايات، وحرص خلال تلك الجولات على الهجوم بقوة على الحزب الديمقراطي وسياساته على الصعيدين الداخلي والخارجي. ويدعم ذلك التقارير التي صدرت في الأيام الأخيرة والتي توقعت إطلاق "ترامب" حملة ترشحه للانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٤ في منتصف نوفمبر الجاري. ويدعم ذلك تأكيد "ترامب" يوم ٧ نوفمبر الجاري أنه بصد الكشوف عما وصفه بأنه "إعلان هام جداً" يوم ١٥ نوفمبر الجاري في مارالاجو في بالم بيتش بفلوريدا، وهو ما أثار تكهنات حول أنه قد يعلن عن ترشحه لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة.

٢- وجود توقعات بإضعاف الانتخابات شعبية "بايدن":

توقعت الكثير من استطلاعات الرأي أن يؤدي فوز الجمهوريين المتوقع في انتخابات التجديد النصفي إلى إضعاف شعبية الرئيس "جو بايدن" المتراجعة في الأصل. ويتسق مع ذلك إظهار سلوك "بايدن" قبيل الانتخابات قلقاً كبيراً من نتائج هذه الانتخابات؛ حيث قال، على سبيل المثال، خلال تصريحات له يوم ٣ نوفمبر الجاري، موجهاً حديثه للشعب الأمريكي: "لا ترتكبوا خطأ؛ فالديمقراطية في ورقة الاقتراع لصالحنا جميعاً". ويشار في هذا الصدد إلى أن استطلاع رأي أجرته "رويترز" و"إيسوس"، يوم ٧ نوفمبر الجاري، أظهر تراجع شعبية "بايدن" إلى ٣٩٪، وأوضح أن تأييد الأمريكيين لأداء "بايدن" تراجع نقطة واحدة، ليقترب من أدنى مستوى وصل إليه خلال ولايته. يُضاف إلى ذلك اهتزاز صورة الرئيس "بايدن" وقدرته على قيادة البلاد في ضوء تكراره الأخطاء خلال أحاديثه، فضلاً عن كشف وسائل إعلام أمريكية عن قيامه بالترويج لكاذب ومعلومات غير صحيحة خلال خطابه الأخيرة.

٣- التأثير الممتد للتغير في الميول التصويتية للولايات:

بصرف النظر عن النتيجة النهائية المتوقعة للانتخابات، فإن من الطبيعي أن تُسفر نتائجها عن تغيير في الميول التصويتية للولايات لصالح الحزب الجمهوري أو الديمقراطي، وهو الأمر الذي يعني بالتبعية حدوث تحول واقعي في السلوك التصويتي لها بالمقارنة بالانتخابات السابقة. وسيعطي هذا التحول انطباعاً، ولو رمزياً، بشأن السلوك التصويتي للولايات في الانتخابات الرئاسية في عام ٢٠٢٤، كما تكشف هذه الانتخابات مجدداً عن أهمية التصويت المبكر؛ حيث أظهرت استطلاعات الرأي أن أكثر من ٤٢ مليون أمريكي أدلوا بأصواتهم من خلال بطاقات الاقتراع بالبريد أو بالتوجه إلى مراكز التصويت المبكر.

٤- مواصلة الصراع السياسي حول الملفات الاقتصادية:

يشكل الملف الاقتصادي - وخصوصاً مع ارتفاع معدل التضخم الذي سجل ٨/٢٪ في سبتمبر ٢٠٢٢ بعد أن سجل أعلى مستوى له منذ أربعين عاماً في يونيو ٢٠٢٢ بمعدل بلغ ٩/١٪ على أساس سنوي - إحدى القضايا المهمة المرتبطة بانتخابات التجديد النصفي، بل تشكل محمداً هاماً في تصويت الناخبين الأمريكيين، وظهر ذلك مثلاً في استطلاعات الرأي التي سبقت الانتخابات؛ فعلى سبيل المثال، أشار استطلاع للرأي أعدته شبكة "إيه بي سي نيوز ABC"، في شهر أكتوبر الماضي، تزايد أعداد الأمريكيين الذين يثقون بالجمهوريين على حساب الديمقراطيين فيما يتعلق بالاقتصاد وأسعار الوقود.

وفي هذا الإطار، سُنحَد نتائج الانتخابات تركيبة الكونغرس التي لديها القدرة على سن سياسات من شأنها تغيير المشهد المالي؛ إذ سيتحتم على الكونغرس التعامل مع بعض الملفات المهمة، مثل الضريبة الاستثنائية التي اقترح الرئيس "بايدن" مؤخراً فرضها على شركات النفط الكبرى. وبالرغم من ذلك فمن غير المرجح أن يوافق الجمهوريون، في حال سيطرتهم على الكونغرس، على فرض هذه الضريبة على أرباح شركات النفط، وخصوصاً أن الجمهوريين بشكل عام لا يؤيدون الزيادات الضريبية على الأثرياء. وبوجه عام، سيكون من الصعب سن أي تخفيضات ضريبية كبيرة في حال سيطرة الجمهوريين على الكونغرس.

ثمة ملف آخر متعلق بحدود الدين والإنفاق الحكومي؛ فإدارة "بايدن" يبدو أنها تستهدف رفع سقف الدين من أجل ضمان اقتراض الأموال التي تحتاجها لإدارة الدولة وضمان التشغيل السلس لسوق سندات الخزنة الأمريكية. وفي المقابل، فإن سيطرة الجمهوريين على الكونغرس قد يُعقّد مساعي إدارة "بايدن" في هذا الصدد؛ إذ إنه ربما يطالب الجمهوريون في مجلس النواب بتخفيضات حادة في الإنفاق مقابل رفع سقف الدين. علاوة على ذلك، فقد يعرقل الجمهوريون أي خطط من الإدارة الأمريكية بشأن الإنفاق المجتمعي (على غرار توسيع التغطية الصحية) أو أي تحركات متعلقة بالتوسع في حزم الإغاثة.

ولن تكون سياسات الاحتياطي الفيدرالي بعيدة عن المناكفة السياسية بين الجمهوريين والديمقراطيين في المرحلة القادمة، وخصوصاً أن ثمة اتجاهًا جمهورياً يُعارض سياسات الاحتياطي الفيدرالي برفع سعر الفائدة على الدولار الأمريكي.

0- الانعكاسات المحتملة على القضايا المجتمعية:

تمثل القضايا والملفات المجتمعية محوراً مهماً في المشهد الأمريكي الراهن، وستظل أهمية هذه القضايا في مرحلة ما بعد انتخابات التجديد النصفي، بل يمكن القول إن هذه القضايا كانت جزءاً من الأجندة الانتخابية للحزبين؛ فقد كانت قضية الإجهاد إحدى القضايا المثيرة للجدل في المجتمع الأمريكي خلال الشهور الأخيرة، وخصوصاً مع إخفاق الرئيس الأمريكي في مواجهة قرار المحكمة العليا الأمريكية إلغاء حق الإجهاض؛ وذلك فيما احتفى الجمهوريون بهذا القرار. وعليه يمكن القول إن تركيبة الكونغرس بعد الانتخابات ستكون لها ارتدادات على هذه القضية.

وتشكل قضية حمل السلاح أيضاً محمداً هاماً في التصويت في الانتخابات الأمريكية، وستظل موضع صراع سياسي كبير في مرحلة ما بعد الانتخابات؛ إذ ينتقد الجمهوريون الديمقراطيين لضعفهم في التعامل مع الجريمة، متهمين إدارة الرئيس "بايدن" بالحد من حقوق وقدرة الأمريكيين العاديين على حماية أنفسهم؛ لذا يعارض الجمهوريون أي تحركات من إدارة "بايدن" للحد من امتلاك الأمريكيين السلاح.

السياسة الخارجية

يمكن تناول أبرز ملامح السياسة الخارجية الأمريكية، إذا سيطر الجمهوريون على الكونغرس أو كان هناك توازن بين الحزبين؛ وذلك على النحو التالي:

1- استمرار السياسة الأمريكية التصعيدية ضد الصين:

تمثل العلاقة مع الصين أحد الملفات التي تحظى بإجماع نسبي بين الديمقراطيين والجمهوريين، ومن ثم من المتوقع، إذا سيطر الجمهوريون على الكونغرس أو كان هناك توازن بين الحزبين داخله، استمرار ضغوط واشنطن على

بكين في ملف تايوان وعدم تغيير السياسات الأمريكية الداعمة لاستقلالية تايوان. ومن جانب آخر، سوف تستمر المحاولات الأمريكية لتعزيز التمويل المقدم لصناعة أشباه الموصلات في مواجهة بكين، حتى إن الحزبين كانا قد اتفقا في أغسطس ٢٠٢٢ على تمويل قدره ٥٠ مليار دولار لهذا الملف وجذب استثمارات الحلفاء إلى الولايات المتحدة من أجل الحفاظ على التفوق الغربي على بكين، ومن ثم فإن التصعيد مع الصين أمر مرجح في السياسة الخارجية الأمريكية في المدى المنظور.

٢- تسارع وتيرة الحروب التجارية لواشنطن:

ستلقي نتائج انتخابات التجديد النصفى للكونغرس الأمريكي بظلالها على وتيرة الحروب التجارية القائمة بين واشنطن وعدد من منافسيها الاستراتيجيين، وفي مقدمتهم روسيا والصين، وحتى مع حلفائها الأوروبيين الذين يرتبطون بمصالح تحالفية استراتيجية على الصعيدين السياسي والعسكري. وفي هذا الإطار، أثار عدد من قادة الاتحاد الأوروبي، في ٨ نوفمبر ٢٠٢٢، مخاوف متزايدة بشأن النزعة الحمائية في الولايات المتحدة، في ظل اتهامات أوروبية لواشنطن بتوفير دعم استثنائي للشركات المنتجة على أراضيها؛ الأمر الذي يراه الأوروبيون متعارضاً بشكل كبير مع قواعد التجارة العالمية المتبعة.

وكان مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي قد اتخذ خطوات إضافية مؤخراً بشأن مكافحة التضخم في الداخل عبر رفع أسعار الفائدة؛ الأمر الذي ألحق أضراراً اقتصادية بالغة بعدد من بالدول الغنية والفقيرة على السواء؛ فمع قرار الفيدرالي الأمريكي، وصلت قيمة الدولار مقارنة بالعملات الرئيسية الأخرى، مثل الين الياباني، إلى أعلى مستوياتها منذ عقود، ووصل اليورو الذي تستخدمه ١٩ دولة في جميع أنحاء أوروبا، إلى تعادل ١ إلى ١ مع الدولار في يونيو للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٢، فيما قامت الصين، التي تسيطر بشدة على عملتها، بتثبيت الرمينبي عند أدنى مستوى له في عامين، بينما تتخذ خطوات لإدارة انخفاضه.

٣- احتمالية تراجع الدعم الأمريكي العسكري لأوكرانيا:

في حين تشير الكثير من استطلاعات الرأي والتقديرات الغربية إلى ثقة الأوكرانيين باستمرار الدعم الأمريكي العسكري المقدم لبلادهم، الذي يعد الركيزة الأساسية للأداء العسكري لكيف في التعامل مع القوات الروسية، فإن خبراء استراتيجيين لديهم شكوك حول استمرار المساعدات العسكرية الأمريكية لأوكرانيا إذا فاز الجمهوريون بانتخابات التجديد النصفى القادمة، لا سيما أن الولايات المتحدة هي أكبر مانح عسكري لأوكرانيا، ولا توجد دولة أخرى يمكنها تعويض نقص الإمدادات الأمريكية المقدمة إليها في الوقت الراهن.

ومع ذلك، فإنه على الرغم من الانقسامات التي تبدو حادة في بعض الملفات بين الجمهوريين والديمقراطيين، فإن ثمة قواسم مشتركة على صعيد السياسة الخارجية، فقد فضل الحزبان اتخاذ موقف داعم لأوكرانيا ومنتشدد ضد روسيا، وخاصةً بعد عملياتها العسكرية التي بدأت في فبراير ٢٠٢٢. صحيح أن مواقف الجمهوريين منقسمة بين تشدد البعض منهم في تقديم دعم عسكري أكثر فاعليةً لأوكرانيا مما عرضته الإدارة الديمقراطية حتى الآن،

ورفض البعض منهم، لا سيما من هم أقل عداءً لروسيا، تقديم مزيد من الدعم العسكري والاقتصادي الواسع النطاق لأوكرانيا؛ ما قد يجعل من المنطقي رفض الكونغرس "الجمهوري" إرسال مليارات الدولارات إلى أوكرانيا في وقت يتزايد فيه الركود والأزمات الاقتصادية.

٤- تعاطي الجمهوريين بشكل أقل حدةً مع النظام الروسي:

نشرت الولايات المتحدة استراتيجيتها الجديدة للأمن القومي (NSS)، في أكتوبر ٢٠٢٢، التي أكدت استمرار الصين وروسيا باعتبارهما التهديدين الأكبر على الأمن القومي الأمريكي، على التوالي، لكن الحدة العدائية تجاه روسيا ربما يطالها تغيير محتمل في حال فوز الجمهوريين بانتخابات الكونغرس، لا سيما أن الخط العام للجمهوريين أقل حدة في العداء مع روسيا وربما أكثر تشدداً فيما يتعلق بالعداء مع الصين.

٥- دعم جمهوري للعمل على توسيع حلف الناتو:

هناك محاولات للتعاون بين الجمهوريين والديمقراطيين من أجل دعم حلف الناتو، وهو مسعى سوف يستمر حتى في حال سيطرة الجمهوريين على الكونغرس عقب انتخابات التجديد النصفي؛ ففي منتصف العام الجاري، قدم زعماء من الحزبين قراراً يدعم مساعي السويد وفنلندا للانضمام إلى الحلف، وهو مسعى يتناقض مع وجود أصوات جمهورية تؤكد النزعة القومية بقيادة الرئيس السابق دونالد ترامب، بيد أن تطورات الحرب الأوكرانية قد عززت ضرورة دعم الجمهوريين لتقوية الحلف في المرحلة المقبلة.

٦- عدم إحداث تغييرات جوهرية إزاء الشرق الأوسط:

لم تعد مواقف الحزبين متباعدة بشكل جذري حول ملفات الشرق الأوسط، ومن أبرز الأمثلة على ذلك تخلي الإدارة الديمقراطية بشكل كبير عن العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، خاصةً في ظل انتقادات الحزبين تعامل النظام مع الاحتجاجات في إيران، وكذلك تقديم طهران دعماً عسكرياً لروسيا في حربها مع أوكرانيا، وهي تطورات من المرجح أن تجعل العودة إلى الاتفاق النووي أقل احتمالاً. من جانب آخر يشترك كلا الحزبين في دعم واسع لإسرائيل ودعم اتفاقيات السلام في المنطقة، وهو مسعى من المرجح أن يستمر في قلب السياسة الخارجية الأمريكية في المديين المنظور والمتوسط.

ختاماً:

ستحدد نتائج انتخابات التجديد النصفي للكونغرس، بشكل أو بآخر، المستقبل السياسي للرئيس "بايدن"، وفرصه في الحصول على ولاية جديدة في الانتخابات الرئاسية القادمة عام ٢٠٢٤؛ لأن الجمهوريين، في حال تحقيقهم فوزاً مريحاً في الانتخابات، سيمثلون عاملاً ضاغطاً على إدارة "بايدن"، وقد يعرقلون سياساته المقترحة، وخصوصاً السياسات الداخلية، علاوة على ذلك، فإن هذا السيناريو يعني إعادة الرئيس السابق "ترامب" إلى المشهد بصورة أكبر وتعزيز فرصه في الانتخابات الرئاسية القادمة.

رؤى و قضايا عالمية



بايدن وشي.. لقاء صريح لضبط العلاقة المتوترة في التوقيت الصعب

*الترجمة والتحرير: المرصد

التقى الرئيس الأمريكي جو بايدن والصيني شي جينبينغ ، يوم الاثنين، لإجراء محادثات طال انتظارها تأتي في وقت وصلت فيه العلاقات بين البلدين إلى أدنى مستوى لها منذ عقود، إذ شابتها خلافات بشأن مجموعة متنوعة من القضايا تشمل تايوان والتجارة.

جاء الاجتماع بين الزعيمين في جزيرة بالي الإندونيسية قبيل قمة مجموعة العشرين يوم الثلاثاء والتي من المنتظر أن تكون مشحونة بالتوترات بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا. وهذا أول لقاء شخصي بين الزعيمين منذ أن أصبح بايدن رئيسا للولايات المتحدة.

تصافح بايدن ونظيره الصيني بحرارة وهما بيتسيمان أمام صف من الأعلام الصينية والأمريكية في فندق موليا الفاخر في خليج نوسا دوا في بالي.

قال بايدن لـ شي وهو يضع ذراعه حوله: «لقد أمضينا الكثير من الوقت سويا عندما كان كل منا نائبا للرئيس وكم هو رائع أن التقى بك»، مضيفا في تصريحات أمام الصحفيين أنه ملتزم بالحفاظ على بقاء خطوط الاتصال مفتوحة على المستويين الشخصي والحكومي.

وتابع بايدن قائلا: «بصفتنا زعيمين لبلدينا، فإنني أعتقد أن من واجبنا إظهار أن بإمكان الصين والولايات المتحدة إدارة خلافاتنا، والحيلولة دون تحول المنافسة إلى صراع.. وإيجاد سبل للعمل سويا بشأن القضايا العالمية الملحة التي تتطلب تعاوننا المتبادل».

وأشار إلى تغيير المناخ وانعدام الأمن الغذائي باعتبارهما من المشكلات التي من المتوقع أن يتصدى لها البلدان. وردا على بايدن، قال الرئيس الصيني إنهما بحاجة إلى رسم مسارهما وإيجاد الاتجاه الصحيح ورفع مستوى العلاقات التي لا ترقى إلى التوقعات العالمية. وأضاف أنه يتطلع إلى العمل مع بايدن لإعادة العلاقات إلى المسار الصحيح.

ولم يضع أي من الزعيمين كاماة على الوجه للوقاية من كوفيد-19 على الرغم من أن أعضاء الوفدين الأمريكي والصيني التزموا ذلك.

نص بيان البيت الابيض حول الاجتماع

التقى الرئيس جوزيف آر بايدن الابن في 14 نوفمبر مع الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية في بالي بإندونيسيا.

تحدث الزعيمان بصراحة عن أولوياتهما ونواياهما عبر مجموعة من القضايا.

أوضح الرئيس بايدن أن الولايات المتحدة ستواصل التنافس بقوة مع جمهورية الصين الشعبية ، بما في ذلك من خلال الاستثمار في مصادر القوة في الداخل ومواءمة الجهود مع الحلفاء والشركاء في جميع أنحاء العالم.

وكرر أن هذه المنافسة لا ينبغي أن تنحرف إلى صراع وشدد على أنه يجب على الولايات المتحدة والصين إدارة المنافسة بمسؤولية والحفاظ على خطوط اتصال مفتوحة.

ناقش الزعيمان أهمية تطوير المبادئ التي من شأنها تعزيز هذه الأهداف وكلفوا فرقهم بمناقشتها بشكل أكبر.

شدد الرئيس بايدن على أنه يجب على الولايات المتحدة والصين العمل معًا لمواجهة التحديات العابرة للحدود - مثل تغيير المناخ ، واستقرار الاقتصاد الكلي العالمي ، بما في ذلك تخفيف الديون ، والأمن الصحي ، والأمن الغذائي العالمي - لأن هذا هو ما يتوقعه المجتمع الدولي.

واتفق الزعيمان على تمكين كبار المسؤولين من الحفاظ على التواصل وتعميق الجهود البناءة بشأن هذه القضايا وغيرها.

ورحبوا بالجهود الجارية لمعالجة قضايا محددة في العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والصين ، وشجعوا المزيد من التقدم في هذه الآليات القائمة ، بما في ذلك من خلال مجموعات العمل المشتركة. كما أشاروا إلى أهمية العلاقات بين شعب الولايات المتحدة وجمهورية الصين الشعبية.

أثار الرئيس بايدن مخاوف بشأن ممارسات جمهورية الصين الشعبية في شينجيانغ والتبت وهونغ كونغ وحقوق

الإنسان على نطاق أوسع.

وفيما يتعلق بتايوان ، أوضح بالتفصيل أن سياسة الصين الواحدة لم تتغير ، وأن الولايات المتحدة تعارض أي تغييرات أحادية الجانب للوضع الراهن من قبل أي من الجانبين ، وأن العالم له مصلحة في الحفاظ على السلام والاستقرار في مضيق تايوان.

وأثار اعتراضات الولايات المتحدة على الإجراءات القسرية والعدوانية المتزايدة التي تتخذها جمهورية الصين الشعبية تجاه تايوان ، والتي تقوض السلام والاستقرار عبر مضيق تايوان وفي المنطقة الأوسع ، وتعرض الازدهار العالمي للخطر. كما أثار الرئيس بايدن مخاوف مستمرة بشأن الممارسات الاقتصادية غير السوقية في الصين ، والتي تضر بالعمال والأسر الأمريكية والعمال والأسر في جميع أنحاء العالم.

وتبادل الزعيمان الآراء حول التحديات الإقليمية والعالمية الرئيسية.

أثار الرئيس بايدن حرب روسيا الوحشية ضد أوكرانيا وتهديدات روسيا غير المسؤولة بالاستخدام النووي. أكد الرئيس بايدن والرئيس شي اتفاقهما على أنه لا ينبغي خوض حرب نووية أبدًا ولا يمكن الانتصار فيها أبدًا ، وشددا على معارضتهما لاستخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها في أوكرانيا. كما أثار الرئيس بايدن مخاوف بشأن السلوك الاستفزازي لكوريا الديمقراطية ، وأشار إلى أن جميع أعضاء المجتمع الدولي لديهم مصلحة في تشجيع كوريا الديمقراطية على التصرف بمسؤولية ، وشدد على التزام الولايات المتحدة الصارم بالدفاع عن حلفائنا في المحيطين الهندي والهادئ.

واتفق الزعيمان على أن وزير الخارجية بلينكين سيزور الصين لمتابعة مناقشاتهما.

تصريحات الرئيسين قبل الاجتماع الثنائي

الرئيس بايدن:

حسنًا ، الرئيس شي ، إنه - يسعدني حقًا أن أتمكن من رؤيتك شخصيًا مرة أخرى. لقد أمضينا الكثير من الوقت معًا - في الأيام التي كنا فيها نواب الرئيس ، ومن الرائع رؤيتك. وقد أجريت أنا وأنت عددًا من المحادثات الصريحة والمفيدة على مر السنين ومنذ أن أصبحت رئيسًا أيضًا. لقد كنت لطفًا كافيًا للاتصال بي لتهنئتي ، وأنا أهنئك أيضًا. وأعتقد أن هناك القليل من البديل ، رغم ذلك ، للمناقشات وجهًا لوجه.

وكما تعلم ، أنا ملتزم بالحفاظ على خطوط الاتصال مفتوحة بيني وبينك شخصيًا ولكن حكومتنا في جميع المجالات ، لأن بلدينا - لديهما الكثير مما لدينا فرصة للتعامل معه.

بصفتنا قادة دولتي ، نتشارك المسؤولية ، في رأيي ، لإظهار أن الصين والولايات المتحدة يمكنهما إدارة خلافاتنا ، ومنع المنافسة من أن تصبح أي شيء قريب من الصراع ، وإيجاد طرق للعمل معًا بشأن القضايا العالمية الملحة. التي تتطلب تعاوننا المتبادل.

وأعتقد أن هذا أمر بالغ الأهمية من أجل بلدينا والمجتمع الدولي. هذا - كان هذا مفتاحًا لموضوع اجتماع COP27 ، حيث تحدثت يوم الجمعة. وسناقش الكثير من هذه التحديات معًا ، كما أمل ، في الساعات القليلة القادمة. ويتوقع العالم ، كما أعتقد ، أن تلعب الصين والولايات المتحدة أدوارًا رئيسية في مواجهة التحديات العالمية ، بدءًا

من التغييرات المناخية وانعدام الأمن الغذائي ، وحتى - لكي نكون قادرين على العمل معًا. الولايات المتحدة مستعدة للقيام بذلك بالضبط - العمل معك - إذا كان هذا هو ما تريده. لذا ، أيها الرئيس شي ، أطلع إلى حوارنا المفتوح والصادق المستمر والمستمر الذي أجريناه دائمًا. وأشكر على هذه الفرصة.

الرئيس شي جي بينغ:

سيادة الرئيس ، يسعدني رؤيتك. كانت آخر مرة التقينا فيها في عام ٢٠١٧ ، خلال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس. كان ذلك بالفعل منذ أكثر من خمس سنوات. منذ توليك الرئاسة ، حافظنا على التواصل عبر مؤتمرات الفيديو والمكالمات الهاتفية والرسائل. لكن لا يمكن لأي منهم أن يكون بديلاً عن التبادلات وجهًا لوجه. واليوم ، لدينا أخيرًا هذا الاجتماع وجهًا لوجه. منذ الاتصال الأولي وإقامة العلاقات الدبلوماسية حتى اليوم ، مرت الصين والولايات المتحدة بأكثر من ٥٠ عامًا حافلًا بالأحداث. لقد اكتسبنا خبرة وتعلمنا أيضًا دروسًا. التاريخ هو أفضل كتاب مدرسي ، لذلك يجب أن نأخذ التاريخ كمرآة ونتركه يوجه المستقبل. في الوقت الحالي ، العلاقات الصينية الأمريكية في وضع يجعلنا جميعًا نهتم بها كثيرًا ، لأن هذه ليست المصالح الأساسية لبلدينا وشعبينا وليس ما يتوقعه المجتمع الدولي. كقادة في البلدين الرئيسيين ، نحتاج إلى رسم المسار الصحيح للعلاقة بين الصين والولايات المتحدة. نحن بحاجة إلى إيجاد الاتجاه الصحيح للمضي قدمًا في العلاقات الثنائية والارتقاء بالعلاقة. رجل دولة يجب أن يفكر ويعرف إلى أين يقود بلاده. رجل دولة يجب أن يفكر ويعرف إلى أين يقود بلاده. يجب عليه أيضًا التفكير ومعرفة كيفية التوافق مع البلدان الأخرى والعالم الأوسع. حسنًا ، في هذا الوقت وهذا العصر ، تتكشف تغييرات كبيرة بطرق لم يسبق لها مثيل. تواجه البشرية تحديات غير مسبوقة. لقد وصل العالم إلى مفترق طرق. إلى أين نذهب من هنا - هذا سؤال ليس فقط في أذهاننا ولكن أيضًا في أذهان جميع البلدان. يتوقع العالم أن الصين والولايات المتحدة ستتعاملان بشكل صحيح مع العلاقة. وبالنسبة لاجتماعنا ، فقد جذب انتباه العالم. لذلك ، نحن بحاجة إلى العمل مع جميع البلدان لجلب المزيد من الأمل في السلام العالمي ، وزيادة الثقة في الاستقرار العالمي ، وزخم أقوى للتنمية المشتركة. في لقائنا اليوم ، أنا على استعداد لإجراء تبادل صريح - كما فعلنا دائمًا - لإجراء تبادل صريح ومتعمق لوجهات النظر معك حول القضايا ذات الأهمية الاستراتيجية في العلاقات الصينية الأمريكية والقضايا العالمية والإقليمية الرئيسية. إنني أطلع إلى العمل معكم ، سيدي الرئيس ، لإعادة العلاقات الصينية الأمريكية إلى مسار النمو الصحي والمستقر لصالح بلدينا والعالم بأسره.

شكرًا لك.

ضمانات

قبل الاجتماع، أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي جو بايدن يريد إعادة فتح حوار خلال اجتماعه، الاثنين، مع نظيره الصيني، شي جينبينغ، ولكنه سيسعى أيضا إلى تحديد «ضمانات» في سياق التوتر المتزايد بين واشنطن وبكين. وفي الطريق إلى لقاء بالي المرتقب قال مستشار الأمن القومي الأمريكي، جيك سوليفان، للصحفيين، الأحد، إن الرئيس بايدن أتاحت له الفرصة لاستضافة اجتماع ثلاثي مع رئيس وزراء اليابان ورئيس كوريا. حيث ناقشوا - من بين جملة من الأمور - «السلام والاستقرار عبر مضيق تايوان»، وقال إن بايدن تشاور مع الزعيمين بشأن اجتماعه مع الرئيس شي، وشرح ما ينوي القيام به في بالي.

وقال سوليفان، وفقا لبيان البيت الأبيض إن بايدن كان «واضحا اليوم في اجتماع قمة شرق آسيا فيما ينوي القيام به، وهو أن يوضح في الاجتماع أن الولايات المتحدة مستعدة للمنافسة الشديدة مع الصين، ولكنها لا تسعى إلى الصراع، ولا تسعى إلى المواجهة، ومن ثم فإن الولايات المتحدة تريد التأكد من أننا ندير تلك المنافسة بمسؤولية وأن جميع البلدان، بما في ذلك الولايات المتحدة وجمهورية الصين، ينبغي أن تعمل وفقا لمجموعة من القواعد الراسخة والمتفق عليها، بما في ذلك بشأن حرية الملاحة، وعلى تكافؤ الفرص في مجال الاقتصاد، والامتناع عن استخدام التهيب أو الإكراه أو العدوان».

وقال إن واشنطن لديها «استعداد حقيقي للعمل مع [بكين] في المجالات التي تتلاقى فيها مصالح الولايات المتحدة وجمهورية الصين وحيث يكون ذلك في مصلحة الصالح العام الأوسع أيضا، سواء كان ذلك تغيير المناخ أو الصحة العامة أو غيرها من القضايا».

ووصف سوليفان الاجتماع المرتقب بأنه «فرصة للجلوس بشكل صريح ومباشر تماما وأن يسمع الرئيس شي بوضوح وبشكل مباشر تماما في المقابل ويحاول الخروج من ذلك الاجتماع بفهم أفضل وطريقة لإدارة هذه العلاقة والمنافسة بين الولايات المتحدة وجمهورية الصين الشعبية بمسؤولية».

الصعوبات المحلية «مفيدة»

ويشير تحليل لأستاذة دراسات الصين وآسيا والمحيط الهادئ في جامعة كورنيل، جيسيكا تشن فايس، نشرته مجلة فورين أفيرز، إلى أن «الرياح الصعبة المحلية التي يواجهها الزعيمان قد توفر المزيد من الحوافز لتحقيق الاستقرار في دوامة الإجراءات وردود الفعل ووضع قواعد جديدة للعب النظيف ورؤية إيجابية لضبط المنافسة». وتضيف أنه في الاجتماع وما بعده، لدى كلا الزعيمين فرصة حاسمة لوضع أرضية لتعزيز العلاقة بطرق تعود بالنفع على كلا البلدين.

وتقول البروفيسورة، تشن فايس، إن ثني مسار المنافسة بعيدا عن العداوة والصراع سيؤدي أيضا إلى تحرير الحيز السياسي والموارد لدى كلا الجانبين للمضي قدما برؤية شاملة وإيجابية للمستقبل تقيس النجاح من حيث الإنجازات الإيجابية بدلا من مدى إمكانية تخفيض قدرات الآخر ومبادراته أو عرقلتها.

لكن التحليل يشير إلى أن «على بايدن أن يوضح أن الولايات المتحدة مستعدة للعمل مع الصين من خلال المنتديات متعددة الأطراف مثل مجموعة العشرين لمواجهة التحديات العالمية، بما في ذلك القدرة على تحمل الديون

وانعدام الأمن الغذائي، مع السعي إلى تفاهم متبادل مع شي حول أنواع الإجراءات داخل وخارج الحدود». مع هذا فإن الزعيمين سيواجهان تحديات مثل الإجراءات الامريكية الأخيرة لتقييد وصول الصين إلى أشباه الموصلات المتقدمة، إلى جانب النشاط المتزايد في الكونغرس وتصريحات بايدن الأخيرة بشأن تايوان. وعلى الرغم من أنه من المرجح أن يتعامل كل جانب مع أي ضمانات ومبادرات دبلوماسية من الطرف الآخر بتشكك، إلا أنه ينبغي على كل من بايدن وشي أن يكونا مستعدين لاختبار الاقتراح القائل بأن الحكومتين يمكنهما بدء مجموعة من المناقشات في المجالات ذات الاهتمام المشترك واستكشاف شروط التعايش المحتملة، وبينما من المرجح أن يستغرق وقتاً طويلاً لتحقيق نتائج ملموسة. لكن البديل – دوامة متسارعة نحو الأزمة أو حتى الصراع دون قنوات اتصال ذات مغزى – سيكون أسوأ بكثير بالنسبة للبلدين وللعالم، وفقاً للتحليل.

مسار «تصادمي»

وتسير الولايات المتحدة والصين في مسار تصادمي، وفقاً لتشن فايس، ودفعت ديناميكية الفعل ورد الفعل صناع السياسات في كلا البلدين على نحو متزايد إلى تعريف النجاح بأنه قدرتهم على إحباط الآخر. وإذا لم يتم كبح جماح هذه الدوامة التصعيدية، فقد تؤدي إلى أزمة بشأن تايوان، وفقاً للتحليل وتفاقم تآكل «النظام الدولي القائم على القواعد»، وزيادة تضيق الحيز المحلي في كلا البلدين لإجراء مناقشات سياسية براغماتية تركز على النتائج بدلا من التركيز على إظهار الصرامة.

«إحماء الصراع»

وحذرت جوقة متزايدة من المعلقين، وحتى بعض المسؤولين الامريكيين، من أن حرب روسيا في أوكرانيا ليست سوى «إحماء» لصراع أكثر أهمية وأطول أمداً مع الصين. حتى أن بعض المحللين أشاروا إلى أن الحرب مع الصين حول تايوان أمر لا مفر منه. وتشير العديد من هذه التعليقات إلى موعد نهائي أو نافذة مفترضة للصين لاستخدام القوة لاستعادة تايوان في غضون العامين أو الخمسة أعوام المقبلة. وتتلخص النظرية في أن شي يبحث عن أقرب فرصة لمهاجمة تايوان، سواء لأنه أصبح أكثر ثقة في القدرات العسكرية للصين أو لأنه يدرك أن الاتجاهات العسكرية والسياسية تميل ضد الصين. ويقول التحليل إنه لم يعد من المستبعد تصور نشوب حرب على تايوان، ولكنها ليست حتمية بأي حال من الأحوال، خاصة إذا عملت الولايات المتحدة على تعزيز مصداقية التهديدات والتأكيدات المشروطة التي حافظت على السلام لعقود.

وتقول، تشن فايس، إنه لا يزال بإمكان الولايات المتحدة وشركائها تشكيل تسوية مؤقتة مع بكين من خلال جعل أي مكافآت وعقوبات مشروطة بالإجراءات الصينية. وهذا يتطلب توضيح أنه إذا غير قادة الصين سلوكهم، فبوسعهم أن يتوقعوا أن يكافأوا بدلا من استغلالهم.

وكما أشار المسؤول السابق في مجلس الأمن القومي الامريكي، مايك غرين، مؤخرا، فإن «النهج الامريكي الحالي متمثل بترك الحلفاء والشركاء يتساءلون عن ماهية اللعبة النهائية الامريكية للعلاقات مع الصين».



Indonesia G20 Presidency
Recover Together
Recover Stronger

قمة العشرين.. 5 ملفات بارزة

اعداد: المرصد

تستضيف بالي الإندونيسية، الثلاثاء 15/11/2022، قمة مجموعة العشرين، بمشاركة قادة وزعماء الدول الأعضاء، على مدار يومين، تتناول 5 ملفات بارزة تتصدرها تداعيات الحرب الأوكرانية. وتأتي القمة التي تنظم تحت شعار «التعافي معا، التعافي بشكل أقوى»، وسط تحديات صعبة، ويطغى الملف الاقتصادي على جدول أعمال القمة، هذا إلى جانب ملفات تداعيات الأزمة في أوكرانيا، والتعافي الاقتصادي والتعاون الدولي والتحول الرقمي وأزمة المناخ. ووفق محللين فإن قمة العشرين هذا العام هي «الأصعب» حيث تأتي في ظل الحرب الروسية الأوكرانية، وكذلك التوترات المتزايدة بين الولايات المتحدة والصين، وأزمة إمدادات الغاز والنفط في ظل العقوبات على روسيا. وخلال القمة التي يغيب عنها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ستسلم جاكارتا الرئاسة الدورية للمجموعة إلى نيودلهي، ليتولى رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي قيادة التكتل.

أولويات القمة

تركز رئاسة إندونيسيا لمجموعة العشرين على 3 قطاعات ذات أولوية كمفتاح لانتعاش قوي ومستدام:
*تعزيز بنية الصحة العالمية عبر إعداد العالم للاستجابة بشكل أسرع وأفضل لأي طارئ صحي.

*التحول الرقمي كأحد الحلول الأساسية في تحريك عجلة الاقتصاد أثناء تفشي جائحة كورونا، حيث بات مصدرا جديدا للنمو الاقتصادي ومن ثم ستركز إندونيسيا على تطوير المهارات ومحو الأمية الرقمية من أجل تحول شامل للجميع.

*ستناقش القمة سبل تعزيز التحول نحو طاقة مستدامة ومتجددة يمكن الوصول إليها وتحمل تكاليفها. على هامش القمة، تعقد عدة لقاءات ثنائية بين قادة بعض الدول في ظل توترات دبلوماسية أبرزها بين الرئيس الأمريكي جو بايدن ونظيره الصيني، شي جين بينغ، في أول لقاء مباشر بين الرئيسين منذ تولي بايدن منصبه. الرئيس الأمريكي قال إنه سيسعى إلى تحديد ما وصفها بالخطوط الحمراء في العلاقات مع الصين خلال محادثات سيجريها مع نظيره الصيني.

• يناقش الجانبان ملفات كثيرة أغلبها يطغى عليها الطابع الاقتصادي.
• القمة تعد مناسبة لاستئناف الرئيس الصيني نشاطه الدبلوماسي على الساحة الدولية منذ أن ضمن في أكتوبر قيادة الصين لولاية ثالثة.

• الرئيس الصيني سيجري محادثات أيضا مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون بعد أقل من أسبوعين على استضافته المستشار الألماني أولاف شولتس في بكين.

صندوق لمكافحة الأوبئة

دشن وزراء الصحة والمالية بمجموعة العشرين صندوقا بقيمة ١/٤ مليار دولار للتعامل مع أي وباء عالمي جديد قد يتفشى مستقبلا.

المبلغ الحالي الخاص بالصندوق مجرد بداية، ومرتقب وصول قيمته إلى ٣١ مليار دولار. الصندوق الذي شاركت فيه ٢٤ دولة يعتبر من بين النتائج المبكرة للقمة وسيتولى البنك الدولي إدارته لمساعدة الدول منخفضة الدخل، ومواجهة أي جائحة مستقبلية.

ماذا يقول الخبراء؟

المحلل الإيطالي، جورج آدموند، قال في حديث لموقع «سكاي نيوز عربية»: - تتصدر المخاوف المتعلقة بتباطؤ الاقتصاد العالمي وكذلك التوترات الجيوسياسية بشأن أزمة أوكرانيا مباحثات قادة قمة العشرين إضافة إلى قضايا الأمن الغذائي والطاقة وتعزيز بنية الصحة والتحول الرقمي. - من المستبعد أن يتم تحقق أي تقدم يذكر بأزمة أوكرانيا في ظل غياب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن القمة لكن ستكون هناك مناقشات عامة وثنائية مع الرئيس الصيني للضغط على روسيا. - سيناقش القادة أيضا السياسة المتشددة للفيدرالي الأمريكي بشأن مواجهة التضخم والرفع المتواصل لأسعار الفائدة في ظل مخاوف عالمية من شبح الركود. - المناخ سيكون أيضا على طاولة قمة العشرين وكيفية مواجهة الظاهرة التي تخطت حدود التحديات البيئية وباتت أزمة تتسبب في العديد من الخسائر الاقتصادية حول العالم.

دعوات لخفض التصعيد

اعتبرت فرنسا، أن على مجموعة العشرين للقوى الاقتصادية الكبرى دعوة روسيا إلى تبني «منطق خفض التصعيد» في أوكرانيا خلال القمة، مشيرة إلى أن «هناك مساحة واضحة للغاية في مجموعة العشرين لإيصال رسالة سلام ومطالبة روسيا بالدخول في منطق خفض التصعيد».

ويلتزم عدد من دول مجموعة العشرين، مثل الصين والهند، الحذر الشديد حتى الآن، ورفضوا إدانة العملية الروسية في أوكرانيا أو عبروا بشكل غير مباشر عن مخاوف من استمرار النزاع.

وأبرز مستشار للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن «عدم مشاركة فلاديمير بوتين تظهر أن تحالفاً يتشكل داخل مجموعة العشرين وأن عزلة روسيا حقيقية».

وأضاف أن «غالبية واسعة جداً داخل النادي (مجموعة العشرين) تعتبر هذه الحرب جسيمة ولا تطاق بالنسبة لبقية العالم».

أزمة الطاقة

وتبرز أزمة الطاقة كأحد أهم الملفات التي تنتظر قادة العشرين، إذ تتخذ العديد من الحكومات الآن خطوات لزيادة أو تنويع إمدادات النفط والغاز، ويتطلع الكثيرون إلى تسريع التغييرات الهيكلية، مع تباطؤ الاقتصاد العالمي.

وفي تقرير الأسبوع الماضي لوكالة الطاقة الدولية، فإن آفاق الطاقة العالمية ٢٠٢٢ تظهر أن أزمة الطاقة يمكن أن تكون نقطة تحول تاريخية نحو مستقبل أنظف وأكثر أماناً، لكنه مكلف ويحتاج وقتاً.

وتسببت أزمة الطاقة العالمية الناجمة عن الحرب الروسية الأوكرانية في حدوث تغييرات عميقة وطويلة الأمد، لديها القدرة على تسريع الانتقال إلى نظام طاقة أكثر استدامة وأماناً.

وتتسبب أزمة الطاقة اليوم بصدمة ذات اتساع وتعقيد غير مسبوقين؛ إذ تم الشعور بأكبر الهزات في أسواق الغاز الطبيعي والفحم والكهرباء مع اضطراب كبير في أسواق النفط أيضاً.

وبسبب أزمة النفط، استلزم إطلاق مخزون نفط لا مثيل له من قبل الدول الأعضاء في وكالة الطاقة الدولية لتجنب المزيد من الاضطرابات الشديدة.

وحذرت وكالة الطاقة الدولية من هشاشة وعدم استدامة نظام الطاقة العالمي الحالي، في ظل المخاوف الجيوسياسية والاقتصادية التي لا تلين، ولا تزال أسواق الطاقة ضعيفة للغاية.

ويشهد النشاط الاقتصادي العالمي تباطؤاً واسع النطاق وأكثر حدة من المتوقع، مع ارتفاع معدل التضخم عن ما كان عليه منذ عدة عقود.

ووفق تقرير الشهر الماضي، لصندوق النقد الدولي، فإن أزمة تكلفة المعيشة والأوضاع المالية المشددة في معظم المناطق، والحرب الروسية الأوكرانية وفيروس كورونا الذي طال أمده، تؤثر كلها بشكل كبير على التوقعات.

أزمة الديون

تتجرف البلدان في جميع أنحاء العالم نحو أزمة ديون؛ إذ أدى التباطؤ الاقتصادي وارتفاع التضخم إلى زيادة الطلب

على الإنفاق، ما يجعل من الصعب على العديد من الحكومات سداد الأموال التي تدين بها. في الأوقات العادية، يمكن لهذه البلدان ببساطة أن تأخذ على عاتقها ديونا جديدة لتحل محل الديون القديمة؛ لكن الظروف الدولية جعلت القيام بذلك أكثر صعوبة، وسط زيادات حادة في أسعار الفائدة العالمية. ونتيجة لذلك، فإنه لن يتمكن بعض أولئك الذين يقتربون من مواعيد السداد النهائية ببساطة من الوفاء بها؛ لقد فوّتت سريلانكا وزامبيا مدفوعات بالفعل، ما أوقع كلا البلدين في حالة من الانهيار الاقتصادي. وأحد الأسباب الرئيسية لهذا السيناريو المقلق هو أن البلدان في جميع أنحاء العالم مضطرة أساسا إلى اقتراض الأموال بالدولار الأمريكي أو اليورو، والاحتفاظ باحتياطيات العملات الأجنبية لسداد الديون في المستقبل. لكن هذه الاحتياطيات تواجه مطالب حيوية أخرى؛ هناك حاجة إلى شراء النفط والواردات الأخرى، وكذلك الحفاظ على القيمة الموثوقة لعملتهم المحلية.

التضخم العالمي

الأسبوع الماضي، قالت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، إن التضخم العالمي قد يصل إلى ذروته، لكنها حذرت من أن المستهلكين معرضون لخطر مواجهة ضغوط مستمرة من ارتفاع تكاليف المعيشة بسبب انهيار سلاسل التوريد العالمية. وهناك مؤشرات على أن الارتفاع العالمي في أسعار المستهلكين منذ تفشي جائحة كورونا الذي فاقمته الحرب الروسية في أوكرانيا يقترب من ذروته، وأن النسب الحالية ليست هي القمة. ويظهر ذلك في اتحاد البنوك المركزية حول العالم في مكافحة التضخم كأولوية قصوى؛ وإذا لم تنجح فسيترجع أساس النمو وهو استقرار الأسعار. وتشهد نسب التضخم العالمية مستويات غير مسبوقة في بلدان مثل الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو، وعند قمة أربعة عقود في بلد مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

صندوق لمكافحة الأوبئة

قال الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، الأحد، لدى إطلاق صندوق تابع لمجموعة العشرين لمكافحة الأوبئة، إن الأموال التي جُمعت حتى الآن لتعزيز الاستعداد لمواجهة الأوبئة في المستقبل ليست كافية. ويستهدف الصندوق الذي أطلقته إندونيسيا، الرئيس الحالي لمجموعة العشرين، الدول المنخفضة إلى المتوسطة الدخل لتمويل تدابير من بينها جهود المراقبة والرصد وزيادة معدل الوصول إلى اللقاحات. وجمع الصندوق نحو ١/٤ مليار دولار حتى الآن، تتضمن مساهمات من إندونيسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، فضلا عن مانحين ومنظمات خيرية مثل مؤسسة بيل وميليندا غيتس. ويأتي إطلاق الصندوق وسط غضب من الكثير من الدول النامية مما حدث خلال جائحة كوفيد-١٩، عندما كانت الدول الغنية في أغلب الأحيان تحتفظ بالجزء الأكبر من الموارد مثل اللقاحات لمكافحة الفيروس. وقدر البنك الدولي الذي سيتولى دور أمين الصندوق، ومنظمة الصحة العالمية التي تقدم المشورة، في تقرير، فجوة التمويل السنوية للتأهب للأوبئة بنحو ١٠/٥ مليار دولار.



يقضان التقى:

قمة العشرين واتجاهات المرحلة

قواعد انطلقت أساساً لتأمين اقتصاد العالم المفتوح. أدى اختلال القطبية الثنائية إلى اختلال الكل، بعد دمج القضايا العالمية كافة، فتحوّلت عن شكلها القديم، بحيث صارت غير قابلة للهضم. والسؤال هو إن كان الغرب ما زال لديه الفن لاستغلال الحقيقة، ويملك الوسائل لملء الثغرات، وتعزّجات عمل نظام الحياة الدولية، وعدم تأمين نهاية الليبرالية. ما أنقذ القضية الليبرالية في القرن العشرين، إلى جانب القوة الأمريكية، مراوغة جهة مشتركة ضدها، والانقسام الصيني - السوفييتي الذي ساعد الغرب في الانتصار في الحرب الباردة. أهدرت الموارد الكثيرة

تنعقد قمة العشرين في جزيرة بالي في إندونيسيا في ظل أوضاع دولية متغيرة، وعالم عاصف بالمشكلات، على خلفية الحرب الروسية على أوكرانيا، وتشتت الظاهرة البارزة التي طبعت العلاقات الدولية المعاصرة، من هيمنة نظام عالمي يؤدي إلى التأثير على التطورات الاقتصادية والقانونية والسياسية والاجتماعية. تتسم القمة بالتعبير عن مجموعة من الهموم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأمنية والاستراتيجية، فالنظام العالمي الحالي استند إلى قواعد القانون الدولي التي تجد جذورها في المبدأ الليبرالي «دعه يعمل، دعه يمر»، وهو اليوم يتسم بالقيود والعقوبات التي تتحدّى

الدولي. ليست الأمور على مقياس ما يمكن توقعه من حربٍ على عولمة محققة في السبعينيات، تخسر الكثير من فعاليتها. لذلك تأتي القمة، على نحو غير جامع (أعلن الرئيس الروسي عدم مشاركته في القمة)، لتبيّن ما إذا كانت الأمور ستذهب في الاتجاه الصحيح، إلى المنعطف الذي ستأخذه اللقاءات، أو الشجارات المتصاعدة. يتخوف بعضهم من أن يكون العالم بعد أوكرانيا على عتبة قرن «ما بعد ديمقراطي»، وتتعرّز تربية أنظمة مارقة، فالأنظمة الاستبدادية ليست أقلّ عرضة للشجار أيضاً. وقد تضاعفت تكاليف سباق التسلح مجدّداً، نموذج اليابان وألمانيا وكوريا الجنوبية التي ما كانت تستشعر الحاجة إلى الدعم الاقتصادي وحماية القوة المسلحة. لكن، مع تعثر أدوات الضبط العالمي، و«أفول الوظيفة القانونية الدولية» التي كانت تستبق الأمور والأحداث، تبرز أنساق جديدة تربط بين الاقتصادي والسياسي والعسكري، من نوع دعوة السعودية إلى الانضمام إلى مجموعة البريكس (٦٧٠ مليار دولار حجم تبادلات الصين). ثم إن أسلوب فرض العقوبات يتعارض مع المضامين المعاصرة للأمن الدولي. هذا فيما تتزايد مشكلات التحدي البيئي وأخطار أكثر انتشاراً وضرراً في مجالات الطاقة والأمن الغذائي. ثم تأتي مسائل من نوع تعديل القواعد النقدية العالمية، ما يجسّد رهانا جغرافيا سياسيا آخر. سيشكل تصاعد قوة الصين واندماجها من عدمه في مباحثات القمة سمتين كبيرتين / مترابطتين. إما اندماج وتشبّث بالاقتصاد العالمي وتقليص خلافات في الموازنة مع

على الفكرة الخاطئة في الحرب الباردة (الشيوعية المتجانسة)، يجب ألاّ تهدر اليوم على «الأوتوقراطية»، وأن يضمن الغرب حدود الشيء نفسه في القرن الواحد والعشرين، فالرئيس ترومان في العام ١٩٤٥ (أقوى الرؤساء الأمريكيين) ظهر غير قادر على تطهير ألمانيا وكلّ نظامها القديم. تبرز اليوم أمام الرئيس بايدن إشكالية تتعلق بكثرة (وتنوع) الأسباب التي تدخل على اللعبة، وتوجب طرائق ممتازة في العلاقات الدولية، للخروج من بؤس النظام الدولي.

لأول مرة، يرى العالم نفسه محروماً من نظام حقيقي، فيهدّد التقارب بين روسيا والصين العالم الليبرالي، ما يعتبره الغرب حرب الديمقراطية مقابل الأنظمة الاستبدادية، حيث نظام دولي سمته المميّزة عدم الاستقرار، والتوتر المتنامي بين دينامية القوة وتفاقم الضغط والركود الاقتصادي. وكما

لأول مرة، يرى العالم نفسه محروماً من نظام حقيقي

يؤكد بادي وساموث أنّ «النظام الدولي أصبح الأقل استقراراً بين مجمل الأنظمة السياسية». يضع الخطر الوحدة الأوروبية على المحكّ. في المقابل، لا يكفي أن تنظر الولايات المتحدة وحدها إلى الأمور. في كلّ مزة تستخدم سياسات ولادة للانقسامات والتناقضات في زمن العولمة. أغرب شيء في الحلم الأمريكي أنه مزيج يتعامل مع قوى التفتيت والعولمة في آن. بين قوى الانطواء على الهوية القومية وقوى الانفتاح الدولي، بين المديونية ورفض الاعتراف بها، بين تمسكها بفكرة الدفاع عن القيم الليبرالية وضررها بالطريقة نفسها، ما يوحي بأنّ الاستبداد يتكرّر في عدم احترام توازن القوى الجديدة، ومعه يتزايد التشكيك بقيادتها على الصعيد

في استيهامات ما وصلت إليه في القرن السابع عشر. لن تقبل الإدارة الأمريكية النقاشات من نوع إعادة أوروبا تنظيم عالم غربي تنظيماً ليبرالياً إرادياً، فإذا صحّ كلام بسمارك أنّ «الدولة تصنع سياسة جغرافيتها» فأوروبا تتكبد خسائر كبيرة (أكثر من ثلث التجارة العالمية)، فيما يحاول الصيني والروسي إظهار الأمور المشتركة مع شعوب آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا كنماذج مؤسساتية للثقة والتعاون. الأمريكي مستمرٌّ في إظهار عظمته العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية، مرّوجاً التنوع التكنولوجي في نقل مصانع الرقائق التايوانية إلى الداخل الأمريكي مع نظام أبحاث عالي المستوى

في هذا الشأن، فيفهم الصيني المسألة بعدم رغبتة الدخول في مواجهةٍ معه في تايوان. لا يبدو أنّ أحداً قادر على التراجع. كأن الصراع لم يبدأ بعد، ولا سيما في غياب فاعلية التدخل الأممي، المنحصر في

تأمين خطوط نقل الحبوب والأسمدة عبر البحر الأسود. قد يبدو أنّ لقاءات القمة أشبه بمراسم اجتماعية. قد يتطلب الأمر العودة إلى جاذبية دبلوماسية «النادي»، امتداداً إلى المحفل الأوروبي في القرن التاسع عشر إلى مؤتمر يالطا ١٩٤٥. الشرعية الدولية هي في عدم الإضرار بأمن العالم. فرض أيّ دول وصايتها على العالم لن يكون سوى تصوّر خاطئ، فالعالم في حاجة إلى الدينامية الجديدة وآلية الاندماج... تطمح إندونيسيا أن تكون جسر سلام... وهو سلام يتمنى العالم حدوثه بقوة.

*العربي الجديد

وجهات النظر الأمريكية أو الاتجاه المعاكس لتوجهات الدول الغربية، أي التجزئة. يسعى المعاندون إلى إعادة ترتيب سلم القوى الدولي، والعودة إلى مبدأ التوازن، أي موازنة القوة الأمريكية المهيمنة عبر التحالفات العابرة، أو الثابتة، أو الظرفية، فيما روسيا ونفوذها على المحك. لن يحيد بوتين عن الاستراتيجية الجديدة التي أطلقها الكرملين العام ٢٠٠٠، وكزرها في مؤتمر ميونخ الأخير عام ٢٠٢١، وهي تعزيز التعبئة الاقتصادية، إذ لا يمكن إهمال البعد النفسي في ظروف الحرب التي تشنها روسيا، وأفقدتها البراغماتية الجيوسياسية، وما تعتبره من شروط إنعاش دورها القطبي على المستوى السياسي الدولي، ورفض فكرة القوة المتوسطة.

لن يستطيع الرئيس الروسي بوتين الخروج من الإغراء الإمبراطوري الغامض الذي ما زال يخدم شرعيته القومية. وترسل التصريحات الروسية إشارات

متناقضة، لن تتراجع في ما يخصّ العملة العالمية الجديدة، ودور الروبل المحتمل، ووثيقة أمن الطاقة عبر أوروبا والطاقة النووية. قد تجازف روسيا بحصول حادث نووي في محطة زاباروجيا. ليست القضية أوكرانيا، بقدر ما هي قضية إعادة هيكلة النظام الدولي.

تحاول الصين وروسيا إعادة كتابة قواعد الطريق من أجل مصالحهما. أوروبا تعاني. فشلت في رسم مجال أوروبي أكثر تمايزاً، يتألف وتفاهمات متعددة بعد مجال شينغن، وانضمام دول أعضاء، وتوسيع منطقة اليورو في أوروبا الوسطى، قبل أن تضطرّها الحرب الأوكرانية وأزمة الطاقة إلى الحدّ من طموحاتها، وكانت تراهن على المجال الجغرافي في أوكرانيا الذي تدمّره روسيا بوحشية



نبيل فهمي:

استراتيجية الأمن القومي الأمريكية والشرق الأوسط

*مركز المستقبل للدراسات المتقدمة

أصدرت إدارة بايدن استراتيجيتها للأمن القومي يوم الأربعاء الموافق ١٢ أكتوبر، حيث أعلن الرئيس بايدن أن «التغلب على الصين وكبح جماح روسيا»، مع التركيز على استعادة الديمقراطية المتراجعة في الداخل، سيمثلان التحدي الأكبر للولايات المتحدة في السنوات المقبلة. كما أشارت الاستراتيجية إلى أن هذه التحديات ستتم مواجهتها من خلال الاستثمار في الداخل، وتحديث الجيش، وبناء تحالف مع الدول ذات الاتجاهات المماثلة. ويعد تحديد استراتيجية الأمن القومي أمراً إلزامياً بموجب القانون ويتم تقديمه بانتظام من قبل رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية. وفي السابق، قد حاولت استراتيجية جورج دبليو بوش تأسيس عقيدة «وقائية». في حين دعا أوباما، وهو الأكثر إيماناً بالدولية، إلى التحرك نحو عالم خال من الأسلحة النووية، وأيضاً إلى زيادة القوة الناعمة الأمريكية للتغلب على المرض والفقر العالمي. وعلى صعيد آخر كان ترامب شديد الإيمان بإعادة إحياء القوة «التنقيحية» (Revisionist Powers).

حقائق الوضع الأمريكي الراهن

تسعى الاستراتيجية الأمريكية الجديدة للأمن القومي إلى تحديث تقاليد الاستراتيجية لتلائم الأوضاع الحالية من التوترات مع روسيا، والاحتكاكات مع الصين، وكذلك التحديات العالمية مثل تغير المناخ، فتقوم على الإبقاء على

إطار الديمقراطية مقابل الاستبداد، ولكن من خلال نهج أكثر انفتاحاً، حيث ترحب صراحةً بالأنظمة الاستبدادية التي ترفض استخدام القوة لتغيير الحدود، لاسيما ما يتعلق بإيران. فتؤمن هذه الاستراتيجية على وجه التحديد بعبارة «نحن لا نعتقد على الرغم من ذلك أنه يجب إعادة تشكيل الحكومات والمجتمعات في كل مكان على صورة أمريكا حتى نكون آمنين».

كما تضع الاستراتيجية تركيزاً إضافياً على الصين، ولكن الجديد هذه المرة أنها تواجه التهديد الصيني من خلال التركيز بشكل أكبر على تعظيم نقاط القوة الأمريكية، واستهداف الاستثمار في البنية التحتية والتعليم والتدريب والأمن السيبراني والطاقة الخضراء ومجالات أخرى. ويعكس هذا في حد ذاته مشاركة أكبر في السوق العالمية، والابتعاد عن مفهوم الأسواق الحرة بشكله المطلق (حيث تتدخل الدولة في الأسواق)، خاصة عندما تقترب هذه الأسواق بالقيود المفروضة على نقل التكنولوجيا، مثل القيود الأخيرة المفروضة على الرقائق الدقيقة. ويشير تقرير الاستراتيجية الأمريكية الجديد للأمن القومي أيضاً إلى تقليل التركيز على منطقة الشرق الأوسط، وتعكس هذه النقطة تحديداً عدة أبعاد، منها خفوت مستوى تهديد الإرهاب في المنطقة، واستقلال الطاقة الأمريكية، ونجاح الجهود العالمية للتحويل عن الوقود الأحفوري، ووصول عهد بناء أمريكا لغيرها من الأمم لنهايته. كان لدى الولايات المتحدة «إيمان غير واقعي بالقوة، وإمكانية تغيير النظم لتحقيق نتيجة مستدامة». وفقاً للاستراتيجية، بينما أضافت أيضاً أن «الوقت قد حان لتجنب السياسة القديمة (في الشرق الأوسط) في سبيل تحقيق خطوات أكثر برجماتية».

وتؤكد وثيقة الاستراتيجية الأمريكية الجديدة للأمن القومي، أولاً، أن الولايات المتحدة ستدعم وتعزز الشراكات مع الدول التي تؤيد النظام الدولي القائم على احترام القواعد والقوانين للدول. وقد قام الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت بصياغة هذا النهج لأول مرة في عام 1941 لوصف سياسات الولايات المتحدة الأمريكية تجاه العالم بأسره. وثانياً، تبرز الوثيقة أن الولايات المتحدة لن تسمح لأي قوى أجنبية أو إقليمية بتعريض حرية الملاحة للخطر، بما في ذلك مضيقاً هرمز وباب المندب. وثالثاً، تتعهد الوثيقة بأن الولايات المتحدة ستعمل على تقليل التوترات، وإنهاء الصراعات، وتخفيف التصعيد، عندما يكون ذلك ممكناً من خلال الدبلوماسية. ورابعاً، توضح الوثيقة أن الولايات المتحدة ستعزز التكامل الإقليمي. وأخيراً، تبين الوثيقة أن الولايات المتحدة ستدعم حقوق الإنسان والقيم المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة.

التحديات ونقاط الضعف

في مقابل ذلك، تواجه الولايات المتحدة حالياً عدة تحديات كما يبدو من محتوى وثيقة استراتيجية الأمن القومي الجديدة، فمثلاً قرار الابتعاد عن منطقة الشرق الأوسط، والطريقة التي يتم بها تأطير السياسة في هذا الإقليم، سيكون من الصعب تنفيذه في أرض الواقع. فلا يزال الكثيرون في الإدارة الأمريكية يؤمنون بأن ما يحدث في منطقة الشرق الأوسط أمر حيوي بالنسبة للمصالح الأمنية الأمريكية. والدليل على ذلك ما حدث في منتصف شهر أكتوبر الماضي، حين توترت العلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، بعد انتقادات الولايات المتحدة لقرار أوبك بخفض الإنتاج، واتهامها المملكة بأنها بهذا القرار تعتبر منحازة إلى جانب روسيا، مما أدى إلى تبادل تصريحات سلبية بين الدولتين، متضمناً ذلك دعوات أمريكية لإعادة تقييم العلاقات.

ويلاحظ أن وثيقة الاستراتيجية الأمريكية لا تحتوي على أي مفاجآت بشأن إيران، حيث تنص الوثيقة على أن الولايات المتحدة ستعمل مع الحلفاء «لردع أنشطة إيران المزعزعة للاستقرار في المنطقة وستتصدي لها». وكذلك ستقوم الولايات المتحدة باختيار الدبلوماسية كأداة مفضلة عندها لردع إيران عن تطوير الأسلحة النووية. هذا وتؤكد الولايات المتحدة أنها مستعدة «لاستخدام وسائل أخرى في حال فشلت الدبلوماسية». وبالطبع فإن الكثير من هذا سيتوقف على التطورات الإقليمية فيما يتعلق بسوريا ولبنان، بالإضافة إلى المفاوضات العالقة بشأن خطة العمل الشاملة المشتركة.

وتؤكد الاستراتيجية أن الولايات المتحدة لن «تتسامح» مع محاولات أي دولة السيطرة على دولة أخرى، خاصة من خلال «الوسائل العسكرية». ومن ناحية أخرى، تتعارض هذه الرؤية مع التزام الولايات المتحدة تجاه إسرائيل بأن تضمن للأخيرة «تفوقها العسكري النوعي والكمي» في المنطقة، وهو الاستثناء الذي أصبح مع الوقت أساساً معيارياً. والسؤال هنا هو: هل تعني هذه الاستراتيجية أن الولايات المتحدة ستسلح حلفاءها العرب بشكل أكبر لمواجهة الجهود الإيرانية في ضوء تراجع المشاركة العملياتية الأمريكية بعد العراق وأفغانستان؟ ويمثل هذا سؤالاً استراتيجياً مهماً للدول العربية في المنطقة، خاصة أن هذه الدول تتمتع بعلاقات وضمادات أمنية قوية منذ معاهدة كارتر لعام ١٩٨٠، حين أعلن الرئيس الأمريكي أن الولايات المتحدة ستستخدم القوة إذا لزم الأمر للدفاع عن مصالحها القومية في منطقة الخليج العربي.

هذا ويلاحظ أن الوثيقة كانت غامضة فيما يتعلق بقضايا أخرى، ولكن الجدير بالملاحظة أنها صرحت بطريقة مباشرة بأن «حل الدولتين وفقاً لحدود ١٩٦٧، بينهما مقايضات متفق عليها بشكل متبادل، تظل أفضل طريقة لتحقيق قدر متساوٍ من الأمن والازدهار والحرية والديمقراطية للفلسطينيين وكذلك الإسرائيليين». وعلى الرغم من عدم وجود أي مؤشر على عملية مقترحة قابلة للتطبيق هنا، فإنه يظل مرجعاً مفيداً.

عادة ما تكون استراتيجية الأمن القومي للولايات المتحدة الأمريكية موضع تحليل مكثف من قبل محللي السياسة الخارجية خارج وداخل الولايات المتحدة. ولكن تجدر الإشارة هنا إلى أن جمهور هذه الاستراتيجية الرئيسي هو الجمهور المحلي، وهو غير مهتم على الإطلاق بالشؤون الخارجية، ولذا فهو عندما يضع الاستراتيجية، نجده يركز في الغالب على تصورات التهديد الخارجي الحقيقي أو المحتمل. لذلك، يلاحظ أن الاستراتيجيات في هذه الوثيقة دائماً ما تكون غامضة، وبلاغية، وغير دقيقة، ومركزة على التهديدات فقط ومشيرة إلى الفرص في بعض الأحيان. ومن نقاط ضعف وثيقة الاستراتيجية الأمريكية للأمن القومي أن كل إدارة تصدر استراتيجيتها الخاصة، مما يقصرها على ٤ إلى ٨ سنوات بحد أقصى، بسبب الدورة الانتخابية الأمريكية. وبالتالي، فغالباً ما تُترك الأسئلة الاستراتيجية المهمة من دون إجابة مثل السؤال عن التغييرات الحتمية في النظام العالمي. أضف إلى ذلك الغموض فيما يتعلق بنقطة استراتيجية أخرى ألا وهي، كيف تتصور الولايات المتحدة نفسها؟ هل هي قوة محلية أم عالمية؟

في اعتقادي أن الولايات المتحدة ترى نفسها بشكل صريح القائد الدولي، ولكنها في الوقت ذاته تدرك أن قوتها وقدراتها ستكون أكثر محدودة وأقل حصرية عن ذي قبل. ولذلك فمن الضروري أن تأخذ الدول العربية هذه النقاط في عين الاعتبار وهي تتطلع إلى الأمام من خلال تنويع الخيارات، وتقليل الاعتماد على المصادر الأجنبية، وزيادة القدرات الوطنية.

المرصد AL-MARSAD

الموسم الثاني للإنصات المركزي



www.marsaddaily.com
facebook: marsad.puk